Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Monday, 9 September 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2477
الاثنين ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥/٩/٩م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٧٧

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

الملك فهد يستقبل نائب رئيس مجلس القيادة العراقي

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

استقبل الملك فهد بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية، ظهر امس في جدة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، عزت ابراهيم، الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، وطراد الحارثي، سفير المملكة في بغداد. كما حضرها وزير البترول العراقي، قاسم احمد تقي، والسفير العراقي لدى المملكة، عبد الملك ياسين.

واقام الأمير عبد الله حفل غداء تكريما لنائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بالديوان الملكي في جدة.

وحضر الحفل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع والطيران، والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان، والأمير بدر بن عبد العزيز، نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة. كما حضره الأمراء والعلماء، والوزراء، وسفير المملكة لدى العراق وسفير العراق لدى المملكة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان الأمير عبد الله في مقدمة مستقبلي الضيف العراقي بالمطار لدى وصوله الى جدة صباح امس.

جلسات الحوار الاوروبي ـ الخليجي تبدأ في الرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يعقد اجتماع اليوم الاثنين بين مجلس التعاون الخليجي ووفد السوق الاوروبية المشتركة. هذا ويترأس الوفد الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس والدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية. اما الوفد الاوروبي فيقوده كلود شيسون المفوض المسؤول عن علاقات الشمال والجنوب لدى المجموعة.

ويهدف هذا الحوار الى تنشيط الحوار بين المجموعتين والتفاكر حول ترتيبات عقد اجتماع على المستوى الوزاري للدخول في مفاوضات لتنظيم العلاقة بين المجموعتين في كافة المجالات. وكانت المجموعتان قد عقدتا اجتماعات استكشافية من قبل في البحرين لتحديد القضايا التي سوف يتم التفاوض حولها. وقد تحددت هذه القضايا في اربع مسائل هي: فتح الاسواق الاوروبية امام المنتجات البتروكيماوية الخليجية، التبادل التجاري، الاستثمار ونقل التقنية.

وكانت المجموعة الاوروبية قد قامت في صيف العام الماضي بفرض رسوم جمركية مقدارها ١٣,٤٪ على الميثانول السعودي بدعوى ان المملكة قد تخطت الحاجز وصدرت اكثر من الكميات المسموح بدخولها دون رسوم وقبل ستة اسابيع كذلك قامت المجموعة ايضا بفرض رسوم تبلغ ١٢,٩٪ على البولي ايثلين منخفض الكثافة الذي تصدره المملكة الى اوروبا.

وقد وصفت الدوائر الخليجية هذه الاجراءات بانها تعيق حرية التجارة وانها بنيت على معلومات مضخمة تعتقد بان المنتجات الخليجية سوف تغرق الاسواق، بينما واقع الحال يشير الى ان هذه المنتجات لن تغطي الا نسبة ضئيلة من حاجة السوق العالمية.

حفل الامير سعود

هذا وقد اقام الامير سعود الفيصل وزير الخارجية حفل غداء تكريما لشيسون حضره وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري وسفراء دول السوق الاوروبية المشتركة المعتمدين لدى المملكة.

أبيض وأسود
تحية لأبي يعرب
بقلم: محمد ابراهيم مسعود
الصفحة الاخيرة

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر
مدارس الفلاح: مشعل في جدة ومكة اضاء العالمين العربي والاسلامي
الحلقة الثانية ص ٧

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

ثورة السكاكين والحجارة تصعيد جديد للمقاومة الفلسطينية ضد العدو

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الباري عطوان:

يدور في الاوساط الحكومية الاسرائيلية هذه الايام جدل عنيف حول كيفية التصدي لثورة السكاكين التي تجتاح الاراضي العربية المحتلة، وتستهدف الجنود والمستوطنين الصهاينة المدججين بالسلاح، ونجحت حتى الان في قتل خمسة اسرائيليين في اقل من ثلاثة شهور.

ورغم ان زيادة اجراءات القمع والارهاب وعمليات العقاب الجماعي لم تكن من المواضيع الرئيسية في هذا الجدل لان السلطات الاسرائيلية تمارسها فعلا منذ زمن طويل، فان هناك من يطالب بما هو اكثر من ذلك مثل ممارسة سياسات الطرد الجماعية وتلقى هذه المطالبات شعبية واسعة في صفوف المستوطنين الصهاينة.

ولعل اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي المسؤول عن حفظ الامن في الاراضي العربية المحتلة وغيرها قد تجاوز كل التوقعات عندما كانت ردة فعله تجاه ثورة السكاكين هذه تتبنى وجهة نظر شارون التي تطالب بتوجيه ضربة عسكرية انتقامية للاردن، وتمثل ذلك بوضوح عندما قال في كلمة له امام لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي ان وجود القيادة الفلسطينية في الاردن له نفوذ اكبر في تصعيد العمليات الفدائية في الارض المحتلة مما لو كانت هذه القيادة في بيروت ورغم ان رابين اعترف بان الملك حسين عاهل الاردن لم يعط القواعد والقيادة الفلسطينية حرية الحركة في الاردن الا انه قال: «سيأتي اليوم الذي لن يستطيع فيه الملك حسين السيطرة على هؤلاء».

وهذه التهديدات التي تطلقها القيادة العسكرية الاسرائيلية لغزو الاردن هي مماثلة تماما لتهديدات مماثلة اطلقت قبل الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢، وليس من المستبعد ان تستخدم القيادة الاسرائيلية حجة تصاعد العمليات الفدائية في الارض المحتلة لغزو الاردن مثلما استخدمت حجة محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي ارجوف في لندن لغزو لبنان.

فعندما غزت القوات الاسرائيلية لبنان في عام ١٩٨٢ كان الهدف المعلن هو تدمير القدرة العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتأمين المستوطنات الاسرائيلية في شمال الجليل من صواريخ الكاتيوشا الفلسطينية والوطنية اللبنانية، ولكن الاهداف غير المعلنة للغزو كانت محاولة السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة وتنفيذ مخططات الاستيطان فيها ودفع اهلها للاستسلام والذوبان في الدولة العبرية لمن يصمد وتهجير كل من يعارض سياسة الضم والابتلاع هذه.

ولكن سياسة الغزو هذه بالاضافة لفشلها في لبنان وآثارها الاقتصادية والنفسية المدمرة على الدولة العبرية نفسها، فانها لم تحقق اي نجاح ملموس على صعيد السيطرة على الاوضاع الامنية في الاراضي العربية المحتلة، فالاحصاءات الرسمية الاسرائيلية تعترف ان العمليات الفدائية في الاراضي العربية المحتلة في تصاعد مستمر، ففي عام ١٩٨٣ بلغ عدد العمليات ٣٩١ عملية، وفي عام

(التتمة على الصفحة ٢)

جنديان اسرائيليان يعتديان بالضرب على طفل

بعد مذبحة الاسبوع الماضي:

مليشيا "أمل" تحرق مبنيين يقطنهما فلسطينيون

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ ا.ف.ب:

قام رجال من حركة «أمل» امس باشعال النار في مبنيين يقطنهما فلسطينيون بالضاحية الجنوبية لبيروت بالقرب من مخيم برج البراجنة الذي تحاصره ميليشيات «أمل» منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت النيران لاتزال مشتعلة حتى بعد ظهر امس في المبنيين «جالبوت» و«غرابة» الواقعين في شارع عبد النور بحارة حريك حسبما ذكر بعض الجيران في اتصال تليفوني اجري معهم.

ويقع المبنيان اللذان يأويان عائلات فلسطينية بالقرب من مجمع «رستم» السكني الذي وقعت فيه يوم الخميس الماضي مذبحة راح ضحيتها نحو عشرين مدنيا فلسطينيا من بينهم امرأة واربعة اطفال وذلك استنادا لما ذكرته المنظمات الفلسطينية. وقد اعترفت حركة «أمل» بمصرع عدد كبير من الفلسطينيين دون تاكيد هذا العدد الذي احصته المنظمات الفلسطينية الاخرى.

وشب هذا الحريق اثر اعلان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني امس عن وقف اطلاق النار من جانب واحد واعلنت حركة «أمل» عزمها على الالتزام به، ولكنه لوحظ استمرار تبادل النيران والانفجارات المتقطعة صباح امس، بينما اعلنت اذاعة «صوت الامة» ان معارك ضارية تفجرت بعد ظهر امس في مخيم برج البراجنة.

(راجع ص ٢)

ومنذ تجدد المعارك في برج البراجنة في الثالث من سبتمبر (ايلول) الحالي يشهد مخيم شاتيلا حركة ذهاب واياب نشطة لعربات النقل الصغيرة التي تنقل اكياس الاسمنت وشحنات من الرمل والحصى والحجارة. وتعلو الحوائط من وسط الانقاض بين ليلة وضحاها.. وتقام دعائم الحديد المسلح محاطة بالاخشاب وبسرعة وفي هدوء يخلط الفلسطينيون الرمل بالكلس وينصبون السقالات.

قرار جديد لعدم الانحياز

خطوة أخرى للمغرب في نقل ملف الصحراء إلى الأمم المتحدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل:

خطا المغرب خطوة اخرى على صعيد نقل ملف الصحراء من منظمة الوحدة الافريقية الى الامم المتحدة بعد القرار الذي اتخذه وزراء دول عدم الانحياز في اجتماعهم بالعاصمة الانجولية لواندا الذي اختتم يوم اول من امس السبت.

ينص القرار على ان المؤتمر اخذ بعين الاعتبار قبول المغرب مبدأ تقرير المصير طبقا لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وموقف منظمة الوحدة الافريقية وقراراتها بشأن النزاع.

وناشد المؤتمر الامين العام لهيئة الامم المتحدة والرئيس السنغالي عبده ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية متابعة جهودهما لايجاد تسوية نهائية لمشكلة الصحراء.

وكان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب قد عبر في كلمة القاها امام المؤتمر عن رغبة المغرب في ان تتولى هيئة الامم المتحدة تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية وناشد حركة عدم الانحياز بدعم المبادرة التي يتوقع ان يعلنها قريبا الامين العام للامم المتحدة.

ويذكر ان الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويليار كان قد زار الرباط في اواخر يوليو (تموز) الماضي وتباحث مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حول نزاع الصحراء وادلى بتصريحات عقب تلك المباحثات اشار فيها الى انه سيواصل جهوده مع جميع الاطراف لايجاد حل لهذه المشكلة.

ويرى المراقبون في الرباط ان قرار وزراء خارجية دول عدم الانحياز يضفي بعدا خاصا على جهود المغرب الدبلوماسية الرامية الى نقل ملف النزاع الى الامم المتحدة بعد ان اصيبت جهوده بالاحباط على صعيد منظمة الوحدة الافريقية عقب قبول المنظمة جبهة البوليساريو عضوا فيها وهو ما ادى الى انسحاب المغرب من المنظمة.

ويعتقد ان اخفاق المنظمة في تنظيم الاستفتاء وقبولها البوليساريو في عضويتها لم يعد يتيح لها التعامل مع النزاع. وما

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● دولة عربية اكتشفت اخيرا محاولة لتفجير مركز للمعارض بها وقد القت السلطات الامنية القبض على عشرة اشخاص من دولة غير عربية تورطوا في محاولة التفجير الفاشلة.

عرفات في ندوة تلفزيونية للأمريكيين العرب:

لا قواعد للفدائيين في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مزاعم اسرائيل بوجود قواعد للفدائيين في الاردن هي مزاعم باطلة. وقال ان اسرائيل تحاول تهديد الاردن من وقت لآخر ولاسباب كثيرة، والسبب الحقيقي الجديد هو محاولتها ضرب الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي يمثل وحدة حقيقية تمنع اسرائيل من تحقيق احلامها في التوسع وتصفية القضية الفلسطينية.

وكان قائد الثورة الفلسطينية يتحدث في ندوة تلفزيونية مساء امس الاحد منقولة في بث مباشر عبر الاقمار الصناعية نظمتها الرابطة العربية ـ الامريكية وشارك فيها عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي وفريق من اللوبي العربي في الولايات المتحدة.

وقال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان سبب اصرار المنظمة على عقد المؤتمر الدولي هو الانحياز الامريكي السافر ضد الحقوق العربية والى جانب العدوان الاسرائيلي.

وقال ان اعضاء الوفد الفلسطيني المقترح لاجراء محادثات مع الوفد الامريكي ليسوا هم الاعضاء الذين سيشاركون في المؤتمر الدولي الذي يتوقع عقده باشراف الامم المتحدة.

ثم عرض السيد عرفات على شاشة التلفزيون مجموعة من الوثائق التي تتضمن الاتفاقات الرسمية التي جرت ما بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية، خاصة الاتفاقات مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب والاتصالات الامريكية التي جرت لتوسيط منظمة التحرير الفلسطينية للافراج عن الرهائن الامريكيين في بداية عهد الثورة الايرانية.

وتساءل عرفات لماذا تحاول الادارة الامريكية هذه الايام التنكر للمنظمة وعدم الاعتراف بها وهي التي ابرمت معها مجموعة اتفاقات في الماضي.

وتحدث السيد عرفات عن مساعي السلام فقال: اننا دعاة سلام عادل ولقد قمنا بعدة مساع لاحلال السلام في المنطقة ونحن اعضاء في لجنة المساعي الحميدة لوقف الحرب بين العراق وايران، وسبق ان قمنا باحلال السلام ما بين مصر وليبيا وفي القارة الافريقية ساهمنا في ارساء قواعد السلام بين مجموعة من الدول المتخاصمة كما قمنا بمساعي سلام للافراج عن الرهائن الامريكيين الذين كانوا محتجزين في طهران، ولكن هذا لا يعني اننا اسقطنا خيارنا العسكري الذي اقرته جميع الشرائع والقوانين لتحرير وطننا المحتل.

نحمل غصن الزيتون في يد والبندقية في اليد الاخرى. ولن نتخلى عن الوسيلتين الا بعد النصر والتحرير.

محاكمة ادريس في الخرطوم
شهادة وزير المالية السابق في صفقة طائرات هليوكبتر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ادلى السيد ابراهيم منعم منصور وزير المالية والتخطيط السوداني السابق، بافادته امام محكمة أمن الدولة الخاصة لمحاكمة المتهم بهاء الدين محمد ادريس، وتركزت افادته حتى الآن حول صفقة طائرات الهليكوبتر، وقرض المائتي مليون دولار والكوكاكولا.

وكانت جلسة امس قد بدات بعرض هيئة الاتهام مستندات على الشاهد الوزير السابق توضح منحه شركة المرطبات امتيازات منها قطعة ارض وتخفيض الرسوم الجمركية، حيث ذكر الشاهد انه وافق على تلك الامتيازات بعد رفض لجنة بوزارته توصيات بذلك. واشار الى انه حدد نسبة التخفيض بأن لا تزيد عن ١٥ بالمائة.

وقال انه حين صدق الامتياز لشركة المرطبات لتعبئة الكولا، تساءل عن موقف مقاطعة الكولا، وعن موقف المصنع الحالي، فأوضح ان الادارة المختصة اشارت اليه بأن المصنع الحالي للكولا يحمل اسم «الكولا» ولا يحمل اسم «الكوكا كولا»، ولا صلة له بالشركة العالمية. كما ان لورثته خلافات حوله لا تمكنهم من اعادة العمل فيه، وانهم راغبون في تأجيل ما يتعلق به.

وحول طبيعة العلاقة مع مؤسسة التنمية السودانية ووزارة المالية التي اقترضت لها قرض المائتي مليون دولار، اجاب الشاهد على هيئة الاتهام بأن وضع هذه المؤسسة يختلف عن وضع المؤسسات الاخرى، والوزير المختص له حق تعديل قرارات المجلس لكن الوزير ـ اي الشاهد ـ درج على الحوار مع مجلس الادارة كما قال.

وقال عما يعرفه عن احتكار الأقطان السودانية لشركة «تيرايات»، قال ان شخصا يدعى «الاسير» وجده بمكتب الرئيس السابق عندما طلب منه الرئيس الحضور اليه، حيث دار حديث طويل اوضح فيه الأسير رغبة «تيرايات» في احتكار اقطان السودان بالموسم القادم، نظير عقد يعطي الحكومة ثلاثة امثال قيمة القطن على شكل قرض على اساس بيع يساعدهم في تصريف الاقطان، الا ان الشاهد رفض معتذرا بأن السودان في هذه الحالة سيفقد الزبائن التقليديين الذين اعتادوا على غزل القطن السوداني منذ سنة ١٩٢٥.

وأوضح الشاهد انه باع الأقطان غير المباعة، ومنها قطن «الاكالة» الذي اصيب ببعض الأمراض والذي يمكن استخدامه بنجاح لغزله مع الألياف الصناعية فقط.

وقال ان الكمية الفائضة التي وافق على بيعها لـ «ترايات» اقل منها تحسبا لبيع طلبات جديدة للمصانع الأوروبية الصغيرة.

وقال الشاهد للاتهام عن آثار الاحتكار انه يلغي دور مؤسسة القطن السودانية، كما اوضح انه لم يطلع على العقد غير انه اشار الى علمه به شفويا ثم عرض رئيس هيئة الاتهام برقية تلكسية من عدنان خاشوقجي لنميري بواسطة المتهم وفيها يشير خاشوقجي الى ضرورة الاستعانة بخبراء اقتصاد امريكيين لاصلاح الاقتصاد السوداني والى تسويق القطن السوداني، طالبا استفسارا من الشاهد عن مضمون البرقية في محاولة للاتهام للتدليل على تدخلات اجنبية، فأجاب الشاهد بعدم علمه بأي شركة امريكية ارادت تسويق الأقطان السودانية.

وقال الشاهد عن الخبير الامريكي الاقتصادي الذي كان موجودا بالخرطوم ان انتدابه تم لاسداء النصح حول الاقتصاد السوداني، واشار الى ان الخبير المعني انتقل من السودان، فأنقذ الهند من ازمة الغذاء حتى انها تصدره الآن.

واشار الشاهد الى ان وكالة المعونة

(التتمة على الصفحة ٢)

المبعوث الجزائري يغادر دمشق بعد تسليم رسالة للأسد

دمشق ـ كونا : وصف امين سر اللجنة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية السيد محمد شريف مساعديه زيارته لسوريا بأنها كانت فرصة لتبادل الراي مع المسؤولين السوريين حول تطورات الوضع في الشرق الأوسط.

وغادر مساعديه دمشق امس متوجها الى عدن بعد زيارة لسوريا استغرقت يوما واحداً سلم خلالها رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس الجزائري لم يكشف عن مضمونها.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن المسؤول الجزائري قوله : «ان زيارته لسوريا كانت في اطار اللقاءات المستمرة بين المسؤولين في القطرين الشقيقين لتبادل الرأي حول الاوضاع الرهنة في المنطقة».

وقال السيد مساعديه : «كانت فرصة طيبة ان التقي خلال هذه الزيارة مع الرئيس الأسد وان انقل اليه رسالة من الرئيس بن جديد وان استعرض معه آخر التطورات الجارية على الساحة العربية وكل القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وفي وقت لاحق وصل السيد مساعدية الى عدن وسيقوم بتسليم رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية•

القمر العربي الأول يعمل بانتظام

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

قال مصدر مسؤول في المنظمة العربية للاتصالات الفضائية ان القنوات في القمر الصناعي الذي اطلق يوم ٨ فبراير الماضي تعمل بانتظام وانه لم يفقد كما قالت بعض التقارير الصحفية .

واوضح المصدر ان بعض اجهزة التحكم في القمر الاول التابع للمؤسسة قد تعطلت بعد ٤٠ يوما من اطلاقه الا ان جميع القنوات فيه تقوم بعملها ويخضع للمراقبة المنتظمة من قبل محطتي التحكم في الرياض وتونس وبنظام مراقبة الارتفاع «اجهزة التحسس الشمسي».

واضاف المصدر ان زاوية ميلان القمر انحرفت اكثر من عشر الدرجة المتفق عليها عقديا مع شركات التأمين مما دفع المؤسسة الى تطبيق الشروط التعاقدية مع الشركات المؤمنة .

وقال المصدر ان القمر موجود في موقعه المداري عند ١٩ درجة شرق وان المحطة الرئيسية على اتصال دائم معه حيث زودها امس بدرجة الحرارة التي تسجلها الخلايا الشمسية الموجودة في الالواح الجنوبية والشمالية فيه .

وتحدث المصدر عن القمر الصناعي الثاني الذي اطلق من مكوك الفضاء الامريكي يوم ١٩٨٥/٦/١٧ وقال انه موجود في مداره عند ٢٦ درجة شرق حيث يقوم بعمله على اكمل وجه وتم عبره نقل شعائر الحج لهذا العام ومباريات رياضية .

وقال المصدر ان المؤسسة حجزت يوم غد لنقل مباراة كرة القدم بين الفريقين السعودي والعراقي على الهواء مباشرة وذلك عن طريق الاردن لأن المحطة العراقية لم تستكمل بعد .

وقال المصدر ان الجيل الأول من الاقمار الصناعية العربية يتكون من ثلاثة اقمار اثنان منها في الخدمة الفعلية والآخر يعمل كاحتياط .

وقال ان هذه الاقمار صممت لتلبية الاحتياجات العربية من الخدمة التلفزيونية والهاتفية والتلكسية حتى عام ١٩٩١ وانه في حال فشل احد هذه الاقمار فان القمر البديل يحل مكانه .

واكد المصدر على اهمية قيام الدول العربية باستخدام الامكانيات المتوفرة في القمر الصناعي العربي باسرع وقت ممكن كما دعا الصحافة للوقوف الى جانب هذا المشروع•

في اجتماع للحزب الحاكم

مبارك يناقش التحرك المصري لاحلال السلام في المنطقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

ناقش الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماع عقده المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم امس التحرك المصري على الصعيد الدولي من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

كما ناقش عدداً من المواضيع التي تتعلق بالسياسة الخارجية على الصعيد العربي والعلاقات الثنائية مع عدد من الدول العربية والافريقية.

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب الاجتماع وقال، ان الرئيس المصري اوضح في الاجتماع ان التغييرات الأخيرة في الحكومة والحزب استهدفت اعطاء دفعة للعمل الوطني على المستوى التنفيذي والحزبي وقيام الحزب بدوره في دعم العمل الداخلي.

واصدر الرئيس المصري قراراً خلال الاجتماع يقضي بضم الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الى عضوية المكتب السياسي للحزب.

عربية

الحرب على الورق

هناك حرب على الأرض وهناك حرب على الورق . وتأتي التهديدات الاسرائيلية الأخيرة للاردن ضمن الحرب على الورق .

وهذا لا يعني ان اسرائيل تمارس الحرب النفسية والضغوط الدعائية على الأردن من قبيل التهديد الكلامي غير الجاد .

فاسرائيل عودتنا دائما ان تبدأ بتهديدات وتهديدات لدرجة اننا نعيش تحت مظلة ان كثرة هذه التهديدات هي مجرد «بيع كلام» ومجرد حرب نفسية .

وفي مرة من ضمن مرات التهديدات كما حدث في الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان ، تدخل قوات العدو الاسرائيلي غازية ، متوسعة بعد ان تكون قد تدربت على عملية الغزو هذه عشرات المرات .

في ديسمبر ١٩٨١ القى ايريل شارون وزير دفاع العدو الاسرائيلي ، في تلك الفترة ، محاضرة على قدر بالغ من الخطورة في معهد الدراسات الاستراتيجية بتل ابيب .

قال شارون في هذه المحاضرة التي عقدت تحت عنوان «الامن الاستراتيجي للدولة الاسرائيلية»، «ان امن الدولة اليهودية يبدأ من كينيا في افريقيا حتى باكستان في آسيا».

وقال ايضا : «ان الاردن هي وطن الفلسطينيين، وانه لا توجد مشكلة فلسطينية لدى اسرائيل ، ولا توجد مشكلة فلسطينية لدى الاردن» واطلق عبارته الشهيرة المنادية بان يكون الاردن هو الوطن البديل للشعب الفلسطيني .

طبعا تأتي هذه الخزعبلات، ضمن افكار احد غلاة التشدد الاسرائيلي ، لكنها ، في حقيقتها تعكس مدرسة قوية من التفكير السياسي داخل اسرائيل .

ان شارون يمثل الوجه الأقل قبحا من الارهابي كاهانا. واسحق شامير يمثل الوجه الأقل قبحا من شارون ، وشيمون بيريز يمثل الوجه الاقل قبحا من شامير ، والجميع في النهاية ، فكر واحد ، ورجل وهدف واحد .

ومن هنا ، مهما بدت التصريحات والتهديدات الاسرائيلية مثل الحديث عن العنقاء وطائر فرخ الرخ الاسطوري ، فاننا يجب ان نأخذها مأخذ الجد والاهتمام.

فاسرائيل لا تمزح !

عماد الدين اديب

هدوء هش على محاور القتال :

الحسيني: الأزمة اللبنانية دخلت مرحلة الحل السياسي

بيروت ـ بون ـ وكالات الانباء: ساد هدوء حذر امس على محاور القتال في بيروت وضاحيتها الجنوبية بعد ليلة ساخنة شهدتها هذه المحاور سقط خلالها سبعة جرحى وقتيل واحد، وفي غضون ذلك واصل الرئيس اللبناني محادثاته في المانيا الغربية حول القضية اللبنانية التي وصفها بانها معقدة جدا، في حين اعلن السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني ان الازمة دخلت مرحلة الحل السياسي لاول مرة منذ عشر سنوات.

فقد شهد الوضع الامني على محاور القتال في بيروت وضاحيتها الجنوبية صباح امس هدوءا ملحوظا بعد ليل ساخن اشتدت خلاله الاشتباكات على محاور راس النبع والبرجاوي والبريمو والسوديكو.

وسقط خلال الاشتباكات التي حدثت على طول الخط الفاصل بين شطري بيروت الليلة قبل الماضية سبعة جرحى وقتيل بعد ان اصابته رصاصة قنص بمنطقة البسطا الفوقا في بيروت الغربية.

واغلقت جميع المعابر بين شطري بيروت صباح امس عدا معبر الكفاءات الذي يشهد سيرا خفيفا، في نفس الوقت الذي تنشط فيه المساعي لفتح معبر قصقص.

وحتى صباح امس كانت ازمة البنزين على اشدها رغم تفريغ اكثر من مليوني لتر بنزين في اواخر الاسبوع الماضي في مصفاة الزهراني في الجنوب ويتساءل المواطنون في بيروت عن مصير هذا البنزين الذي اودع المصفاة لحساب بيروت الغربية.

وفي الجبل ساد الحذر جميع المحاور بعد قتال عنيف الليلة قبل الماضية على محاور سوق الغرب عيتات تلة ٨٨٨ ـ ضهر الوحش، استخدمت فيه الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وخيم هدوء مشوب بالحذر على طول خطوط التماس الفاصلة بين القطاعين الشرقي والغربي من بيروت في الوقت الذي توجه فيه وزير لبناني بارز هو سليم الحص الى العاصمة السورية لاجراء محادثات تتعلق بارسال قوات سورية لفرض الامن في بيروت الغربية اثر اشتباكات عنيفة بين الميليشيات في هذا القطاع.

وكانت اشتباكات عنيفة قد جرت في بيروت الغربية بين ميليشيات حركة امل وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اسفرت عن وقوع العديد من الاصابات بين المدنيين اضافة الى الاضرار المادية الجسيمة.

وشهدت الخطوط الفاصلة بين القطاعين الشرقي والغربي من بيروت سقوط قذائف عديدة اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح اربعة آخرين.

واعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها الليلة قبل الماضية عن مصرع جنديين واصابة اربعة آخرين في حين ذكرت اذاعة لبنان الرسمية ان مواطنا لبنانيا لقي مصرعه في القطاع الغربي من بيروت نتيجة سقوط القذائف على خطوط التماس.

وكانت المعارك بين الميليشيات المتنافسة في القطاع الغربي من بيروت والتي تنضوي تحت لواء جبهة «الاتحاد الوطني اللبناني» قد خفت نتيجة وصول ٣٥ مراقبا سوريا للاشراف على خطة امنية توصل اليها الزعماء المسلمون برعاية دمشق.

وتدعو الخطة التي توصل اليها الزعماء المسلمون الى منع جميع المظاهر المسلحة في القطاع الغربي من بيروت واقفال جميع المكاتب الحزبية العسكرية ورفع الغطاء السياسي عن كل عنصر مخالف، غير ان المسلحين استمروا في الظهور بكامل اسلحتهم في المناطق السكنية من بيروت الغربية كما وقعت اشتباكات عنيفة بين مسلحي ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ومقاتلي حركة «امل».

هدوء هش

من ناحية اخرى، ساد هدوء هش صباح امس منطقة مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية من بيروت حيث تم تبادل قصف عنيف بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيا حركة «امل» اسفر خلال الخمسة الايام الاخيرة عن مصرع ٢٢ شخصا واصابة ٤٤ اخرين وفقا لما جاء في محصلة مؤقتة.

وكانت حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني قد اعلنتا كلا على حدة في بيانين نشرا في الصحف عن اعتزامهما الالتزام بوقف اطلاق النار بالاضافة الى نصوص الاتفاق المبرم في السابع عشر من يونيو الماضي في دمشق لنشر الامن في المخيمات الفلسطينية.

وجاء في بيان اذيع على اثر اجتماع للقيادة في بيروت ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني كانت قد اوضحت ان استئناف القتال «لن يخدم مصالح اي من الاطراف».

واكد البيان ان «القيادة العسكرية للجبهة سوف تشرف فورا على الالتزام من جانب واحد بوقف اطلاق النار» وطلبت من المقاتلين الفلسطينيين وقف العمليات العسكرية.

وجاء في بيان اذيع في وقت لاحق ان حركة «امل» اعربت عن مساندتها لمضمون بيان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي اعلنت عن اعتزامها الالتزام بوقف اطلاق النار الكامل، واكدت مرة اخرى التزامها باحترام اتفاق دمشق.

ومن ناحية ثانية، اعرب السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني عن اعتقاده بان الازمة اللبنانية قد دخلت مرحلة الحل السياسي لاول مرة منذ عشر سنوات.

واضاف في حديث لصحيفة «اللواء» التي تصدر اليوم ان ثمة معطيات اقليمية ودولية ستساعد على الفصل بين الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط.

وطلب الحسيني ان يتبنى اللبنانيون شعار العدل والاعتدال خلال المرحلة القادمة، مطالبا الطوائف المختلفة بالتنازل لصالح لبنان الوطن بعدما اسقطت دروس الحرب وهم انتصار طائفة على حساب الطوائف الاخرى.

وردا على سؤال عن القصف الاخير الذي شهدته بيروت بشطريها الغربي والشرقي اكد ان المواطنين يتساوون امام حمى القصف وعشوائيته، وانه لم تعد هناك مظلات تحمي هذه المنطقة او تلك من شرور المدافع.

وتعليقا على اوراق الحلول السياسية المطروحة قال الحسيني ان هذه الهجمة الصحية ترافق العودة الى الحوار السياسي بدلا من حوار المدافع.

واعلن لاول مرة منذ انتخابه رئيسا للمجلس النيابي انه يقف ضد اي مشروع «شيعي» داخل لبنان، كما انه يرفض اي مشروع مذهبي او طائفي آخر.

ودعا رئيس مجلس النواب سوريا الى مضاعفة جهدها لتوفير الاطمئنان للمسيحيين اكثر من المسلمين في لبنان خاصة بعد الاجماع اللبناني على اهمية الدور السوري.

هبة سعودية لجزر القمر

موروني ـ ا. ف . ب: تلقت جزر القمر رسميا امس هبة من المملكة العربية السعودية تتمثل في ٨٠٥ اطنان من الارز قيمتها ٢٧٠ الف دولار .

وقد نقل الارز الذي تم شراؤه من تايلاند الى ميناء موروني على حساب المملكة العربية السعودية وسلمه السيد ابراهيم محمد زين العابدين سكرتير سفارة المملكة العربية السعودية في نيروبي الى السيد سعيد احمد سعيد علي الوزير المنتدب المكلف بادارة ومراقبة شركات الدولة .

مصر والاردن يطالبان بريطانيا باستقبال الوفد المشترك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات التي تجريها مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين خلال جولتها بالمنطقة والتي تبدأها يوم ١٦ الشهر الجاري ستتناول مدى استعداد بريطانيا لاستقبال وفد اردني فلسطيني مشترك.

مراسيم كويتية بتعيين سفراء ووكلاء مساعدين

الكويت ـ كونا : نشرت في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» في عددها الصادر امس عدة مراسيم اميرية بتعيين سفراء ووكلاء مساعدين .

وقد صدر مرسوم بتعيين السيد عبد الله عيسى مطر سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى الجمهورية الاسلامية الموريتانية ومرسوم بتعيين السيد عبد الرزاق عبد القادر الكندري رئيسا لمكتب رعاية المصالح الكويتية في القاهرة .

كما صدر مرسوم بتعيين السيد راشد حسن القعود بدرجة وكيل وزارة مساعد في الديوان الاميري . ومرسوم آخر بتعيين السيد عبد الكريم ناصر السعيد وكيلا مساعدا في وزارة الصحة .

تصاعد تهديدات الحصار بين العراق وايران

بغداد ـ «الشرق الاوسط»

من قاسم السماوي :

طهران ـ وكالات الانباء :

تصاعدت التهديدات المتبادلة بين العراق وايران امس . فقد اعلن قائد عسكري في بغداد ان العراق سيواصل توجيه الضربات الشديدة لجزيرة خرج ، وحذر قائد الاسطول الايراني شركات الملاحة الدولية من حمل بضائع الى العراق .

وجاء في بيان القائد العسكري العراقي ان قيادته تعتزم توجيه المزيد من الضربات الجوية لتدمير جميع منشآت جزيرة «خرج» الايرانية مؤكدا ان قواته المسلحة تملك قدرة عالية على ضرب اي هدف داخل العمق الايراني .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان تصريح الناطق يعد بمثابة تعقيب على تصريحات ادلى بها اخيرا الرئيس الايراني علي خامنئي قال فيها ان ايران ستوجه ضربات جوية مؤثرة للعراق .

كما اكدت صحف بغداد امس ان العراق سيواصل تدمير مصالح ايران الحيوية ومنشآتها .

في طهران ، حذر مالك زاديجان قائد الاسطول الايراني شركات الملاحة الدولية بقوله ان الاشتباه في قيام اي سفينة بنقل بضائع الى العراق سيعرضها للتفتيش والاحتجاز .

الكويت: اختطاف الباخرة «الوطنية» يعرض الملاحة بالخليج للخطر

الكويت ـ ق.ن.ا: اعرب مجلس الوزراء الكويتي عن قلقه لحادث اختطاف الباخرة «الوطنية» التي كانت ترفع علم الكويت وهي في مياه الخليج العربي ووصف الحادث بانه امر يعرض سلامة وحرية الملاحة في الخليج للخطر.

اعلن ذلك السيد راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عقب الاجتماع الاسبوعي الذي عقده المجلس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس المجلس امس.

وقال السيد الراشد للصحفيين ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية سيبحث هذا الموضوع الى جانب موضوعات اخرى مع السيد علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني خلال اجتماع يعقد بينهما قريبا في نيويورك على هامش الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال ان الشيخ صباح الاحمد عرض امام المجلس جميع الملابسات والظروف التي احاطت بحادث الاختطاف.. وكذلك الاتصالات التي تمت بهذا الخصوص.

واضاف ان الكويت ستواصل اتصالاتها، كما ستطرح الموضوع في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

واشار السيد الراشد الى ان الشيخ صباح الاحمد احاط مجلس الوزراء علما بما دار في اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت بالرياض في الاسبوع الماضي وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع في المنطقة والحرب الدائرة بين العراق وايران.

كما شرح الشيخ صباح الاحمد للمجلس نتائج اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي عقدت في لواندا عاصمة انجولا في الاسبوع الماضي.

هرتزوج : كاهانا عار لاسرائيل !

تل ابيب ـ ا. ف. ب : وصف رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هرتزوج امس الاحد النشاط السياسي للحاخام مائير كاهانا النائب المتطرف المستقل بأنها «من شيم العار» بالنسبة لاسرائيل واليهودية .

فقد صرح هرتزوج في اجتماع عام عقد في بتاح تيكفا في ضاحية تل ابيب بقوله «ان ايديولوجية الحاخام كاهانا ليست الا نسخة طبق الاصل من القوانين العنصرية التي تسببت الى تورمبرج والتي استوحاها النظام النازي».

واضاف الرئيس الاسرائيلي انه «اذا حدث ان طبقت هذه الايديولوجية في اسرائيل واذا ما وضع الحاخام كاهانا مشروعه بطرد العرب من اسرائيل موضع التطبيق فان اليهود المقيمين في الدول العربية المجاورة وبصفة خاصة سوريا سيتعرضون لمذبحة فورية ».

كمال علي يعالج في سويسرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة صباح امس السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري السابق متوجها الى سويسرا للعلاج. وكان في وداعه بمطار القاهرة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ووزيرا النقل والصناعة.

والمعروف ان السيد كمال حسن علي كان يعاني منذ فترة من ازمة صحية وقد توجه الى سويسرا وامريكا عدة مرات اثناء توليه رئاسة الوزراء للعلاج.

المفاوضات مستمرة لتسلم قيمة التأمين عن الطائرة الكويتية «كاظمة»

الكويت ـ كونا : صرح مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السيد احمد الزبن ان المفاوضات لاتزال جارية مع شركات التأمين لتسلم التعويض عن الطائرة الكويتية «كاظمة» التي اختطفت الى مطار طهران ولاتزال جاثمة منذ شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي .

وقال الزبن في تعليق حول خبر نشر في احدى الصحف الكويتية امس حول تسلم «الكويتية» لستين مليون دولار كتعويض عن قيمة الطائرة ان المفاوضات لازالت في منتصف الطريق .

واضاف بان المؤسسة ستصدر بيانا كاملا بعد انتهاء هذه المفاوضات .

حملة اعتقالات واسعة في اليمن الجنوبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في الكويت ان السلطات في اليمن الديمقراطي شنت خلال الاسبوع الماضي حملة اعتقالات جديدة واسعة بين عناصر محسوبة على التوجهات القومية هناك وهي من المواطنين فقط وشكلت لهؤلاء محكمة خاصة لمحاكمتهم بتهمة التجسس لحساب دول اجنبية لم تعلن عنها السلطات العدنية بالاسم .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الحكومة في اليمن الجنوبي شكلت اخيرا حكومة ظل لثلاثة اقطار عربية من قيادات الاحزاب الشيوعية المتواجدة في العاصمة عدن . هذا فضلا عن تشكيل قيادة ظل جماعية من الاحزاب الثلاثة الوارد ذكرها بالاضافة الى امين سر اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي سيتولى كما يبدو القيادة او التخطيط للتنظيم الجديد .

ونقلت المصادر الدبلوماسية اخبارا عن وجود خلافات داخل اللجنة المركزية للحزب الحاكم في اليمن الجنوبي وقالت ان اعضاء من اللجنة المركزية يدعون الى وجوب مراعاة المرحلة الراهنة في المنطقة وتبني خط سياسي مرن قادر على التعامل مع جميع الاتجاهات والانظمة الحالية بما في ذلك دول مجلس التعاون بمختلف انماط الحكم فيها ، فيما يرى الاخرون بان الثورة يجب ان تستمر في الخط الذي اختارته حتى الان مهما كانت الظروف والاوضاع .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات تتمات

مليون دولار من السعودية للجامعة الاسلامية بماليزيا

الرياض ـ واس : صدرت الموافقة السامية على تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ مليون دولار للجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا.

وكانت المملكة قد وقعت مؤخرا على اتفاقية انشاء الجامعة حيث وقعها سفير السعودية لدى ماليزيا محمد الحمد الشبيلي وعن الحكومة الماليزية وزير الخارجية تنكو احمد رضاء الدين. وبهذا تصبح المملكة الدولة الثامنة الموقعة على اتفاقية انشاء الجامعة التي طرحت فكرة انشائها خلال انعقاد الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

واكد السفير محمد الشبيلي ان الاتفاقية المذكورة ستعزز التعاون وخاصة في مجال تطوير التربية والفلسفة الاسلامية بين الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة والجامعة الاسلامية العالمية.

محاكمة ادريس

الامريكية تقدم للسودان سنويا ٧٠٠ ـ ٧٤٠ مليون دولار.

وحول صفقة الطائرات العمودية، اوضح الشاهد في ردوده على رئيس هيئة الاتهام ان الفريق عوض خلف الله وزير الدفاع الاسبق اتصل بالشاهد وابلغه بأن المتهم ابرم عقدا لشراء ٣ طائرات للقوات المسلحة لا تصلح لها طالبا منه عدم دفع قيمتها.

واوضح الشاهد انه اتصل برئيس الجمهورية ليبلغه بعدم دفع ثمن الطائرات.

وقال الشاهد ان تكلفة الشحن للطائرات التي وصلت الى ميناء بورسودان قد قام بدفعها.

وعرضت المحكمة خطابا للمتهم ارسل لوزير المالية يشير فيه الى ان الرئيس حسم امر الصفقة بالغائها، ومرة اخرى عرضت هيئة الاتهام خطابا على الشاهد مرسلا من المتهم الى وزير المالية مرفقا معه تصورا شاملا لمسار مؤسسة التنمية وضعته شركة «ترايات» كمستشارة طالبا من الشاهد الافادة بالراي لبدء عمل المؤسسة ورد الشاهد على المتهم بأنه قرأ الخطاب اكثر من مرة وانه يرجوه الا يكون قد قصد جادا ما جاء في محتويات الخطاب من تعيين «ترايات» مستشارة الى جانب توكيل الجانب الاداري اليها.

وحول ما تهدف اليه الحكومة وضع اموالها الخاصة في بنك «تشيس مانهاتن» والبنك الوطني والبنك الفرنسي، قال الشاهد ان الحكومة تقوم بايداع المبالغ بنص اتفاقية «الثقة» حتى تتمكن المؤسسة من اخذ اموالها متى احتاجت اليها لقيام مشاريع تنموية.

ورفعت المحكمة جلستها في الساعة الثالثة من بعد الظهر، لتستأنف صباح اليوم لمواصلة اجراءاتها، حيث يواصل الاتهام استجواب «منصور».

قرار جديد

يزال المغرب يتمسك باجراء استفتاء في المنطقة رافضا اي مفاوضات مباشرة مع البوليساريو اذ ان هذه المفاوضات تعتبر برأي الرباط اعترافا بالبوليساريو وافراغا لدلالات الاستفتاء .

وكانت الدبلوماسية المغربية قد انتهجت في الآونة الأخيرة نهجا مغايرا في تعاملها مع مشكلة التصحر اذ اضطر المغرب لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع عدد من الدول التي اعترفت بالبوليساريو كما قرر فتح سفارات جديدة خاصة على صعيد دول عدم الانحياز .

وفي هذا السياق يتوقع اجراء حركة تنقلات دبلوماسية واسعة النطاق بين السفراء المغاربة في الخارج قريبا .

تحليل اخباري

١٩٨٤ ارتفع العدد الى ٤٥٠ عملية ، ومنذ بداية هذا العام وحتى نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي وصل عدد العمليات الى ٤٦٢ عملية فدائية. تطورت من كمائن للسيارات ، الى وضع عبوات ناسفة الى القاء قنابل المولوتوف ، وانتهت اخيرا باستخدام السكاكين .

ويقول السيد ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» «ان العدو الصهيوني يحاول حاليا ان يقذف باسباب تصاعد هذه الانتفاضة ويوعزها الى عدة قضايا في محاولة منه لتبرير عجزه عن مواجهتها وابرز هذه الاعذار هو القول ان سبب تصاعدها هو وجود القيادة الفلسطينية في الاردن» .

ويضيف السيد ابو جهاد قائلا ان كل التصريحات التي صدرت عن رابين وشارون وبيريز وبارليف حول ضرب الاردن والقيادة الفلسطينية على ارضه هو بسبب ادراك اسرائيل للبعد الاستراتيجي للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، ومحاولة حكومتها الهاء الرأي العام الاسرائيلي والدولي بمثل هذه الاعذار لتبرير عجزها وفشل سياساتها .

● ويقول الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة في تبريره لظاهرة تصاعد ثورة السكاكين والحجارة في الارض المحتلة ان هذه الثورة جاءت نتاجا طبيعيا لحالة المعاناة التي يعيشها عرب الارض المحتلة ، فقد «طفح الكيل» وبلغت الاستفزازات ذروتها ، وكان لا بد من ردة فعل على قدر هذه المعاناة فكانت السكاكين ، وكانت العمليات الاخيرة .

ويضيف الدكتور عبد الشافي قائلا «ليس عندي تفسير خاص لهذه الظاهرة ومن الصعب ان يتحدث الانسان عن الدوافع الاخرى خلفها ، ومن غير المعروف ما اذا كانت اعمالا فردية يائسة او بفعل تخطيط ودعم من الخارج او هي بسبب الضغوط المعيشية » .

ولا ينفي الدكتور عبد الشافي دور الاحباط الناجم عن فشل مشاريع السلام المطروحة ، ويقول ان الناس في الارض المحتلة احست ان آمال السلام التي تصاعدت عند البعض بسبب جولات موري قد تبخرت وثبت ان كل هذه الجولات كانت مضيعة وقت ولم تخلف الا خيبة الامل التي ترجمت اخيرا في مثل هذه العمليات الفدائية .

ويشير الى عمليات القمع والارهاب التي تمارسها السلطات كرد على هذه العمليات الفدائية بقوله ان سياسة القبضة الحديدية مستمرة وان السلطات نسفت بيوت كل من القي عليهم القبض في عملية طعن الجندي الاسرائيلي التي حدثت في قطاع غزة قبل ثلاثة ايام .

● اما الصحافي الفلسطيني رضوان ابو عياشي المقيم في الارض المحتلة فيرى ان الانفجارات الثورية التي تقع هذه الايام في الارض المحتلة ما هي الا رد فعل للضغوط الشديدة على الناس ، ففي معتقلات الاحتلال حاليا ٧٢ شخصا ومعظم هؤلاء لا يعرفون سبب احتجازهم لاكثر من ستة شهور دون محاكمة ، مضافا الى ذلك ان عمليات الاستفزاز لم تعد مقصورة على مستوطنين افراد، وانما امتدت الى المسؤولين الكبار في الحكومة، فاعضاء كنيست يستوطنون الان في قلب المدن العربية مثل مدينة الخليل بدعم ومساندة الحكومة والاحزاب المشاركة فيها .

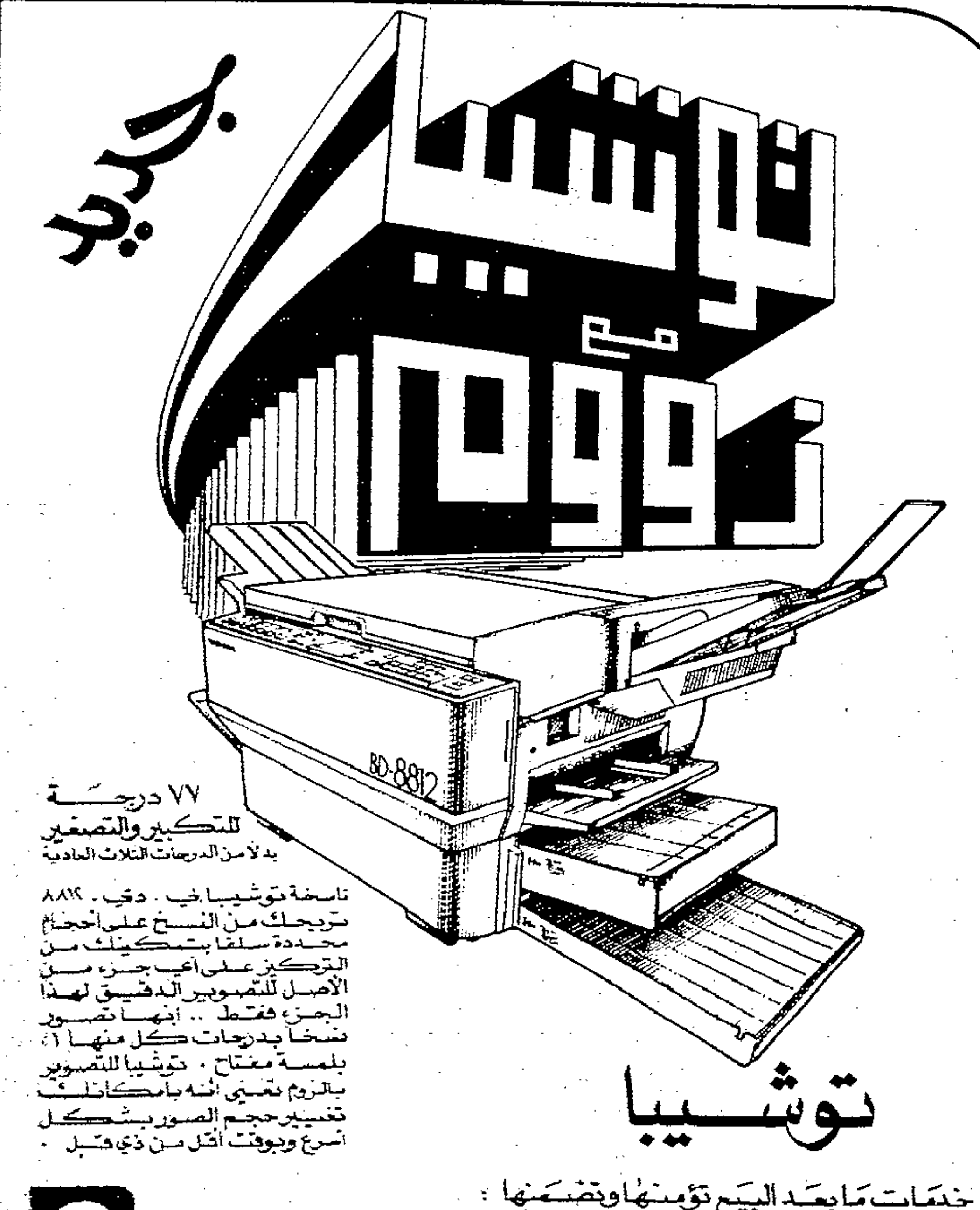
وتعتقد صحيفة «الجويش كرونيكل» الصادرة في لندن والناطقة باسم الجالية اليهودية فيها ان تصاعد العمليات الفدائية في الضفة والقطاع ما هي الا رد فعل واضح على ما يجري في لبنان ، مضافا الى ذلك ان ابناء الارض المحتلة يريدون ان يثبتوا انهم لم يتوقفوا عن عمليات المقاومة .

وايا كانت التبريرات والتفسيرات فان ما يجري في الارض المحتلة وما يرافقه من تهديدات عسكرية اسرائيلية بضرب الاردن هو نقطة تحول قد تكون لها انعكاساتها الخطيرة على خارطة الصراع العربي الصهيوني .

فلئن كان عرب الخليل ونابلس والجليل وغزة قد لجأوا الى السكاكين للدفاع عن ارضهم وكرامتهم فان ذلك لانهم لا يملكون السيارات الملغومة ، ولا يجدون البنادق والمسدسات ، وكأنهم يعودون الى ايام البطل السوري سليمان الحلبي الذي مشى سيرا على الاقدام من حلب الى قاهرة المعز لطعن القائد الفرنسي كليبر بختجر مسموم دسه بين ثيابه انتقاما منه لجرائمه في حق الاشقاء المصريين واحتلاله لارضهم .

ومن المؤكد ان من يمسك سكينا ويواجه عدوا مدججا بالسلاح الحديث والمتطور يمكن ان يفعل ما هو اكثر من ذلك ، ولكن في غمرة الحماس لهذه الاعمال البطولية يجب عدم اغفال التهديدات الاسرائيلية للاردن، فربما ليس الهدف من هذه التصريحات ضرب مؤسسات فلسطينية او اردنية في عملية مماثلة لعملية فردان، وانما ما هو ابعد من ذلك مثل احتلال جزء من الاردن وتهجير سكان الضفة الغربية والقطاع الى هذا الجزء واستخدامه بعد ذلك كورقة مساومة للانسحاب الى حدود ما قبل هذا الغزو ، فمشروع شارون للوطن الفلسطيني البديل مازال قائما .

والحكومة الاسرائيلية اجتمعت اكثر من مرة لبحث مسألة التواجد الفلسطيني القيادي في الاردن ، ومجلس الوزراء المصغر الذي يشكل مجلس حرب اجتمع هو الاخر واصدر تهديدات صريحة حول ضرب الاردن، والاعلام الاسرائيلي والغربي ينفخ ايضا في ابواق الحرب ويساعد من تأزيم الاوضاع .. انها تماما نفس الاجواء التي سبقت الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران (يونيو) ١٩٨٢.





١٧ مستوطنة متورطة بصفقات بيع الأراضي :
القنابل الحارقة تلاحق العدو في الضفة الغربية والجولان

الضفة الغربية المحتلة ـ هضبة الجولان المحتلة ـ وكالات الانباء :

واصل رجال المقاومة العرب في الارض المحتلة تصعيد عملياتهم ضد مؤسسات ومواقع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، فقد اعترفت اذاعة العدو صباح امس ان رجال المقاومة هاجموا بالقنابل الحارقة الليلة قبل الماضية مركزا للشرطة في مدينة بيت لحم المحتلة .

واضافت ان المواطنين العرب رشقوا بالحجارة دورية لحرس الحدود الاسرائيلي في بلدة دورا بقضاء الخليل المحتل .

وقالت ان قوات الاحتلال بدات على الفور في عمليات تمشيط واعتقالات في بلدتي بيت لحم ودورا .

على هذا الصعيد ، اعترف مصدر عسكري اسرائيلي ايضا بان رجال المقاومة في هضبة الجولان المحتلة هاجموا بالقنابل مقر الادارة الاسرائيلية في قرية «مسعدة» . واقام الجيش الاسرائيلي على الفور الحواجز على محاور الطرق في الهضبة وشرع في اجراءات التفتيش بحثا عن رجال المقاومة .

من ناحية اخرى ، ذكرت انباء الارض المحتلة ان ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في المناطق المحتلة استدعى خلال اليومين الماضيين عددا من المعلمين العرب الاعضاء في اللجنة العامة لمعلمي الضفة الغربية المحتلة بهدف تقديم كتب خطية لاحالتهم على التقاعد .

وقد رفض المعلمون هذه الخطوة الانتقامية التي تستهدف فقدهم فرص عملهم هذا الى عدم بلوغهم سن التقاعد القانونية .

وجاءت هذه الخطوة من قبل ضابط التربية الاسرائيلي تحسبا للاشكالات القانونية التي قد تنجم عن اللجوء الى اسلوب الاقالات كما حصل قبل عامين حين اضطرت السلطات وقتها وبناء على قرار من المحكمة الاسرائيلية العليا لاعادة المعلمين الذين تمت اقالتهم .

وجدير بالذكر ان الراتب التقاعدي للمعلمين يبلغ ثلث الراتب الشهري العادي .

قضية التزوير

على صعيد آخر ، قال قادمون من الضفة الغربية المحتلة ان خارطة باسماء ١٧ مستوطنة اسرائيلية نشرت في احدى الصحف الاسرائيلية امس تؤكد علاقاتها بتزوير صفقة بيع الاراضي بالضفة الغربية المحتلة .

وقالت صحيفة «حاداشوت» ان التحقيقات شملت سبع مستوطنات حتى الآن وافادت معلومات اخرى بان العديد من المواطنين العرب تقدموا بشكاوى اضافية خلال الايام القليلة الماضية تتعلق بقضايا التزوير لكنهم تلقوا ردودا بان الشرطة الاسرائيلية لا تستطيع التحقيق في هذه الشكاوى بسبب عدم وجود طواقم كافية للقيام بذلك .

وفي غضون ذلك ، واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية الحديث عما وصفته صراحة بالتحقيقات الشكلية في قضايا تزوير الاراضي في الضفة الغربية المحتلة واتفقت على ان تأخير الحقيقة في هذه القضايا لمدة تزيد على اربع سنوات له اسبابه المتمثلة في تورط شخصيات سياسية ومسؤولين اسرائيليين كبار في هذه القضايا .

وقد ضربت الصحيفة مثالا على ذلك بالتحقيق الذي جرى مع نائب وزير الزراعة الاسرائيلي السابق ميخائيل ديكيل في الكنيست .

وقالت انه من جراء تحقيقات مكثفة وتفجير الحقائق القذرة ينغمس قسم التحقيقات في ترقيع واخفاء الحقائق لكثير من التحقيقات الحساسة .

ولاتزال سلطات العدو الاسرائيلي تفرض حظر التجول على مدينة الخليل وميدان فلسطين في قلب مدينة غزة وتعاني المنطقتان من نقص شديد في المواد الغذائية بالاضافة الى الاستفزازات المستمرة من قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة حيث لا يوجد حظر على تنقل هؤلاء .

وكان رئيس اركان جيش العدو الجنرال موشي ليفي قد تجول امس الاول في مدن غزة ونابلس ورام الله ، وتفقد القوات العاملة هناك ، معلنا ان قوات الامن والجيش ستعمل بحزم في هذه المناطق .

من ناحية ثانية ، القت سلطات اسرائيل القبض يوم الجمعة الماضي على اربعة من الارهابيين اليهود هم ديفيد افيتان وميرافيتزار وزهفا مالول وآخر لم يكشف عن اسمه وذلك لتعاقدهم مع منظمات ارهابية يهودية للقيام باعمال ارهابية داخل فلسطين المحتلة .

وقررت النيابة العامة في محكمة تل ابيب ابقاء هؤلاء في السجن لمدة ١٥ يوما حتى تتمكن الشرطة من التحقيق معهم .

اطلاع مجلس وزراء البحرين على نتائج زيارة الامير محمد بن فهد

المنامة ـ واس : اطلع ولي عهد البحرين رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة المجلس خلال جلسته أمس على نتائج زيارة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية لدولة البحرين التي جاءت تعزيزا للروابط المتينة القائمة بين البلدين .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن وزير التنمية والصناعة البحريني قوله ان ولي عهد البحرين بين بأن الاستعمال الاسهل لجسر السعودية البحرين كان من اهم المواضيع التي تم استعراضها خلال زيارة الأمير محمد بن فهد الى البحرين.

وكان ولي عهد البحرين وامير المنطقة الشرقية قد اكدا خلال اجتماعهما امس الأول اهمية تسهيل الاجراءات بين البلدين من اجل تنمية الروابط الاجتماعية والاقتصادية التي تربط البلدين وعمل كل ما من شأنه تسهيل انتقال الاشخاص والبضائع والمواد الصناعية بين البلدين خدمة لصالح شعبيهما .

مساع اسرائيلية لنيل تخفيضات على فوائد الديون الامريكية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : يحاول وزير المالية الاسرائيلية اسحق موداعي الحصول على تخفيضات كبيرة على فوائد الديون الامريكية على اسرائيل خلال زيارته الحالية لواشنطن .

وقالت اذاعة اسرائيل بان اسرائيل تدفع حاليا ١١ بالمائة كفوائد على ديونها التي تتلقاها من الولايات المتحدة قد يخفضها الكونجرس الى النصف .

واشارت الى ان اعطاء اسرائيل تخفيضا على فوائد قروضها القائمة سيضعف موقف الولايات المتحدة امام بقية الدول الاخرى المقترضة من الولايات المتحدة التي ستطالب بالمثل .

.. واذا ما نجح موداعي في مهمته فان تخفيض فوائد الديون الاسرائيلية سيوفر ٥٠٠ مليون دولار سنويا للخزانة الاسرائيلية ..وهذه الديون لا علاقة لها بالمنح الثابتة التي تدفعها الادارة الامريكية لاسرائيل كمعونات اقتصادية ضخمة .

اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي تجتمع في اكتوبر

دمشق ـ ق.ن.ا : يعقد في دمشق في النصف الثاني من شهر اكتوبر القادم اجتماع للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي على مستوى وزراء الخارجية لبحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الجانبين .

ويصل الى دمشق في نهاية الاسبوع القادم السيدان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا لاعداد جدول اعمال الاجتماع ، الذي سيبحث ايضا موضوع تنسيق المواقف بين المجموعتين العربية والافريقية في المحافل والمنظمات الدولية اضافة الى زيادة حجم المساعدات العربي التي يقدمها المصرف العربية للتنمية للدول الافريقية وخاصة التي تعاني من الجفاف والمجاعة .

وزراء تربية مجلس التعاون يجتمعون في الرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : ـ من عبد الرحمن الشريمي:

يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اليوم اجتماع لوزراء التربية والتعليم والمعارف بالدول الاعضاء بالمجلس.

وسيطرح في هذا الاجتماع عدد من الموضوعات الثقافية والتربوية والتعليمية التي تهم ابناء دول المجلس ومن بينها موضوع دور التربية والتعليم مقابل احتياجات خطط التنمية والتكامل لدول المجلس حيث يشتمل على توفير الحد الادنى من التعليم للجميع بتعميم التعليم الاساسي ومحو الامية وفق مخطط زمني يقر ويتابع تنفيذه وتنمية الابداع والتفكير المستقل عن طريق تشجيع روح المبادرة وتعزيز القيم والتوجيهات التنموية وربط التعليم بالعمل ودمج المؤسسات التعليمية بمؤسسات الانتاج ليكون العمل امتدادا للتعليم وربط التعليم الثانوي بمتطلبات التنمية حسب حاجة دول المجلس.

وسيتطرق الاجتماع الى التنسيق والتكامل في الجهود والامكانات كتطوير المناهج والكتب الدراسية واعداد القيادات الادارية في التربية، واعداد معلمي التربية الخاصة للمعوقين وتوجيه البحث العلمي لمشكلات المنطقة وامكانياتها المحتملة بعيدا عن الاغراق في استيراد التكنولوجيا والتقيد.

كما سيبحث الاجتماع في انشاء المؤسسات المتماثلة بالاضافة الى ربط سياسات الابتعاث الخارجي باحتياجات المنطقة كما سيناقش الاجتماع مساواة مواطني دول المجلس للاستفادة من المؤسسات التعليمية القائمة بدول المجلس ممثلة في اتخاذ الوسائل الكفيلة بمعاملة جميع الطلاب في الدول الاعضاء معاملة طلاب الدولة.

وسيبحث المؤتمر في معادلة الشهادات والوثائق الدراسية لتبين عدد السنوات الدراسية والتخصص والمؤهل الدراسي وموضوع الشهادة بالاضافة الى توحيد مواعيد الاجازات لتسهيل انتقال الطلاب من بلد الى آخر. وسيبحث المؤتمر في توحيد السجلات والاجراءات الدراسية لكل المراحل والعمل على تطويرها وتبسيطها، كما سيبحث في دور المؤسسات التعليمية في تحقيق اهداف دول المجلس من ناحية تضمين الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية واللغة العربية مادة كافية عن دول المجلس ومسيرتها المشتركة من خلال اطار اهداف المجلس والاعضاء فيه.

وسبق انعقاد المؤتمر لمس اجتماع لوكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض، وذلك لاعداد الموضوعات التي ستطرح امام الوزراء في شكلها النهائي لتكون جدول اعمال متكاملا يوضع اما الوزراء.

خبير امريكي:
استغلال اللوبي الصهيوني لقاعدته الامريكية جعل واشنطن اسيرة لدى تل ابيب

واشنطن ـ كونا: قال خبير امريكي في شؤون الشرق الاوسط ومحلل سياسي معروف ان العلاقة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة جعلت من هذه الاخيرة «اسيرة سياسية واقتصاديا لصنيعتها الدولة الصهيونية».

وجاء هذا التحذير عبر كلمة وجهها هنا الليلة قبل الماضية مدير عام رابطة سياسة الشرق الاوسط والمستشار السياسي البارز في اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز روبرت هزو خلال المؤتمر السنوي للجنة المنعقد حاليا في واشنطن.

وذكر هزو في الندوة التي ناقشت اللوبي الصهيوني ان الحقيقة الثابتة هي ان اسرائيل تفعل ما تريد وتحصل دائما على ما تريد بغض النظر عن جميع ممارساتها.

وقال ان هذا يعود لاستغلال اللوبي الصهيوني لقاعدته الامريكية في تنفيذ السياسات التي تعارضها الحكومة الامريكية.

واكد ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة بما يتعلق في الشرق الاوسط تصنع في تل ابيب بدلا من واشنطن، مشيرا الى الانعكاسات الخطيرة لهذه السياسة على المنطقة.

وقال هزو ان هذه السياسة وضعت الولايات المتحدة على حافة الاصطدام مع الواقع وجعلت حكومة الولايات المتحدة تفقد مصداقيتها وصداقتها مع العالم الاسلامي الذي يشكل حوالي سدس الجنس البشري.

ويعتبر هزو واحدا من مجموعة من الامريكيين المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط في الولايات المتحدة.

وكانت مجموعة من الامريكيين المتخصصين في القضايا السياسية وبخاصة قضية الشرق الاوسط قد ادركت خطورة العلاقة القائمة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني فعملت على محاربة اللوبي الصهيوني بواشنطن والتصدي له بالوسائل المتاحة من اجل كف يده عن رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وتدعو هذه المجموعة التي تضم في صفوفها سياسيين ومفكرين وعلماء واساتذة الى ايجاد ولايات متحدة حيادية، فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي، والى استنكار تدخل اللوبي الصهيوني في رسم السياسة الامريكية.

وبرر الخبير السياسي الحملة الارهابية التي تتعرض لها المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في العاصمة اللبنانية مشيرا الى ان ما يتعرض له المواطنون الامريكيون في الخارج والمصالح الامريكية في المنطقة هو نتيجة طبيعية للسياسة الامريكية المنحازة في منطقة الشرق الاوسط.

ووصف اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بانه لوبي قوي جدا «يضاهي في قوته جميع الاقليات العرقية الاخرى».

وقال ان نسبة الناخبين في هذا اللوبي اليهودي تضاهي جميع النسب في الاقليات العرقية الاخرى كما ان اجمالي دخل الفرد الواحد يزيد عن دخل اي فرد آخر لدى الاقليات العرقية الاخرى.

ويبلغ عدد اليهود في الولايات المتحدة حسب آخر احصاء ٧ ملايين شخص.

وابدى هزو تفاؤله في تحقيق انتصار على اللوبي الصهيوني بسبب وجود «خطوط حمراء» لا يمكنه تجاوزها.

وقال ان احد هذه الخطوط هو عدم رغبة الجالية اليهودية الامريكية في اخضاع مصالحها كليا للسياسة الاسرائيلية.

واشار الى عدد من الحوادث التي برز فيها تعارض مصالح الجالية اليهودية الامريكية مع مصالح اسرائيل، مما ادى الى حرب اعلامية بين الطرفين.

واوضح هزو ان هذا التعارض في المصالح سوف يبرز بشكل قوي على السطح في المستقبل القريب.

وقال ان تغييرا بسيطا في الاستراتيجية العربية ـ الامريكية سوف يؤدي الى ايجاد صورة مختلفة عن الصورة الموجودة حاليا.

قائد عسكري امريكي سابق :
الاسرائيليون اغرقوا عمدا سفينة التجسس «ليبرتي» في حرب ١٩٦٧

واشنطن ـ اف ب: اتهم اميرال امريكي سابق الولايات المتحدة واسرائيل بانهما اخفيا عن الجمهور بعض الحقائق المتعلقة بتدمير الاسرائيليين لسفينة التجسس الامريكية «يو اس اس ليبرتي» التي كانت تجوب المياه الدولية امام سواحل سيناء عام ١٩٦٧.

واكد الاميرال توماس مورير «الذي كان رئيسا لاركان القوات الامريكية» ثم مستشارا للرئيس ريجان من عام ٨٢ الى ٨٤ في حديث امس الاول في واشنطن ان الهجوم الذي تعرضت له السفينة والذي اسفر عن مصرع ٣٤ شخصا واصابة ١٧١ آخرين لم يكن خطأ بسيطا.

وقد الح المسؤول الكبير السابق الى انه على العكس تماما فقد اغرقت السفينة عمدا لتجنب عدم رصدها تحركات القوات على الحدود السورية.

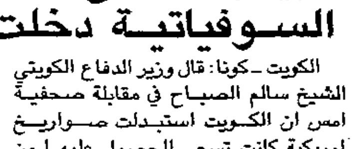
وقد اغرقت الطائرات المقاتلة والغواصات الاسرائيلية السفينة «يو اس اس ليبرتي» يوم ٨ يونيو (حزيران) خلال حرب ١٩٦٧، وبعد ٢٤ ساعة توغلت القوات الاسرائيلية داخل الاراضي السورية لمسافة ٢٠ كيلومترا.

وذكرت اسرائيل «التي حلقت طائرتها المقاتلة فوق السفينة لمدة ثمان ساعات قبل الهجوم عليها» ان «يو اس اس ليبرتي» قد اختلطت مع سفينية مصرية.

وصرح الاميرال بان هذا الايضاح غير مقنع واشار الى ان سفينة التجسس كان من السهل التعرف عليها نظرا لوضوح شكلها وانها تعرضت للهجوم في يوم كانت الرؤية فيه واضحة تماما.

واضاف الاميرال مورير الذي كان يشترك في المؤتمر السنوي للجنة الامريكية العربية المناهضة الفصل العنصري ان الاسطول السادس قد اوفد طائرات الى مكان وقوع الهجوم بيد ان واشنطن اصدرت لها امرا بالعودة، واتهم مورير الرئيس جونسون بانه «قدر الخسائر بأقل من حقيقتها بصورة ملحوظة».

وزير الدفاع الكويتي: الصواريخ السوفياتية دخلت الخدمة في الجيش



الكويت ـ كونا: قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح في مقابلة صحفية امس ان الكويت استبدلت صواريخ امريكية كانت تسعى للحصول عليها من الولايات المتحدة بصواريخ من الاتحاد السوفياتي.

واضاف في المقابلة التي نشرتها صحيفة «الرأي العام» ان الصواريخ السوفياتية دخلت الخدمة في الجيش الكويتي فعلا، وهي صواريخ جيدة ولا تقل قدرتها عن الصواريخ الامريكية.

وكان الشيخ سالم الصباح قد تعاقد على شراء الصواريخ السوفياتية اثناء زيارة قام بها للاتحاد السوفياتي في يوليو من العام الماضي بصحبة وفد عسكري كبير، ولم يعلن وقتها شيء عن حجم الصفقة او ما اذا كانت تضم اسلحة اخرى غير الصواريخ.

وجاءت زيارته الى موسكو بعد زيارة قام بها لواشنطن في ابريل من نفس العام رفض الامريكيون خلالها طلبا كويتيا لشراء صواريخ ستنجر ارض ـ جو التي تطلق من الكتف نتيجة نفوذ حركات الضغط التي تعمل لصالح اسرائيل في الولايات المتحدة.

وقد تضمن الاتفاق الكويتي السوفياتي على شراء السلاح وارسال وحدات كويتية الى الاتحاد السوفياتي لتلقى التدريب اللازم وارسال عدد محدود من الخبراء السوفياتي الى الكويت لنفس الغرض.

وقام الشيخ سالم بعد زيارته لموسكو في العام الماضي بزيارة هنغاريا، وقال في المقابلة انه وجد في البلدين الاشتراكيين «ما نريده من السلاح».

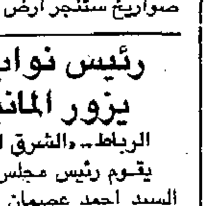
خبراء الحاسب الآلي بدوائر الهجرة بمجلس التعاون يجتمعون اليوم

الرياض ـ واس : يعقد خبراء الحاسب الآلي التابعون لادارات الهجرة والجوازات بوزارات الداخلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم اجتماعهم الاول بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض .

ويناقش الخبراء خلال اجتماعهم الذي يستمر يوما واحدا عددا من الموضوعات المتعلقة بالحاسب الالي والاستفادة منه وايجاد التنسيق اللازم بين ادارات الهجرة والجوازات لتبادل الخبرات في هذا المجال .

كما سيبحث المجتمعون مسألة توحيد بطاقات الدخول والخروج للمسافرين بين دول المجلس ومدى الاستفادة من تعميم استعمال اجهزة الحاسب الالي في ادارة الهجرة والجوازات ، وسيرفع الخبراء توصياتهم لاجتماع مدراء الهجرة والجوازات الذي سيعقد في الرياض في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ويستمر يومين .

رئيس نواب المغرب يزور المانيا اليوم



الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم رئيس مجلس النواب المغربي السيد احمد عصمان اليوم بزيارة لألمانيا الغربية لاجراء محادثات مع البرلمان حول علاقات البلدين ، كما يقوم بزيارة مماثلة للبرلمان الاوروبي في لكسمبورغ حيث ينتظر ان يجري محادثات ذات صبغة سياسية حول الوضع في المغرب العربي والعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة .

وستكون هذه الزيارة الاولى للسيد احمد عصمان لالمانيا الغربية والبرلمان الاوروبي منذ تسلمه منصبه قبل عام .

السودان يؤيد دعوة الشيخ زايد لحل الخلافات العربية و الاسلامية

ابوظبي ـ ق.ن.ا : اكد الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان تأييد بلاده لدعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للعرب والمسلمين لحل خلافاتهم بالحسنى والصراحة .

وقال ان السودان تضم صوتها الى صوت دولة الامارات لنبذ الخلاف والتمسك بالوحدة حتى تنهض الدول العربية من كبوتها وتتصدى للمخاطر المصيرية التي تواجه هذه الامة .

وزير خارجية الكويت يزور هولندا

الكويت ـ ق.ن.ا : يغادر الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي غدا الثلاثاء في زيارة رسمية لهولندا تستغرق اربعة ايام .

وسيجري الشيخ صباح الاحمد مباحثات خلال الزيارة مع هانز فان دنبروك وزير خارجية هولندا تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين بلديهما في مختلف المجالات والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان رودلف لوبرز رئيس وزراء هولندا قد قام بزيارة للكويت في اكتوبر من العام الماضي ، وتم خلالها اتفاق البلدين على عدة مجالات للتعاون فيما بينهما .

تطبيق نظام التربية العسكرية بمدارس عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

سيتم تطبيق نظام التربية العسكرية بمدارس التعليم العام الثانوية بالسلطنة هذا العام وقد تم وضع مناهج خاصة للتربية العسكرية من قبل وزارة الدفاع وتشتمل على عمليات التدريب على الاسلحة وتدريبات المشاة وزيارات للمواقع العسكرية بالاضافة للرياضة البدنية وعلوم الادارة العسكرية.

وسيكون التدريب بواقع يومين في الاسبوع ويبدأ في الاسبوع الثالث من العام الدراسي سنويا وسيتم اختيار الطلبة المتحقيق من الصفين الأول والثاني الثانوي.

ولي عهد الاردن يزور السودان

الخرطوم ـ وكالات الانباء ـ يصل الى هنا يوم الاربعاء القادم الامير حسن ولي عهد الاردن في زيارة رسمية للسودان تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان .

وسيجري الامير حسن مباحثات مع الرجل الاول في نظام الحكم السوداني ورئيس الوزراء الجزولي دفع الله تتناول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخاصة الاتفاق الاردني الفلسطيني المبرم في عمان في ١١ فبراير (شباط) الماضي بين الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

فكرة!
مصطفى أمين

عزيزي الوزير الجديد! لا أقول لك مبروك، وانما أقول قلبي معك، فلم يعد منصب الوزير في بلادنا منصبا يستحق التهنئة والتبريك. انه خازوق شاء قدرك ان تجلس فوقه، لم يعد للوزير الهيل والهيلمان الذي كان له في الماضي. كل ما بقي له من أبهة هو كابينة في المنتزة. الوزير في العصر الديمقراطي هو بشر، نستطيع ان ننقده ونعارضه ونهاجمه. نستطيع ان نسأله ونستجوبه، مرتبه اقل كثيرا من مرتب بعض رؤساء مجالس الادارات، ليس مسؤولا عن نفسه فقط. بل هو مسؤول عن كل كلمة تقولها زوجته، او كل تصرف يقوم به أبناؤه، أو كل صفقة يعقدها أحد انسبائه أو أحد أقاربه. الاضواء مسلطة عليه من كل مكان. الصحف تتبع أخباره، لا يعرف الاجازات ولا العطلات. ليست له مواعيد عمل محددة. اشبه بأطباء الولادة يستدعون في منتصف الليل اذا كانت الولادة عسيرة، وما اكثر الولادات العسيرة في عالم النفوذ والسلطان!

احذر أيها الوزير الجديد من جماعة السماسرة الذين يبيعونك ويشترونك وانت جالس في مكتبك لا تعرف ماذا يصنعون بك، هؤلاء الذين يتزلفون لك وينافقونك ويمدحونك بالحق والباطل، ويجلسون فوق أكتافك، ويدعون انهم محاسيبك وانصارك واصدقاؤك.

احذر ان تفتح بابك لنصاب أو أفاق أو وسيط أو سمسار، هؤلاء هم الذين يلوثون الحكام الشرفاء، وانت في هذا المنصب لست حرا في اختيار اصدقائك. وكم من نصاب استغل علاقته بوزير فعقد الصفقات وقبض العمولات وشوه سمعة الوزير الطيب القلب الذي لم يعرف اننا نرى صورة الوزير في حاشيته. ولا يمكن لوزير نظيف ان يحيط نفسه بلصوص.

احذر أيها الوزير الجديد ان تلغي قراراً للوزير القديم قبل ان تدرسه وتبحثه، ولا تصدق الموظف الذي يطعن لك في الوزير القديم، فهذا الموظف نفسه سوف يطعنك ويشهر بك عند الوزير الذي سيخلفك في المقعد الذي تجلس عليه الآن. وافتح أبوابك للناس ولا تجلس في برج عاجي. وأعلم انك في منصبك هذا خادم لهذه الأمة لا سيدها، تقف مع الشعب على نفس الأرض ولا تتعالى عليه.

واعلم ان قوتك من تأييد هذه الأمة، فهي وحدها القادرة ان ترفعك أو تهوي بك. وضع استقالتك في جيبك. فهذا منصب زائل لم يدم لأحد، ولو دام للذين سبقوك لما جاء اليوم اليك.

احذر أيها الوزير الجديد ان تملأ وظائف وزارتك بأصدقائك وأنصارك. فالوزارة ليست ضيعتك انما هي ملك الشعب كله. والمناصب للاكفاء فقط.

أيها الوزير الجديد. لا تتكلم كثيرا. اجعل أعمالك هي التي تتكلم. واحذر الوعود الكثيرة فهذا شعب واع لا يمكن خداعه أو الضحك عليه. صارحه بالحقائق وعندئذ سوف يحبك ويحترمك.

الوزراء الصادقون بقوا فوق الرؤوس والوزراء الكذابون ديسوا بالأقدام!!

دورة الجامعة تبدأ اليوم

تونس ـ وكالات الأنباء : يبحث مجلس الجامعة العربية في دورته العادية التي تعقد اليوم بتونس على مستوى المندوبين الدائمين السياسة المعادية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد الدول العربية وهجرة اليهود الى الأراض العربية المحتلة.

وذكرت مصادر الجامعة ان المجلس سيبحث كذلك مشروع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك والأوضاع المعيشية في قطاع غزة وصندوق مواجهة الاحتياجات المالية للمشاريع التربوية في الأراضي المحتلة.

واضاف المصدر أن الدورة ستبحث ايضا مشروع النظام الاساسي للصندوق المالي لاعادة تعمير ما دمرته الحرب في لبنان والمخيمات الفلسطينية لمساعدة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

مواجهة متوقعة بين ريجان والكونجرس حول التجارة والعقوبات ضد جنوب افريقيا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يستعد اعضاء الكونجرس الأمريكي لخوض معركة مع ادارة الرئيس ريجان حول عدد من القضايا الداخلية والخارجية التي تهدد بتوتر العلاقات مع البيت الأبيض. ومع انتهاء العطلة الصيفية للكونجرس يعود اعضاء مجلس النواب والشيوخ في الكونجرس لمزاولة اعمالهم في واشنطن بعد ان قضوا اجازاتهم في دوائرهم الانتخابية لجس نبض الناخبين حول القضايا التي تؤثر عليهم مباشرة. ويتوقع المراقبون في واشنطن ان يشهد الكونجرس في دورته الحالية اعنف المواجهات مع ادارة الرئيس ريجان حول قضايا التجارة الخارجية وتخفيض العجز في الميزانية وتعديل النظام الضريبي. وينتظر ان تبدأ المواجهة مع البيت الابيض في الاسبوع القادم حول قضية فرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة جنوب افريقيا البيضاء التي تمارس التفرقة العنصرية ضد الغالبية السوداء في البلاد. ويتوقع ان يوافق مجلس الشيوخ على فرض هذه العقوبات بعد ان اقرها مجلس النواب في مطلع شهر اغسطس (آب) الماضي بنسبة ٣٨٠ صوتا مقابل ٤٨.

ومن القضايا الساخنة التي ستشغل الكونجرس خلال دورته الحالية قضية فرض قيود على التجارة الخارجية التي تنافس البضائع الأمريكية في السوق المحلية. وقد تفاعلت هذه القضية بشكل واضح قبل اسبوعين عندما أعلن الرئيس انه ضد فرض قيود على استيراد الأحذية الأجنبية لايمانه الجازم بمبدأ حرية التجارة بين دول العالم. وقد اثار ذلك سخط صناعة الأحذية الأمريكية التي تخسر ملايين الدولارات سنويا في وجه منافسة الأحذية المستوردة من ايطاليا واسبانيا وتايوان وغيرها.

ويقوم الكونجرس حاليا باعداد مئات المشاريع لقرارات تتعلق بحماية الصناعات الامريكية من منافسة البضائع الأجنبية خاصة تلك المستوردة من اليابان. ولكن ادارة الرئيس ريجان عازمة على مواجهة هذه القرارات لاقتناعها بان مثل هذه القيود ستضر بمصالح امريكا التجارية في العالم. واعلن مساعدو الرئيس ريجان انه سيقوم بنقض هذه المشاريع اذا اثيرت في الكونجرس خاصة اذا لم تحصل على ثلثي الأصوات الكافية لالغاء حق النقض للرئيس.

حماية الانتاج الامريكي

وذكرت مصادر في البيت الأبيض ان الرئيس ريجان سوف ينقض قرار فرض العقوبات ضد جنوب افريقيا مستخدما الصلاحيات التي يخولها له الدستور. ولكن مصادر الكونجرس تعتقد ان الرئيس سيجد صعوبة بالغة في تحدي الكونجرس ونقض القرار لأن الكونجرس لديه ما يزيد على ثلثي الأصوات اللازمة لالغاء حق النقض الذي يتمتع به الرئيس.

العجز في الميزانية

ويواجه الكونجرس والبيت الأبيض قضية ساخنة اخرى تتعلق بمشكلة تخفيض العجز في الميزانية الفدرالية. وقد اقر الكونجرس في دورته السابقة مسودة مشروع قرار لميزانية عام ١٩٨٦ تؤدي الى تخفيض ٥٥ مليار دولار من عجز الميزانية. وسيواصل الكونجرس في دورته الحالية دراسة مسودات اضافية لتخفيض المصروفات الحكومية. وقد أعلن الرئيس ريجان مرارا انه سينقض اي مشروع قرار يؤدي الى زيادة المصروفات الحكومية. ومن المشاكل التي ستعيق جهود الكونجرس في هذا الاتجاه مسألة رفع الحد الأقصى للدين الحكومي. فقد اقر مجلس النواب مشروعا بتحديد سقف العجز في الميزانية بما لا يزيد عن ألفي مليار دولار في حين ان اعضاء مجلس الشيوخ يعارضون ذلك ويطالبون باقتطاع اجزاء كبيرة من مصروفات الحكومة الفدرالية.

الاصلاح الضريبي

وبالاضافة الى هذه القضايا، من المتوقع ان تشتد المواجهة بين الكونجرس والبيت الأبيض حول عدد آخر من القضايا مثل اصلاح النظام الضريبي في البلاد الذي يتبناه الرئيس ريجان ويعتبره على رأس سلم الاولويات في فترة رئاسته الثانية. وهناك ايضا قضية المساعدات للمزارعين الأمريكيين الذين يواجهون أزمة اقتصادية طاحنة. وقد فشلت ادارة الرئيس ريجان في قطع برنامج المساعدات الحكومية للمزارعين بسبب معارضة الكونجرس. وتحوم في اجواء الكونجرس قضية ساخنة أخرى تتعلق بميزانية الدفاع للعام المقبل. فبعد ان أقر مجلس الشيوخ والنواب مشروعا يخول الحكومة صرف ٣٠٢ مليار دولار على الدفاع، يتوقع المراقبون في الكونجرس ان ينضم مؤيدو انتاج الأسلحة الكيماوية الى المطالبين بتخفيض ميزانية الدفاع واسقاط المشروع برمته.

انشقاق لسبب العقوبات الاقتصادية

ومن المسائل السياسية التي ستبرز في المواجهة بين الكونجرس والبيت الأبيض مسألة الخلاف بين الرئيس ريجان والسناتور روبرت دول رئيس الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ والذي يعتبر من اقوى المرشحين للرئاسة في عام ١٩٨٨. وعلى الرغم من ان دول قد وقف الى جانب ريجان في الانتخابات الأخيرة وايده في عدد من القضايا الرئيسية، إلا ان الانشقاق آخذ يظهر بينهما في الآونة الأخيرة حول قضية فرض عقوبات اقتصادية على حكومة جنوب افريقيا العنصرية. ويتوقع المراقبون في واشنطن ان يؤدي الخلاف بين ريجان ودول الى شق الحزب الجمهوري الى جانبين مما سينعكس سلبا على نتائج انتخابات عام ١٩٨٦ لمجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون بنسبة ٥٣ مقعدا مقابل ٤٧ مقعدا للديمقراطيين. ويذكر ان مجلس النواب يسيطر عليه الديمقراطيون بنسبة ٢٥٣ مقعدا مقابل ١٨٢ مقعدا للجمهوريين.

ويتزعم السناتور دول حملة في مجلس الشيوخ في دورته الحالية لمعارضة الرئيس ريجان في عدد من القضايا الهامة وعلى رأسها فرض قيود على الواردات التجارية لحماية الصناعات الامريكية من المنافسة الأجنبية. وقد صرح دول بعد عودته من جولة في اليابان وبعض دول الشرق الأقصى بأنه اذا لم تفعل ادارة ريجان اي شيء لحماية التجارة الداخلية فان الجمهوريين في الكونجرس سيقومون بالمهمة حتى لا يغتنم الديمقراطيون الفرصة ويهزموا الجمهوريين في الانتخابات القادمة ويسيطروا على مجلس الشيوخ. ويعتبر المراقبون ان سيطرة الجمهوريين على مجلس الشيوخ ضرورية جدا لمساعدتهم في كسب انتخابات الرئاسة المقبلة في عام ١٩٨٨.

واذا خسر الجمهوريون الفارق البسيط في مجلس الشيوخ في انتخابات عام ١٩٨٦، فان ذلك سيؤدي الى ايجاد مشكلة جديدة للرئيس ريجان حيث سيضطر الى مواجهة كونجرس يسيطر الديمقراطيون على مجلسيه، مما يقلل من فرص نجاح المشاريع التي يسعى ريجان الى تنفيذها ومن فرص نجاح الجمهوريين في انتخابات الرئاسة المقبلة.

بدء اجتماعات لجنة النفط بسلطنة عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت صباح أمس الاجتماعات المشتركة بين المسؤولين في وزارة النفط والمعادن في سلطنة عمان وخبراء اللجنة النفطية المكلفة من قبل وزراء النفط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتم خلال الاجتماعات مناقشة الدراسات الخاصة بالصناعات التعدينية التي يمكن قيامها في السلطنة بالتعاون مع بقية الدول الاعضاء في مجلس التعاون ومنها مشروع لانتاج الأسمدة الأزوتية ومشروع للفيروكروم.

معاقبة الشركات التي لا توفر قطع غيار في عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

سيتم فرض عقوبات رادعة على الوكالات التجارية التي لا تلتزم بتوفير قطع الغيار او اجراء عمليات الصيانة لمنتجاتها.

وقد اصدرت وزارة التجارة والصناعة العمانية قرارا بضرورة توفير جميع قطع الغيار وعمليات الصيانة سواء للاجهزة او السيارات التي تباع داخل السلطنة.

وفد صناعي وتجاري من سنغافورة يزور المنطقة الشرقية في السعودية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»

يقوم وفد يمثل وزارة التجارة والصناعة في سنغافورة بالتعاون مع جمعية اصحاب المصانع السنغافورية بزيارة للمنطقة الشرقية يوم الجمعة المقبل في جولة تستغرق ثلاثة أيام في المنطقة.

والوفد السنغافوري يضم متخصصين في المبيدات الحشرية والزراعية وصناعة الاثاث والمغلفات والحلويات. وسيلتقي خلال الزيارة برجال الأعمال السعوديين في المنطقة للاطلاع على أبرز النشاطات التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية.

ويجتمع الوفد مع مجلس ادارة الغرفة التجارية في المنطقة الشرقية حيث ستتم مناقشة خطط التعاون بين رجال الأعمال السعوديين والسنغافوريين ووضع أسس اقامة علاقات تجارية متطورة بين رجال الاعمال في البلدين.

بالاضافة الى ان مجلس الغرف التجارية السعودية سيطرح في الاجتماع الموسع مع الوفد السنغافوري الأبواب الصناعية والتجارية التي يمكن ان تمتد اليها علاقات التعاون بين المملكة وسنغافورة في مختلف المجالات.

وسيوضح الجانب السنغافوري صورة هذا التعاون بين رجال الاعمال في البلدين والشكل الذي يمكنه من ان يتطور بشكل مستمر.

بغداد: مصرف الرافدين يحقق ارباحاً قياسية

بغداد ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن مصرف الرافدين وهو واحد من ثاني مصرفين رئيسيين في العراق عن تحقيق ربح قياسي بلغ ٢٢٣ مليون دينار عراقي (٧١٣ مليون دولار) للعام ١٩٨٤. فقد اظهرت الميزانية العامة للمصرف التي نشرتها الصحف العراقية الصادرة في بغداد السبت هذا الربح مقابل ١١٧ مليونا و ٨٤٦ الف دينار خلال العام ١٩٨٣.

واظهر الحساب الختامي رقما قياسيا آخر بلغ ١٤ مليارا و ٦٧٢ مليونا و ٣٥٥ الف دينار (حوالي ٤٦ مليارا و ٩٥١ مليون دولار) خلال العام ٨٤ المتداول يقابله ١٢ مليارا و ٩٩١ مليون دينار (٤١ مليارا و ٥٧٣ مليونا و ٩٣٢ الف دولار) للعام ١٩٨٣.

وتعلن هذه الأرقام لمصرف الرافدين الذي يلي البنك المركزي العراقي من ناحية الأهمية للمرة الأولى. وتدل الأرقام المعلنة على متانة الوضع الاقتصادي في العراق رغم الحرب الدائرة مع ايران التي مضى عليها خمس سنوات.

فتح باب الاشتراك في اول مؤتمر عربي للمحاسبين لتطوير المهنة ومواكبة النمو الاقتصادي

الكويت ـ كونا: يعقد اول مؤتمر عربي دولي حول مهنة المحاسبة في تونس في الفترة ٢٣ ـ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وينظمه المجمع العربي للمحاسبين القانونيين والاتحاد الدولي للمحاسبين والذي يضم ٧٠٠ الف محاسب. واعلن ناطق باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الدولي الأول حول تطوير مهنة المحاسبة في العالم العربي امس عن فتح باب التسجيل للمشاركة في المؤتمر المزمع عقده في العاصمة التونسية تحت رعاية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وقال الناطق ان باب المشاركة في المؤتمر الذي يعتبر الأول من نوعه في العالم العربي مفتوح امام جميع القياديين المهتمين بمهنة المحاسبة من القطاعين العام والخاص في العالم العربي. وحدد نهاية الشهر الجاري كآخر موعد لتلقي طلبات الاشتراك في المؤتمر.

واشار الى ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي في اطار جهود متواصلة يقوم بها المجمع العربي للمحاسبين القانونيين لتطوير مهنة المحاسبة وحفزها على مواكبة معدلات النمو وتعقيدات الاعمال والاقتصاد في العالم العربي، وعلاج مواطن الضعف في مهنة المحاسبة لتكون قادرة على مسايرة التطورات الاقتصادية المتسارعة باستخدام احدث الوسائل التكنولوجية.

وافاد الناطق بان هذا المؤتمر سيكون فرصة ثمينة يلتقي فيها اكبر حشد من الاختصاصيين بالمهنة المحاسبية ومناسبة للحوار وتبادل وجهات النظر واستعراض التجارب العربية والدولية وصولا الى مهنة محاسبية متطورة تسهم بدور فعال في دفع عجلة التنمية في العالم العربي.

واضاف انه سيصدر عن المؤتمر مجلد يشتمل على دراسات تشكل مسحا كاملا لكافة جوانب المهنة المحاسبية في الوطن العربي. وان هدف هذا المؤتمر هو بحث دراسات مقارنة في مجال المحاسبة الدولية ذات العلاقة بالعالم العربي.

وستشمل ابحاث المؤتمر مواضيع جوهرية وواقعية في موضوعات الخدمات التي تقدمها مهنة المحاسبة ودور المحاسب في خدمة اقتصاد العالم العربي وواجبات والتزامات المحاسب والاطار التنظيمي للمهنة في العالم العربي وتعليم المحاسبة في العالم العربي ومعايير واساليب المحاسبة والتدقيق ودور الهيئات المهنية في تطوير المهنة.

واشار الناطق الى ان المجمع العربي للمحاسبين القانونيين هو منظمة محاسبية مهنية ذات شخصية اعتبارية عربية ودولية مستقلة.

وقد اسس للعمل على رفع مستوى مهنة المحاسبة في العالم العربي وتأهيل المحاسبين العاملين في البلاد العربية وفق أعلى المستويات الفنية والسلوك المهني المعترف به دوليا وذلك باجراء الاختبارات المناسبة لهم. واوضح ان المجمع قد سجل رسميا في لندن بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ وذلك كشركة محدودة بضمان.

غدا تسيير القطار السريع على خط الدمام ـ الرياض

الدمام ـ واس: يبدأ غدا تسيير القطار الجديد على الخط السريع بين الدمام والرياض وذلك بعد اكتمال الاستعدادات والتجهيزات الخاصة بذلك.

وذكر فيصل الشهيل الرئيس العام للمؤسسة العامة للسكك الحديدية بالسعودية ان المدة الزمنية للرحلة بين المدينتين على هذا الخط تستغرق ٤ ساعات مشيرا الى انه في بداية العمل سيكون هناك قطار يومي واحد من الدمام الى الرياض وآخر من الرياض الى الدمام وسيتوقف القطاران في محطة الهفوف فقط.

واضاف الشهيل ان موعد القطار من الدمام سيكون في السابعة والنصف صباحا ومن الرياض سيكون في السابعة و ٥٠ دقيقة صباحا. وقد حددت المؤسسة اسعار تذاكر الدرجة الأولى بـ ٦٠ ريالا وتذاكر الدرجة الثانية بـ ٤٠ ريالا. واشار الى انه ستستخدم على هذا الخط قاطرات جديدة وسريعة يبلغ عددها ١٠ قاطرات بجانب ٤٠ عربة ركاب مجهزة بكافة التجهيزات.

وذكر ان انشاء الخط الجديد تبعته عمليات تجديد لكافة امكانيات المؤسسة حيث تم انشاء ورش جديدة ومعدات ورافعات متطورة وتم توسعة المحطة الجمركية بالرياض وذلك لتمكينها من استقبال المزيد من البضائع المشحونة والحاويات. كما اصبحت المؤسسة تمتلك ٤٧ قاطرة و ٨٥٠ عربة ركاب و ٢١٦٥ عربة شحن. واوضح ان مؤسسة السكك الحديدية ستستمر في استخدام المحطات القديمة الى ان يتم الانتهاء من تنفيذ المحطات الجديدة خلال الأشهر القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان تكلفة هذه المحطات تبلغ ٢٠ مليون ريال ويذكر ان الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية قد افتتح هذا الخط الجديد في نهاية شعبان الماضي بعد اكتمال تجهيزاته الاساسية وقد بلغت التكلفة الاجمالية للخط الجديد بليون و ٢٠٠ مليون ريال ويبلغ طوله ٤٤٧ كيلومترا.

الأردن يؤكد أهمية العمل الثنائي في مجال التعاون الاقتصادي العربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعرب السيد محمد السكان وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني عن اعتقاده بان العمل الثنائي بين الدول العربية في المرحلة الحالية يحقق ايجابيات اكثر من العمل العربي الجماعي المشترك مشيرا الى ان الاردن في سياسته الاقتصادية يسير في خطين متوازيين اولهما العمل العربي الجماعي والثاني العمل العربي الثنائي.

وقال السيد السقاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الثنائية بين الدول العربية تحقق عدة اهداف اساسية منها تسهيل التبادل التجاري وربط هذه الدول ببعضها في مشاريع اقتصادية تحقق التكامل فيما بينها مع ضرورة الاخذ في الاعتبار جميع المشاريع العربية الأخرى التي تؤدي الى هذين الهدفين.

وكان وكيل وزارة الصناعة والتجارة الاردني يتحدث عشية عودة الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الاردني من تونس اليوم بعد ان ترأس وفد الاردن الى اجتماعات الدورة الـ ٣٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي انعقد في تونس مؤخرا. كما ترأس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الاردنية التونسية المشتركة التي اختتمت اعمالها في تونس يوم امس.

واضاف السيد السقاف ان العلاقات الاقتصادية بين الاردن وتونس ستكون في مستوى العلاقات المميزة التي تربط الاردن بكل من المملكة العربية السعودية والعراق ومصر حيث من المنتظر ان تدخل السلع الأردنية الى الاسواق التونسية محررة من جميع القيود الادارية والمالية وبالمقابل فان الاردن يرحب بأي سلعة تدخل الى اسواقه من مختلف الدول العربية ويقدم لها افضل التسهيلات.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار [illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

احتساب فروق العملات في اسعار الشحن البحري الى الخليج

الكويت ـ كونا: اعلنت امس مصادر ملاحية في الخليج العربي عن نية الشركات الملاحية الرئيسية التي تنقل حمولات الى الخليج العربي من البحر الابيض المتوسط باضافة عامل تعديل اسعار العملات عند احتساب رسوم الشحن.

وذكرت هذه المصادر انه سيتم احتساب هذا العامل متى كان هناك تغيير فعلي بنسبة ٢٪ بتعريفة العملات مقابل سلة للعملات الرئيسية المتداولة من قبل الخطوط وسيتم الاحتساب على اساس الوزن الشهري لقيمة العملة.

وقالت المصادر ان المرجع سيكون هو سعر التحويل المعمول في أول يوليو ١٩٨٥. وبعد احتساب عامل تعديل اسعار العملات فانه سيعاد النظر به شهريا. وسيتم اعلام التجار بأي تغيير لاحق بنسبة ١٪ فاكثر.

واشارت الى ان الشركات الملاحية الرئيسية التي تنوي اضافة عامل تعديل اسعار العملات هي اندريا مرزاريو والشركة البحرية البلجيكية وهاباج لويد وجوبولينيجا ولويد ترستينو وخط الهافر الملاحي والتجاري وخط ندلويد وسيلاند وشركة الملاحة العربية المتحدة.

محادثات أمريكية ـ سوفياتية بشأن آسيا

كندا أبلغت الحكومة الأمريكية رسمياً رفضها المشاركة بخطة حرب النجوم

اوتاوا ـ واشنطن ـ لندن ـ وكالات الأنباء: رفضت كندا الليلة الماضية دعوة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان الاشتراك في برنامج الفضاء المعروف باسم «حرب النجوم».

وقال رئيس وزراء كندا بريان مالروني بعد اجتماع عقده مع اعضاء الحزب المحافظ الحاكم، إن حكومته أخذت هذا القرار بعد دراسة دقيقة ومطولة.

وأضاف مالروني انه اتصل بالرئيس ريجان ليبلغه بهذا القرار، غير انه رفض التعليق على رد الرئيس الامريكي حول رفض كندا المشاركة في المبادرة.

وأعرب رئيس وزراء كندا عن اعتقاده بان لا يحدث أي خيبة امل «لأن هذا القرار اتخذته دولة ذات سيادة». وأشار إلى أن الحكومة الكندية كانت أول من عبرت عن تأييدها لبرنامج حرب النجوم.

وتعد كندا سادس دولة تعارض المشاركة في برنامج حرب النجوم بعد النرويج واستراليا وفرنسا والدانمارك واليونان.

ويستهدف برنامج حرب النجوم اجراء ابحاث علمية لتطوير سلاح يمكنه ضرب اي صواريخ نووية معادية في الفضاء.

واكد مالروني ان التزامنا الوطني هو مصلحة كندا. غير انه قال ان برنامج أبحاث الفضاء يعد برنامجا حكيما.

وبالرغم من أن مالروني رفض مشاركة بلاده في برنامج حرب النجوم، إلا أنه قال إن الشركات الكندية الخاصة الراغبة في المشاركة في برنامج حرب النجوم الذي تبلغ تكاليفه ٢٦ بليون دولار، حرة في قرارها. وأشار إلى أن قرار حكومته لن يقلص من التزامات كندا تجاه حلف الاطلنطي.

وقال مالروني ان الامريكيين يرغبون في اجراء أبحاث الفضاء لأن الاتحاد السوفياتي يجري هذه الأبحاث منذ عدة سنوات ولن يفهم غير ذلك إلا طفل ساذج عمره ست سنوات.

وكانت الحكومة الكندية قد عينت موظفا حكوميا رفيع المستوى هو ارثر كروجر لدراسة الدعوة الامريكية للمشاركة في برنامج حرب النجوم التي قام ببحثها خلال الأسابيع الماضية.

ورحب الحزبان المعارضان الرئيسيان في كندا بقرار حكومة مالروني المحافظة عدم المشاركة في برنامج حرب النجوم.

وقال الناطق باسم الحزب الليبرالي المعارض ان برنامج حرب النجوم غير مرغوب فيه وان المشاركة فيه تعتبر هدرا للمال وعنصرا لزعزعة الشؤون الدولية.

تعاون امريكي ـ بريطاني

في لندن، ناشدت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في رسالة بعثت بها إلى الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ان يعاونها بشكل شخصي في موضوع حصول بريطانيا على عقد دفاعي امريكي يتعلق بنظام اتصالات في المعارك العسكرية وهو جزء من اكبر صفقة دفاعية في تاريخ الولايات المتحدة وتبلغ قيمتها الاجمالية ما يقرب من ٤٥٠٠ مليون دولار.

وكانت شركة «بليسي» البريطانية التي ترتبط بشركة «روكويل انترناشيونال» الامريكية تقدمت بنظام يعرف باسم «كارميجان» الذي يقال ان الجيش الامريكي يفضله وأن الجيش البريطاني في المانيا يستعمله.

وذكر راديو لندن ان ثاتشر كتبت إلى الرئيس الأمريكي حتى يدرا خطر التحدي الذي يمثله نظام فرنسي أرخص معروف بنظام «ريتا».

ومما يجدر ذكره أن ثاتشر كانت قد أيدت سياسة الرئيس ريجان الدفاعية تأييدا قويا وخاصة بالنسبة لبرنامج أبحاث أسلحة الفضاء المعروف باسم «حرب الكواكب» وهو البرنامج الذي يعارضه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

محادثات امريكية ـ سوفياتية

من جهة أخرى، ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيجريان في الاسبوع المقبل في موسكو يومين من المناقشات المخصصة لآسيا ولمناطق الاضطرابات الكامنة في المنطقة.

واوضحت انيتا ستوكمان المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان هذه المباحثات ستجرى يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وأضافت المتحدثة ان بول ولفويتز مساعد وزير الدولة لمنطقة آسيا والمحيط الهادىء سيرأس الوفد الامريكي المكون من ثلاثة اعضاء، وسيجري المناقشات من الجانب السوفياتي ميخائيل كابيتسا نائب وزير الخارجية لشؤون آسيا.

واوضحت ستوكمان ان هذه المناقشات هي استمرار للمحادثات الامريكية ـ السوفياتية، التي عقدت في الماضي بشأن الشرق الأوسط وافغانستان وافريقيا الجنوبية.

واوضح مسؤولون امريكيون في واشنطن ان هذه المباحثات ستكون تبادلا لوجهات النظر اكثر منها مفاوضات بالمعنى الحقيقي. وهي جزء من المناقشات بشأن المشاكل الاقليمية التي اقترحها الرئيس ريجان في حديثه الذي القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ للتقليل من مخاطر المواجهات العسكرية بين القوتين العظميين.

السفير السوفياتي في واشنطن

من ناحية أخرى، يعود السفير السوفياتي في واشنطن اناتولي دوبرنين الى مقر عمله من موسكو وسط توقعات بانه قد يجري استبداله بعد القمة التي سيعقدها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مع الرئيس الامريكي ريجان.

وسرت تكهنات في واشنطن عقب تعيين ادوارد شيفاردنادزه وزيرا للخارجية في يوليو (تموز) الماضي بان دوبرنين (٦٥ عاما) قد لا يعود الى واشنطن بعد انتهاء اجازته الصيفية.

وكان مسؤولون امريكيون قد توقعوا ان يخلف دوبرنين وزير الخارجية السوفياتي السابق اندريه جروميكو الذي اصبح رئيسا للاتحاد السوفياتي. وتقول مصادر مطلعة ان دوبرنين الدبلوماسي المخضرم سيعود الى موسكو ليعمل نائبا لوزير الخارجية.

ويقول مسؤولون في الوزارة ان مستقبل دوبرنين مرهون بما يتم في القمة.

الرئيس ريجان في طريقه الى المؤتمر الصحافي الذي عقده امس الاول وتحدث فيه عن قضايا الساعة.

المجاهدون الأفغان: الطائرة التي اسقطناها طائرة نقل عسكرية لا طائرة ركاب

اسلام اباد ـ أ.ف.ب.: لم تؤكد اي مجموعة من المجاهدين المسلمين الأفغان النبأ الذي اذاعه راديو كابول يوم السبت الماضي والذي يفيد بأن طائرة افغانية تعمل على خط منتظم وتحمل على متنها ٥٢ راكبا اسقطت مساء يوم الأربعاء الماضي بصاروخ حينما كانت تقلع من منطقة كندهار جنوبي البلاد.

وقالت مصادر المجاهدين ان الطائرة التي تم اسقاطها هي طائرة نقل عسكرية كانت تقلع من كندهار. ولم توضح هذه المصادر اي تاريخ بيد انها تحدثت عن منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي أو الاسبوع الثالث من الشهر ذاته. ومع الأخذ في الاعتبار عدم الايضاح المستمر في كل ما يتعلق بالقتال في افغانستان وبصفة خاصة في المناطق البعيدة الا انه لا يمكن استبعاد ان يحدث هذا الامر مع الطائرة في النهار.

واوضحت المصادر الوثيقة الصلة بالمجاهدين ان الطائرات التي تعمل على خط منتظم لا تستخدم الا بواسطة رجال يؤيدون نظام الحكم او من العسكريين.. وتعتبر كندهار مطاراً عسكرياً ولا يمكن الاعتقاد بأن مجموعة من المجاهدين يهاجمون المطار ولا يعرفون على وجه الدقة اي نموذج من الطائرات يستهدفونها كما حدث ذلك في كوست جنوب شرقي افغانستان في الشهر الماضي عندما اسقطت طائرة نقل عسكرية بالمصادفة حسبما يقول المجاهدون انفسهم.

وهي المرة الثانية التي يعلن فيها راديو كابول ان طائرة سقطت بعد اصابتها بصاروخ اطلقه المجاهدون.

ومما يذكر ان طائرة من طراز دي.سي. ١٠ افغانية اصيبت في العام الماضي بين كندهار وكابول وقد تمكنت من الهبوط الاضطراري. وذكر راديو كابول انها كانت تقل حجاجا عائدين من الديار المقدسة غير ان المجاهدين قالوا انها كانت تقل اعضاء من الحزب الحاكم.

اشتباكات عنيفة بين القوات الصينية والفيتنامية في كمبوديا

هانوي ـ أ.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية ان اشتباكين وقعا يومي الجمعة والسبت بين القوات الفيتنامية والصينية على الحدود بين البلدين في اكسوين في اقليم هاتوين في شمالي فيتنام.

واكدت الوكالة ان جماعة من المشاة الصينيين حاولت احتلال تل في الاراضي الفيتنامية بمساعدة المدفعية التي اطلقت اكثر من ٤٠٠٠ قذيفة من مدافع الهاون والمدافع. واضافت الوكالة ان فرقة من جنود المشاة حاولت احتلال موقع آخر في الاراضي الفيتنامية. وقامت القوات الفيتنامية بصد الاعتداءين.

ويرى المراقبون انها اولى الاشتباكات الخطيرة على الحدود الصينية الفيتنامية منذ ثلاثة اشهر. ولوحظ سقوط قذائف مدفعية او حدوث اشتباكات بالسلاح الخفيف بصورة منتظمة بيد انه قلما تقع مصادمات مباشرة بين القوات.

من جهة اخرى يرى بعض المراقبين في بانكوك ان انسحاب بول بوت هذا الاسبوع يشكل تنازلا شكليا من جانب المعسكر المناهض لفيتنام يستهدف قطع الطريق على الجهود الدبلوماسية التي تبذلها هانوي.

وسرعان ما اعلنت فيتنام ان هذا الانسحاب الرمزي لا يكفيها اذ ان حركة الخمير الحمر لاتزال كاملة وتبرر في نظرها الوجود المستمر لمائة وخمسين الف جندي في كمبوديا منذ سبع سنوات تقريبا.

ومع تعذر التحقق من المغذي الحقيقي لهذا الاجراء الذي اعلنه راديو كمبوديا يوم الاثنين الماضي بشأن هيكل قيادة الحركة يتردد المراقبون في ان يروا فيه اكثر من فصل جديد من المسرحية الدبلوماسية التي ينسج خيوطها المعسكران القائمان.

وعقب احد الدبلوماسيين الغربيين مرددا رأي زملائه في احالة بول بوت (٦٠ سنة) زعيم المقاومة الموالية للصين منذ عام ١٩٦٢ الى المعاش بقوله مما لا شك فيه انها مسرحية.

وقد اصبح رئيس الوزراء السابق مستشارا للشؤون العسكرية على رأس هيئة غير محددة المعالم في الوقت الذي رقي سون سين وهو من اقدم زملائه في الدراسة وفي المقاومة الى منصب قائد عام الجيش.

ويجيء اعلان انسحاب بول بوت بعد ان سجلت فيتنام انتصارات متواضعة ولكنها اكيدة على الساحة الدولية.

فقد دخلت في حوار مع الولايات المتحدة بشأن مسألة الجثث التي لم تتم اعادتها الى ارض الوطن للجنود الامريكيين الذين لقوا مصرعهم خلال حرب فيتنام. كما اثارت ريبة وحيرة اكثر وضوحا عن ذي قبل داخل رابطة دول جنوب شرقي آسيا التي تربط تايلاند ببروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة.

وقد ابتعدت اندونيسيا وماليزيا عن الخط المتشدد لبنكوك تجاه الهند الصينية الموالية للاتحاد السوفياتي وان كانتا تنفيان وجود شقاق داخل الرابطة.

ويرى عدد من الدبلوماسيين الغربيين ان تايلاند والصين لم تعيدا التماسك داخل رابطة الأمم المتحدة لدول جنوب شرقي اسيا الا حول اقتراح باجراء مفاوضات غير مباشرة بين المقاومة الكمبودية وفيتنام عرف ان هانوي سترفضه بالفعل ان لم يكن شفهيا.

وبدون الحد من الروح القتالية للكمبوديين الذين يقدر عددهم بخمسة وثلاثين الف رجل تسلحهم بكين بشكل مكثف فان انسحاب الزعيم الموالي للصين يحرم فيتنام من حجة بنت عليها صيغة عنيفة تحمل مطالبها لدى كمبوديا وهي اقصاء بول بوت.

استمرار التحقيق لمعرفة اسباب سقوط الطائرة الامريكية

ميلواكي ـ أ.ف.ب: ذكر جيمس بورنيت مدير مكتب الامن الامريكي انه تم العثور على اجزاء من محرك نفاث (برات اند ويتني) على مدرج الهبوط الذي سلكته الطائرة الـ دي سي ٩ التي تحطمت يوم الجمعة الماضي بعد قليل من اقلاعها من مطار ميلواكي مما اسفر عن مصرع ٣١ شخصا.

واوضح بورنيت ان هذه الاجزاء التي يبقى تحديد انها خاصة بالطائرة التي تعرضت للحادث خاصة بمحرك نفاث من نوع برات اند ويتني.

ومما يذكر ان هذه المحركات كانت موضع الشك الشديد وبصفة خاصة بعد الحادث الذي وقع يوم ٢٢ اغسطس (اب) الماضي في مانشستر لطائرة بوينج ٧٣٧ كانت مزودة به. وقد اسفرت الكارثة عن مصرع ٥٤ شخصا.

وقد وجد في محركات برات اند ويتني قبل وقوع الكارثة عدة اخطاء في التشغيل مما دفع الادارة الفيدرالية الامريكية للطيران المدني الى توصية الذين يستعملون هذا النوع من المحركات بالتأكد من بعض الاجزاء الحساسة فيها.

استئناف العلاقات الطبيعية بين لندن ولاجوس

لندن ـ أ.ف.ب.: توجه سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني يوم الثلاثاء والأربعاء الماضيين الى لاجوس ليجدد مع النظام النيجيري الجديد العلاقات التي قطعت منذ عام مضى بسبب محاولة اختطاف وهمية.

وقد اتاحت الاطاحة بنظام بوهاري اثر انقلاب عسكري في السابع والعشرين من اغسطس (اب) الماضي للدولتين بصورة قاطعة ان تتغلبا على آثار مغامرة يوليو (تموز) ١٩٨٤ التي حاولت خلالها الاجهزة السرية النيجيرية أن تختطف في وسط لندن احد معارضي النظام وهو اومارو ديكو وزير النقل السابق.

وقد أظهر البريطانيون رد فعل قوي لهذا الحادث فطلبوا من المفوض الأعلى سفير في لندن لمستعمرتهم السابقة مغادرة البلاد. وسرعان ما قامت نيجيريا بعمل مماثل مع السفير البريطاني في لاجوس.

وقد اعلن عن زيارة وزير الخارجية البريطاني للاجوس قبل الانقلاب العسكري في ٢٧ اغسطس (اب) الماضي.

اغتيال سياسي هندي جديد من أنصار غاندي

نيودلهي ـ أ.ف.ب.: ذكرت وكالة الأنباء الهندية بريس تراست اوف اينديا ان احد انصار راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اغتيل بالرصاص في ولاية البنجاب شمالي الهند على ايدي اثنين من شباب السيخ.

واوضح المصدر ان سوياش شندرا شينجاري وهو من اعضاء حزب راجيف غاندي (حزب المؤتمر) اغتيل رغم تشديد اجراءات الأمن بشكل لم يسبق له مثيل في ولاية البنجاب.

وهذا هو الاعتداء الحادي عشر منذ عشرة ايام في البنجاب وفي العاصمة الهندية. اذ لقي سبعة اشخاص مصرعهم حتى الوقت الراهن. وتأتي هذه الموجة من العنف في الوقت الذي من المقرر فيه ان تنتخب البنجاب جمعية اقليمية جديدة و ١٢ نائبا في مجلس النواب في البرلمان الاتحادي في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي.

شركة الطيران اليابانية تدفع تعويضات لأسرة هندية

طوكيو ـ أ.ف.ب.: اعلنت وكالة الأنباء اليابانية نقلا عن شركات تأمين في اليابان ان شركة الخطوط اليابانية «جال» سوف تدفع ١,٥ مليون روبية (١٢٥ الف دولار لأسرة زوجين هنديين لقيا مصرعهما مع ٥١٨ شخصا آخرين في حادث الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة للشركة والتي تحطمت في اليابان يوم ١٢ اغسطس (آب) الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء ان الشركة وافقت على سداد مبلغ ٩٠٠ الف روبية (٧٥ الف دولار) على سبيل التعويض عن موت الزوج و ٦٠٠ الف روبية (٥٠ الف دولار) عن موت الزوجة.

مؤتمر وزراء دول عدم الانحياز يدعو للتحرك ضد جنوب افريقيا

لواندا ـ أ.ف.ب: يختتم المؤتمر الثامن لوزراء دول عدم الانحياز الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي في لواندا اعماله باقرار بيان منفصل بشأن جنوب افريقيا وذلك بالاضافة الى القرارات الاقتصادية والسياسية.

وقال مصدر مطلع ان بيان لواندا الخاص بجنوب افريقيا الذي صدر بناء لاقتراح من نيجيريا يبرز رفض السكان الافارقة في البلاد للقوانين القمعية التي تفرضها بريتوريا. وترى المصادر نفسها ان حالة الطوارىء لم تساعد نظام جنوب افريقيا.

وقال المصدر ان دول عدم الانحياز وجهت بعد ذلك نداء الى الشركاء التجاريين لبريتوريا مثل اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة ليتعاونوا مع المجتمع الدولي للمساهمة في عملية التغيير السلمي في جنوب افريقيا. كما وجهت نداء لمجلس الامن ليضطلع بمسؤولياته في اقرار عقوبات ملزمة ضد جنوب افريقيا.

وجاء رسميا في بيان صدر في لواندا انه تم اختيار زيمبابوي بالاجماع لاستضافة مؤتمر القمة الثامن لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة في العام ١٩٨٦.

وبالاضافة الى ذلك اوضح البيان انه تم ترشيح دولتين هما ليبيا وكوريا الجنوبية لتنظيم المؤتمر الوزاري الذي سيعقب مؤتمر قمة هراري.

واكد ويتنس مانجوندي وزير خارجية زيمبابوي ان بلاده ستحافظ على مبادىء الحركة بصورة حية كما حافظت على استقلالها. ووجه الوزير ايضا الشكر الى ليبيا التي انسحبت امام بلاده كما وجه التحية الى الكفاح الذي يجري في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية.

وقد اختتمت اللجان الاقتصادية والسياسية اعمال اعداد القرارات. وتفيد مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان النقطة الوحيدة التي لم تقم اللجنة السياسية بتسويتها تتعلق بالموضوع الذي يتناول النزاع بين اندونيسيا وحركة تحرير تيمور الشرقية. وستقوم لجنة موسعة بدراسة هذا الموضوع.

حادث جديد لطائرة بريطانية شب فيها حريق قبل اقلاعها

لندن ـ أ.ف.ب.: ذكرت شركة «بريتش اير تورز» في لندن امس ان حريقا شب في طائرة من طراز ترايستار تابعة للشركة كانت على وشك الاقلاع في مطار غاتويك بلندن وعلى متنها ٣٩٣ راكبا.

وذكر متحدث ان الحريق شب في جهاز التخلص من العادم بالطائرة حيث تركز قليل من الوقود لحظة تشغيل محركات الطائرة.

وكانت الطائرة قد اضطرت منذ اربعة ايام الى تغيير خط سيرها الى اثينا وكانت في طريقها بين كريت ولندن وذلك بسبب مشكلة تسببت فيها مضخة التغذية بالوقود بينما ادى سوء تشغيل احد ابواب مخزن الامتعة الى تأخير اقلاع الطائرة لمدة ساعتين.

وقد تم اخماد الحريق اوتوكاتيكيا دون تدخل اجهزة الأمن التي وضعت في حالة تأهب. وأوضح المتحدث ان الحادث ليس خطيرا. وأضاف ان الركاب الذين كانوا متوجهين الى بالما دي مايوركا بالبيرس لم يتعرضوا للخطر.

مدينة كولون الألمانية تكمل استعداداتها لاستقبال معرض "الرياض بين الأمس واليوم"



الأمير سلمان

الأمير سطام

كولون - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

يقام في مدينة كولون بالمانيا الغربية في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) الجاري معرض عن مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية تحت اسم «الرياض بين الامس واليوم» والذي يعتبر من اكبر المعارض التي اقامتها المملكة حتى الآن.

ويقوم الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بافتتاح المعرض في السادس عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري وسيحضر الافتتاح عدد كبير من المسؤولين السعوديين والعرب والالمان.

ويقام المعرض في ثلاث مدن المانية الاولى مدينة كولون التي يستمر المعرض فيها لمدة ستة أيام ثم ينتقل الى مدينة شتوتجارت حيث سيفتتحه الامير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض ويستمر لمدة خمسة أيام ابتداء من اليوم الخامس من شهر اكتوبر (تشرين اول).

وستكون مدينة هامبورج هي المحطة الاخيرة للمعرض حيث سيقوم بافتتاحه هناك الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض.

وعن اقامة هذا المعرض في جمهورية المانيا الاتحادية فقد تلقى امير منطقة الرياض دعوة من الدكتور زايد المهدي (الماني مسلم) مدير ادارة الشرق الادنى والاوسط باذاعة صوت المانيا في كولون مدعما من قبل سفير السعودية في مدينة بون وقد رحب امير منطقة الرياض بالفكرة وقام بتشكيل لجنة خاصة للاعداد لهذا المعرض، وتألفت اللجنة من كل من السادة الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض ومحمد العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الأمنية ومساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للتعمير والدكتور شهاب مكي جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط وسعد الفياض من هيئة تطوير مدينة الرياض وماجد الدايل مندوب عن سفارة السعودية في بون. وقد تم تشكيل فريق عمل من امانة مدينة الرياض، ووزارة الاعلام للقيام بالاشراف على تصميم المعرض وترتيب المعروضات واعداد المطبوعات الاعلامية التي سيتم توزيعها على الزوار قبل وأثناء ابتداء المعرض حتى يتم اعطاء الشعب الالماني الصديق فكرة تامة عن ما تشهده مدينة الرياض من تطور كبير من جميع المجالات.

ويبذل السيد رشاد نويلاتي سفير السعودية في بون واعضاء السفارة واعضاء وزارة الاعلام واعضاء امانة مدينة الرياض جهودا كبيرة لاظهار هذا الحدث بالمظهر اللائق.

ويعقد في نادي الصحافة في التاسع من سبتمبر (ايلول) في مدينة بون مؤتمر صحفي سيحضره سفير المملكة والسيد مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض، والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط ورئيس البعثة الاعلامية المشرفة على المعرض.. وذلك من اجل اعطاء المعلومات اللازمة لرجال الصحافة عن المعرض.



شعار المعرض



اللمسات النهائية على المجسمات قبل الافتتاح.

نماذج ومجسمات لبيوت الرياض القديمة.

القصة الكاملة لمطاردة ثلاثة أشقياء في مصر:

هل كانت هناك علاقة بين المطاردة واغتيال الدبلوماسي الإسرائيلي؟ لماذا انتحر أحد المتهمين وهل الجريمة سياسية أم جنائية؟

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت علامات الاستفهام ترابط حول مكاتب المسؤولين عن الامن في «القاهرة» ومازالت علامات الاستفهام تنغرس في قلب بقعة من القلق، تسبح فوق بركة من الحيرة العميقة.. حول السيارة التي اقتحمت المعادي بعد حادث اغتيال «اتراكشي» ملحق السفارة الاسرائيلية الاداري، وبعد الجهود المضنية التي بذلت، وساعات العمل المرهق، تم القبض على المتهم الثالث الذي قد يكون السر على شفتيه.

وكانت علامات الاستفهام واستنتاجات كثيرة قد برزت على الساحة في القاهرة خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر اغسطس (آب) الماضي.. كلها دارت حول حادثين اثارا الانتباه داخل مصر وفي جميع انحاء العالم.

الحادث الاول.. اغتيال البرت اتراكشي الملحق الاداري لسفارة اسرائيل بمصر، والحادث الثاني اطلاق النار على الشرطة بضاحية المعادي وعلى مقربة من مكان حادث اغتيال اتراكشي.. وبعد وقوعه بثلاثة ايام.

وعلى الفور بدأت الاستنتاجات التي ربطت بين الحادثين لتذكر ان مرتكبي حادث الملحق الاداري ثلاثة اشخاص، ومرتكبي حادث اطلاق النار على الشرطة في المعادي ثلاثة اشخاص ايضا.. اسلوب التنفيذ باستخدام الذخيرة واحد في كلا الحادثين.. ايضا السيارة التي استخدمت في الحادث الثاني.. سيارة ملاكي مملوكة لمهندس مصري وسرقت من أمام منزله عقب وقوع حادث الملحق الاسرائيلي بأربع وعشرين ساعة.. ليس هذا فقط بل ان الجناة سرقوا لوحة ارقام معدنية لسيارة شرطة وثبتوها بدلا من الارقام العادية للسيارة المسروقة.

وكان من بين الاستنتاجات ايضا ان السيارة الحمراء التي تم ضبطها وتبين قيام الجناة باستخدامها في اطلاق النار على الملحق الاداري الاسرائيلي، تبين انها مشتراة بعقد بيع مستند الى بطاقة شخصية مزورة.. أي ان اسلوب الغش او التزوير كان واردا في كلا الحادثين من حيث استخدام السيارتين، فالسرقة والغش لا يختلفان كثيرا فهما يقعان تحت بند الجرائم.

المتهم: سياسي وجنائي

اضافت بعض الاستنتاجات.. ان انتحار المتهم الاول «محمود عواد» قرب القبض عليه له دلالة خاصة.. وربطت هذه الاستنتاجات بين ذلك وبين هروب المتهم الثالث قبل القبض عليه، وقالت ان هروبه يعني ان المتهم «السياسي» الذي خطط للجريمة تمكن من الهرب، وانتحار المتهم الثاني هو بمثابة انتحار المتهم «الجنائي» أي المنفذ للجريمة.

تردد أيضا ان الاجهزة الامنية في مصر عرضت جثة المتهم المتوفي محمود عواد على بعض شهود هروب السيارة الحمراء بعد اطلاق النار على سيارة الملحق الاسرائيلي وتعرفوا عليه وقالوا انه كان أحد الثلاثة الذين اطلقوا النار على الملحق الاسرائيلي.

وقالت استنتاجات اخرى ان هناك جهة مجهولة وراء هاتين العمليتين، مع التسليم بعدم وجود علاقة بين المتهمين في كلا الحادثين.

اتراكشي والمخدرات

وفي مجال آخر.. برزت بعض الاستنتاجات تحاول الربط بين الحادثين وقالت انه ثبت احتراف اثنين من المتهمين الثلاثة في حادث اطلاق النار على الشرطة تجارة المخدرات وانهما كانا على علاقة ما بالملحق الاسرائيلي تتعلق بنوع نشاطهما او على اقل تقدير احد افراد من عصابات لتهريب المخدرات ووقع الاختلاف بينها وبين اتراكشي ولذلك قاموا باغتياله.

رجال الشرطة وعلامات الاستفهام

رجال الامن في مصر عند بحثهم عن الجناة في كلا الحادثين وضعوا العديد من علامات الاستفهام التي قد تقودهم الى حل «لغز» العلاقة ما بين حادث اغتيال الملحق الاسرائيلي وواقعة مطاردة الاشقياء الثلاثة في صحراء مصر.

● وأول تلك الاستفهامات كما يؤكدها مصدر مسؤول بوزارة الداخلية هي : لماذا وقع اختيار الجناة الثلاثة المتهمين باطلاق الرصاص على الشرطة في منطقة المعادي بالذات كمسرح للجريمة التي كانوا يخططون لارتكابها، وهل كانت جريمة جنائية أم سياسية؟ خاصة وأن هناك مبدأ اجراميا يقول: ان المجرم غالبا ما يحوم حول مكان الجريمة التي قام بارتكابها.

● الثاني: لماذا اصر الجناة على تبديل لوحات السيارة المسروقة الملاكي التي تحمل ارقام ٢٨٢٨٧٣ ملاكي القاهرة ووضعوا مكانها لوحة ارقام سيارة شرطة ٣٤/٨٨١٧ وهل كان الهدف الاساسي من ذلك هو الاعتماد على الارقام الخاصة بالشرطة في ارتكاب جريمة.. ام انهم كانوا يهدفون الى احداث عملية تضليل لجهاز الشرطة المصري عند تلقي بلاغ بارتكاب اية جريمة ويقال ان الجناة كانوا يستغلون سيارة بارقام شرطة.

● والثالث: بعد كشف امر السيارة وعليها ارقام الشرطة ومتابعتها وتمكن قائدها من الغياب بعيدا عن أعين رجال الشرطة.. لماذا اصر المتهمون على الاستمرار في الجلوس بالسيارة والنزول بها مرة اخرى من الجبل بعد اختبائهم داخله.. وكان يمكنهم ان يتركوا السيارة.. او يبدلوا ارقامها العادية.. ويضعوها مكان ارقام سيارة الشرطة.

● الرابع : لماذا آثر المتهم «محمود عواد» اطلاق النار على رأسه عندما اوشك رجال الشرطة على الامساك به.. وفضل ان يلقي مصرعه على ان يلقى القبض عليه.

● الخامس : لماذا احتفظ الجناة الثلاثة في السيارة المسروقة بعدد كبير من الطلقات وطبنجة ٩ مللي معهم على حد تعبير المتهم الثاني المصاب عيد عبد العال ونفى حملهم لأية اسلحة اخرى في حين اكد رجال الشرطة ان المتهم الثالث كان معه مدفع رشاش.. وهذا يتعارض مع ما جاء بأقوال المتهم المصاب في التحقيقات من انهم كانوا يهدفون لارتكاب جريمة اخرى.

● السادس: لماذا لم يتم تشريح جثة المتهم المتوفي محمود عواد.. حتى الان. ولماذا لم تامر النيابة بدفن الجثة مثلما يحدث في الكثير من هذه الاحوال.

المتهم الهارب.. والاجابة المفقودة

الى جانب علامات الاستفهام يوجد الكثير منها لم يعلن عنه ايضا ووضعه رجال الشرطة في ملف القضية ويحاولون الاجابة عنه وكشف غموضه بعد القاء القبض على المتهم الثالث الهارب صابر رمضان الشاويش.. الذي يتوقع ان يكشف ضبطه مفاجآت كثيرة.. فمن خلال أقواله التي سوف يدلي بها حول عملية المطاردة بالمعادي يمكن ان يضع اجابات للكثير من علامات الاستفهام.. كما يمكن ان يثبت صحة او خطأ عدد كبير من الاستنتاجات التي برزت حول الحادث ومدى علاقته بحادث اغتيال اتراكشي.

الجريمة.. جنائية ام سياسية؟

وعلى الرغم من ذلك فان الاجهزة الامنية قررت قيد هذه الواقعة جريمة جنائية وليست جريمة سياسية.. واعتقد البعض ان هذا التصرف يعتبر بمثابة نفي قاطع للصلة بين الحادثين وان كان هذا الاعتقاد لا يمكن التسليم بصحته تسليما تماما لانه عند تقييم الجريمة الثانية وهي اطلاق النار على الشرطة تقييما قانونيا نجد انها لا تخرج عن جريمة جنائية تتلخص وقائعها في خروج ثلاثة اشخاص على القانون والعرف وقاموا باطلاق الرصاص على الشرطة وقبل ذلك قاموا بسرقة سيارة ملاكي.. واتبعوا ذلك بسرقة لوحة ارقام سيارة الشرطة وكل جريمة من هذه الجرائم منصوص عليها بقانون العقوبات المصري وأوجد لها المشرع عقابا جنائيا يوقع على المتهم باتيان هذا الفعل.

ولكن هذا التحليل لا ينفي اشتراكهم في جريمة اغتيال الملحق الاسرائيلي او يؤكده.. فانهم الى جانب هذه الجريمة الجنائية.. يمكن ان يكونوا قد اشتركوا في تنفيذ الجريمة السياسية ويمكن معاقبتهم جنائيا على هاتين الجريمتين امام المحاكم العادية.. وامام محاكم امن الدولة العليا التي تختص بالفصل في القضايا السياسية.

قصة المطاردة

ويروي اللواء مصطفى كامل مدير امن القاهرة قصة المطاردة المثيرة التي تمت في صحراء مصر بين قوات الامن وثلاثة من الاشقياء ويقول:

في اليوم التالي لواقعة اغتيال الملحق الاداري لسفارة اسرائيل، وهو يغادر بيته في الثامنة والنصف صباحا بضاحية المعادي بالقاهرة يوم ١٩ اغسطس (آب)، فوجيء الحشد المكثف من قوات الشرطة، والامن المركزي، والقوات الخاصة التي تنتشر في شوارع المعادي، وحول بيوت الدبلوماسيين الاجانب بسيارة بيجو بيضاء تحمل لوحات معدنية رقم - ٨٨١٧ - وفوقها كلمة (الشرطة). وتلقت القيادة الخاصة بهذه الحراسات باللاسلكي الاوامر بالتعامل معها بمجرد ظهورها، وذهل السكان وهم يرون الشرطة تتعامل مع سيارة شرطة بالطلقات السريعة، ودفعات الرشاش.. فما هي حكاية او حكايات هذه السيارة؟

القصة كما سجلتها دوائر الامن، ومازالت تسجلها، هي انه في يوم ٢٢ اغسطس - اغتيال الملحق كان يوم ٢٠ اغسطس - وصلت الى مدير الامن العام رسالة تقول ان العقيد حسن العادلي رئيس مباحث الاداب بمديرية امن «الجيزة»، والذي يسكن في مدينة نصر فوجيء بسرقة لوحات سيارته المعدنية، والتي تحمل رقم ٨٨١٧ شرطة اثناء وجودها امام منزله ليلا.

ومن غموض الواقعة، فان التوقيت اضاف الى هذا الغموض ابعادا راحت تفرض عشرات الاحتمالات، وايقنت كل الاجهزة المعنية ان سرقة لوحات معدنية لسيارة تحمل كلمة الشرطة لا يمكن ان تكون لمجرد النكاية في رئيس الاداب من فاقدي الادب أولهاو يجمع اللوحات المعدنية، ولا بد ان هناك جريمة قادمة، جريمة خطط لها بذكاء، ودبرت باحكام بدليل هذا الاستهلال الرائع، وسوف تكون مرتبطة بخيط او اكثر بجريمة الاغتيال التي وقعت منذ يومين، ولم يترك الجناة خلفهم سوى سيارة ١٣٢ فيات حمراء.. ثبت انها خطفت من الشارع.. وبناء على كل هذه التصورات، اذاعت مصلحة الامن العام بكل وسائلها وعلى موجة خاصة بها وبأجهزتها الامنية.. انه على كل جندي وامين شرطة وضابط ان يفتح عينيه على لوحات كل سيارة يراها، فاذا ما رأى هذه الارقام الخاصة بالشرطة على اية سيارة فلا بد ان يقوم بضبطها او تتبعها، والابلاغ عنها ليلا او نهارا.

السيارة الطائشة

وفي مساء الجمعة ٢٣ اغسطس ابلغ احد امناء الشرطة.. من العاملين في قسم شرطة الجمالية.. انه اثناء عمله في شارع «الاوتستراد» الذي يمر من امام مدينة نصر و«الدويقة»، شاهد سيارة بيجو بيضاء قادمة من مدينة نصر ومتجهة الى الجنوب كان ذلك والشمس تتأهب للغروب، وقال له اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الامن العام، والذي كانت كل أجهزة اللاسلكي المنتشرة في القاهرة تصب عنده: أن عليه ان يتتبعها بحيث لا تغيب عن عينه، دون ان يشعر ركابها بالمراقبة، وسوف تصله اقرب سيارة نجدة لرصد تحركاتها، واتجهت اقرب سيارة نجدة كانت في شارع الازهر، الى شارع صلاح سالم، واتجهت الى الجنوب نحو حي «مصر القديمة» وحولت كل سيارات نجدة جنوب القاهرة اتجاهاتها لكي تتعاون في الايقاع بالسيارة وركابها فقد استقر في ذهن مدير الامن العام ان السيارة لا بد ان تكون مسلحة وسيارة واحدة لن تتمكن من السيطرة عليها، ولهذا اكتفت بمتابعتها، واذا بالسيارة تتجه الى ضاحية المعادي، ونادى مدير الامن العام من اللاسلكي قيادة قوات الامن المركزي المرابطة في المعادي.

وتحركت سيارة نجدة وسيارة من الفرق الخاصة بالاضافة الى السيارة التي كانت تتابع وتراقب منذ ان غادرت طريق الكورنيش، وحوصرت السيارة ولما رفضت الانصياع لأوامر الوقوف، والتسليم تعاملوا معها بطلقات الارهاب، فاذا بها ترد بدفعة رصاص من رشاش عطل احدى سيارات الشرطة، وانطلقت بركابها الى صحراء المعادي واستطاعت ان تختفي بعد ان اطفأت انوارها واوغلت في الصحراء.. لكنها ظهرت من جديد.. فقد اذاع الكمين المرابط في شارع صلاح سالم خلف القلعة، وتحت المقطم ان السيارة ظهرت مخترقة طريق «الاوتستراد» مرة اخرى في طريقها الى مدينة نصر.

وتحركت سيارات نجدة من «العباسية» لتقطع عليها الطريق.. فقد ايقنت كل الاجهزة التابعة للشرطة وعلى رأسها اللواء احمد رشدي وزير الداخلية.. ان سر غموض حادث الملحق الاسرائيلي على وشك ان يكشف عن نفسه، اذا ما سقط الركاب الذين يحملون هذه الاسلحة الحديثة، ويركبون سيارة تحمل لوحات الشرطة المسروقة.. وقال الوزير : لا بد من القبض عليهم أحياء مهما كان الثمن، مع الحرص على ان تكون الخسائر في اضيق الحدود مع تجنب الخسائر في الارواح بكل قدر مستطاع.

ودخلت السيارة المطاردة مدينة نصر، والساعة تشير الى الثانية صباحا، واختبأت في الحي السابع، وفقدت المراقبة أثرها وأفلتت من المتابعة.. فما كان من اجهزة الشرطة الا ان أحكمت الرقابة على مداخل ومخارج مدينة «نصر»، وتوقعت الاجهزة ان يغير الجناة ارقام الشرطة، ويتخلصوا منها.. او يتركوا السيارة كلها، ويفروا في سيارة اخرى يخطفونها ايضا، ولهذا بدأ تفتيش كل سيارة تغادر مدينة نصر من الثالثة صباحا يوم السبت ٢٤ اغسطس بحثا عن الافراد.

غير ان الكمين الذي يرابط عند اول طريق السويس من ناحية القاهرة، فوجيء بسيارة مقبلة في الخامسة صباحا بكل سرعتها، وبدلا من ان تتوقف انحرفت عن الاسفلت واقتحمت الرمال ثم ركبت الاسفلت بعد ان تفادت نقطة المرور، وانطلقت خلفها سيارة نجدة واخرى للفرق الخاصة من قوات الامن المركزي، واستمرت المطاردة والافق مازال مظلما، والصباح لم يفصح عن نفسه بعد.. وبعد مرصد «القطامية» بعدة كيلو مترات انحرفت السيارة، واخترقت الرمال حيث توغلت في الصحراء.. ثم دارت حول احد التلال العالية، وحاولت الاختباء.. وعطلت الرمال من حركة السيارة فضاقت المسافة بينها وبين سيارتي الشرطة.. وفي حركة سريعة ومباغتة، هبط رجال الشرطة، واحاطوا بالموقع، وسيطروا على الموقف، ونادوا على الركاب ان يغادروا السيارة وأيديهم مرفوعة الى اعلى، وهبط اثنان من السيارة وأيديهما الى اعلى.. لكن احدهما كانت يديه تقبض على مسدس مصوب الى رأسه، واطلق منه رصاصة فسقط صريعا على الفور وانتهز الاخر الفرصة وحاول الفرار. لكن رصاص الشرطة اصابه في ظهره، ونقلا الى مستشفى مصر الجديدة.. لكن المنتحر توفي، وبقي الثاني في حالة سيئة لا تسمح باستجوابه.. الى ان تكلم، فلم يكن في اعترافاته ما يفيد التحقيق.

ويؤكد اللواء مصطفى كامل في تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» ان كلا الحادثين - يقصد حادث الملحق الاداري الاسرائيلي وحادث المطاردة - مفتوح أي ان الجناة مازالوا هاربين واضاف انه لا يستطيع الادلاء بأي تعليق حولهما.. وان كان قد اكد على قيام الاجهزة الامنية بتكثيف الجهود لضبط المتهمين في حادث اغتيال البرت اتراكشي.



سيارة الدبلوماسي الاسرائيلي ملطخة بدمائه بعد الاغتيال



مازال ميناشي موظفة السفارة الاسرائيلية التي اصيبت في حادث اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في القاهرة اثناء نقلها الى المستشفى.

شاعر الأمة الكبير  يتذكر



سجل الحلقات وأعدها خالد محمد باطرقي

مدارس الفلاح: مشعل في جدة ومكة أضاء العالمين العربي والإسلامي

● في الحلقة الاولى من ذكريات شاعر الأمة عبد الله بلخير نتحدث عن بدايات التعليم في المملكة العربية السعودية، وعن اول مدرسة منظمة قامت في الجزيرة العربية بمكة المكرمة «المدرسة الصولتية» ومؤسسها المغفور له الشيخ رحمة الله بن خليل الله الهندي، وفي هذه الحلقة يتحدث شاعرنا الكبير عن ثاني المدارس المنظمة في الجزيرة العربية واكبرها واكثرها تاثيراً واشعاعا في بلاد العالم الاسلامي من الهند شرقا الى اقصى بلاد افريقيا الغربية، والتي بني فيها خريجو مدرسة الفلاح في مكة المكرمة ومؤسسها الشيخ محمد على زينل رحمه الله عددا من المدارس التي حملت الاسم نفسه وادت نفس الرسالة بمناهجها واساليب العربية الاسلامية العصرية.

سجل الحلقات وأعدها خالد محمد باطرقي

● سألناه استكمالا لحديثه في الحلقة الماضية:
حدثتمونا باسهاب نشكركم عليه عن المدرسة «الصولتية» اولى المدارس المنظمة بالجزيرة العربية وعن مؤسسها الشيخ رحمة الله، هلا تفضلتم ـ بالحديث عن مدارس الفلاح التي تلقيتم بها تعليمكم في مراحله الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمكة المكرمة، كيف انشئت؟ والرسالة التي قامت من اجلها؟

ـ الحديث عن مدارس الفلاح ومؤسسها الشيخ محمد علي زينل حديث ذو شجون، ومادام في الأمر متسع، ومادمنا اخترنا ان نرد كل شيء نتحدث عنه الى بداياته ثم نواكبه إلى ما تطور اليه خلال الفترة محور هذه الذكريات، فدعني احدثك عن قصة اول ومضة واول شرارة اشعلت فكرة بناء مدارس الفلاح في ذهن مؤسسها الكبير..

في العشرينات من القرن الهجري الماضي (اوائل القرن العشرين الميلادي) الحالي لم يكن بين جدة ـ الميناء وبين العاصمة المقدسة مكة، طريق بري معبد، وكانت قوافل الابل تقضي يومين في رحلاتها بين المدينتين.. جدة ومكة.

قصة محزنة

الشاب محمد علي زينل كان رجل اعمال ناجحا في جدة وهو من اسرة تجارية معروفة لها علاقاتها التجارية واملاكها وانشطتها في جدة ومكة المكرمة وباريس وكلكتا بالهند ولندن والخليج (العربي) وفي مرة من المرات توجه للعمرة الى مكة المكرمة مع بعض اهله، ونزل في احد بيوت الاسرة للراحة بعض الايام قبل العودة إلى جدة، وذات يوم كان محمد علي زينل يقف في شرفة الدار على تجمعات القوافل وحركة المسافرين تحت بيته بمكة، عندما لاحظ ان بدويا في احدى القوافل يستوقف المارة من اهل مكة ليسالهم ان يقرأوا له ورقة في يده يبدو ان بها عنوان مقصده، والغريب انه امتد به الوقت طويلا مادا يده بتلك الورقة التي يعرضها على المارة لقراءتها وكلهم من سكان مكة والمقيمين فيها ولم يجد احدا من الذين استوقفهم يحسن القراءة والكتابة، تألم الشاب، محمد علي زينل، وحز في نفسه ان يبلغ الجهل هذا المدى في مهد الوحي وعاصمة الاسلام وقبلة المسلمين، وشغله هذا الهاجس طويلا حتى هداه تفكيره الى القيام ببناء مدرسة منظمة كبيرة تكون مشعلا من نور ينشر العلم ويخرج للاسلام رجالا يحملون مشعله وينشرون هداه في بقاع العالم الاسلامي كله. وان يبدأ هذا المشروع بمدرسة في جدة مسقط راسه تليها بعد النجاح في انشائها مدرسة فلاح اخرى في مكة.

عاد الى جدة ـ مسقط راسه ـ وقرر ان يبدأ بها، ولم تكن في جدة بتلك الأيام مدارس بالمعنى الصحيح للكلمة مطلقا وانما كانت هناك كتاتيب وزوايا وحلقات باركان المساجد ينتظم فيها الصبية حول معلم يحفظهم القرآن الكريم، وقد يتجاوزون ذلك الى الخط والحساب ومبادىء الفقه.

البداية كانت متواضعة جدا، اذ لم تكن المدرسة اكثر من غرفة واحدة، اتفق الشيخ محمد علي مع احد المعلمين على استقبال من يلتحقون بها للدراسة، وبدات الدراسة فعلا بعدد قليل من الطلاب، وكانت المشكلة التي تعوق زيادة الطلاب ان الجهل المتفشي بين الاهالي في ذلك الحين جعلهم يحاربون قيام هذه المدرسة ولا يشجعون من يلحق بها ابنه، ولكن هذه الصعوبات لم تكن لتعيق الشاب المتحمس محمد علي زينل عما نواه فبدات جهوده تثمر وزاد عدد الطلاب الملتحقين بالمدرسة شيئا فشيئا، وتوسعت المدرسة واضيفت اليها بعض الغرف الاخرى لاحتواء الزيادة، وبدا بعض رجال الاصلاح والخير في مدينة جدة يعاونون ويساهمون في دعم المدرسة ومن بين هؤلاء كان الشيخ محمد صالح جمجوم واخوه وبعض تجار المدينة بين هؤلاء.

اول مدرسة فلاح بمكة المكرمة

بعد ان نجحت مدرسة الفلاح في جدة ورسخت جذورها واصبحت معلما هاما فيها، عزم الشاب محمد علي زينل على الذهاب الى مكة المكرمة والاقامة فيها أياما يتلمس فيها امكانيات انشاء مدرسة اخرى هناك، وهكذا كان، واخذ يطوف في المسجد الحرام بحلقات العلماء ويستمع اليهم على امل ان يختار من ينشرح صدره له فيوكل اليه معاونته لانشاء مدرسة في ام القرى مكة المكرمة، وبعد تردد طويل على كل من توسم فيهم الامل في تحقيق ما كان يفكر فيه وبعد زيارته بعض الكتاتيب والزوايا التي يحفظ فيها القرآن في بعض محلات مكة واحيائها، وجد في شيخ مرب كان قد اسس «كتابا» في باب الزيادة من ابواب المسجد الحرام لتحفيظ القرآن، ما رجا ان يكون الشخص المناسب لانشاء المدرسة وكان ذلك الرجل هو الشيخ المربي الحافظ لكتاب الله عبد الله حمدوه السناري، اذ كان محمد علي زينل يزوره في كتابه ويستمع الى طريقة تدريسه ورأى طريقة ادارته للصبيان والملتحقين بكتابه ولما ارتاح اليه فاتحه في ما يفكر فيه فوجد عنده الحماسة والتشجيع والتجاوب، واتفق معه على ان ينقل كتابه وتلاميذه الى بناية اخرى اكبر منها وان تتوسع الدراسة فيها ويطلق على المدرسة اسم مدرسة الفلاح بمكة المكرمة.. وكان ذلك في عام ١٣٣٠ هجرية (١٩١٠ ميلادية).

وهكذا قامت مدرسة الفلاح في ام القرى يديرها المربي الفاضل الشيخ عبد الله حمدوه، وينفق عليها المفكر المصلح الشاب محمد علي زينل رضا، واستقطبت هذه المدرسة منذ اول عهدها عددا كبيرا من المعلمين في مكة والمدرسين في المسجد الحرام وبارك الله فيها فكانت نواة لما تطور بعد ذلك من هذه المدرسة واصبحت تضم بضع مئات من ابناء مكة والمجاورين بها وساهم في انشاء المدرسة وادارتها وتطويرها عدد من المربين الافاضل الاخرين من المكيين البارزين كالسيد طاهر الدباغ والشيخ امين فوده والشيخ عبد الله حمدوه وغيرهم.

وتطورت المدرسة في عهد الشريف حسين ثم في عهد الملك عبد العزيز واصبح خريجوها والدراسون فيها هم صفوة علماء الحرمين الشريفين وكبار موظفي الحكومتين الهاشمية ثم السعودية، وانتشر طلابها ومتخرجوها بعد ذلك في انحاء العالم الاسلامي من اندونيسيا وماليزيا والهند والصومال واليمن وحضرموت والبحرين والخليج وشرق افريقيا وغربها، ثم انشئت لها في اقطار مختلفة في العالم الاسلامي فروع كثيرة، انشأها مؤسسها محمد علي زينل وتلاميذه وسماها باسم مدارس الفلاح واوكل الى بعض متخرجي مدرسة الفلاح بمكة المكرمة تأسيس تلك المدارس وادارتها، فكانت هناك مدرسة الفلاح في «المكلا» عاصمة حضرموت اسسها آل الدباغ المكيون، وعلى راسهم السيد طاهر الدباغ الأنف الذكر واخوه السيد حسين الدباغ. وكانت اول مدرسة في جنوب جزيرة العرب انتمى اليها مئات من طلاب تلك البلاد ودرسوا فيها وتخرجوا منها واستلموا بعد ذلك الوظائف القيادية الكبيرة في بلادهم، وكان اكثر المدرسين فيها هم من اهل مكة المتخرجين من مدرسة الفلاح بها.. الشيخ عمر حمدان وجميع افراد اسرة آل الدباغ المهاجرين الى حضرموت والسيد امين بن عقيل وحسن شبيه والسيد صبحي الحلبي والشيخ الطيب الساسي وساهم في انشائها الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي الشاعر الشهير يوم كان هناك قبل عودته الى الحجاز وغيرهم من علماء وشباب حضرموت.

فروع للمدرسة في العالم الاسلامي

واسس آل الدباغ بعد ذلك فرعا للمدرسة في مدينة «عدن» فالتحق بها مئات من اهلها ومن اهل اليمن والبلدان المجاورة لها، وعم خيرها بمثل ما عم خير مدرسة الفلاح في حضرموت على ما حولها من بلاد. وكان بين المدرسين بها عدد آخر من اهل مكة كالاستاذ عمر حسين في والسيد الاديب علي حسن فرعق.

وانشأ متخرج آخر من مدرسة الفلاح بمكة مدرسة فلاح ثالثة في مدينة دبي على الخليج العربي ذلك هو العالم الفاضل الشيخ (محمد نور سيف) بتوجيه من الحاج محمد علي زينل ـ ولقد عم الله بالخير الخليج العربي بفضل مدرسة الفلاح هذه فأصبح لها الفضل في تعليم مئات ممن تلقوا العلم فيها وتخرجوا من فصولها، ولا تزال هذه المدرسة الى الآن.. يتعاقب عليها المربون والمثقفون من ابناء الخليج انفسهم وقامت بعدها مدارس أخرى نشرت العلم باقطار الخليج العربي وحذت حذو مدرسة الفلاح.

وفضيلة الشيخ محمد نور سيف بن هلال ولد عام ١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٤ وتربى في مدينة «دبي» وسافر الى مكة المكرمة طلبا للعلم فحفظ القرآن الكريم واتقنه قراءة وتجويدا، ثم بدأ بحفظ المتون في الفنون المختلفة وواصل دراسته للمراحل التعليمية بمدرسة الفلاح بمكة وفي المسجد الحرام بها.

وقد استفاد من وجوده مجاورا بالحرم الملكي فواظب على حلقات العلم فيه، وتتلمذ على عدد من الشيوخ الاجلاء منهم الشيخ عمر حمدان والشيخ عابد المكي والشيخ محمد العربي التباني، وتلقى منهم علوم التاريخ والسيرة النبوية والحديث والتفسير وعلومهما وعلوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة. وكان بين افراد الدفعة التي تخرج فيها من الفلاح زميلا للسيد علوي مالكي عام ١٣٤٧هـ.

وفي المرحلة الاخيرة من دراسة الشيخ محمد نور بالفلاح كان مؤسس مدارس الفلاح الحاج محمد علي زينل قد انشأ مدرستين من مدارس الفلاح في البحرين ودبي، واختار لادارة الثانية الشيخ محمد نور سيف، وكتب الى مدير مدرسة الفلاح في مكة وطلب منه تكليف الشيخ محمد التوجه الى دبي للاشراف على مدرسة الفلاح هناك ومدرسة الاحمدية الحكومية فقام بهذه المهمة خير قيام.

وفي عام ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٨م سافر الى مكة لاداء مناسك الحج ثم استقر بها، يدرس في الحرم المكي الشريف وفي داره، كما تولى ادارة مدرسة الفلاح بمكة في بعض اعوام اقامته فيها وقضى اكثر من ثلاثين عاما في مجال التأليف والتدريس وكانت حلقاته في المسجد الحرام اربع مرات في اليوم، بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر وبعد صلاة المغرب وبعد صلاة العشاء وكان يدرس في فترة الصباح بمدرسة الفلاح.

وفي الثمانين من عمره المديد انتقل الى رحمة الله في البلد الذي احب، مكة المكرمة رحم الله الشيخ محمد نور سيف العالم العابد المربي والتقي الورع واثابه على ما خدم به الاسلام والمسلمين.

واقام الحاج زينل مدرسة فلاح خامسة في مدينة بومباي بالهند وجلب لها المربين والمعلمين من انحاء مختلفة من العالم العربي، وكان بينهم الشيخ حافظ وهبه وعدد من خريجي مدارس الفلاح في مكة، نذكر منهم المعروفين: السيد محمد حسن كتبي وزير الحج والاوقاف السابق والاساتذة: سامي كتبي وعبد القادر عثمان، وحمزة عجاج وعبد الله عثمان واحمد بامفلح وعبد الله عثمان وغيرهم ممن كانوا يؤلفون في بومباي بعثة علمية لمدارس الفلاح في مكة، وكانوا يعلمون في الفلاح في بومباي ويتعلمون في نفس الوقت هناك، وافاد الله بهذه المدرسة وتلك البعثة الجزيرة العربية والهند والخليج بمن انتسب اليها وتعلم فيها وبينهم السادة محمد حسن اخضر وعمر غراب والسيد عمر عقيل والسيد اسحاق عزوز مدير مدرسة الفلاح بمكة فيما بعد ومعاون امير مكة بعد ذلك.

وهناك مدرسة فلاح اخرى في الصومال واخرى في «بومباسا» شرق افريقيا وثالثة في جزر القمر في المحيط الهندي الغربي، ولا ننسى ايضا مدرسة الفلاح في الكويت وهي التي اقامها هناك الاستاذ زكريا الانصاري والد الاديب الكويتي المعروف الاستاذ عبد الله زكريا الانصاري، وروى الاستاذ عبد الله عن تأسيس والده لمدرسة الفلاح في الكويت لجريدة القبس الكويتية المؤرخة في ٢٨ مارس (اذار) ١٩٨٤م ان: اصل عائلتهم من الحجاز ثم هاجروا الى عمان حيث قدم والده من عمان الى الكويت، واقام بها وكان له بيت في محلة (فريج العبد الرزاق) وعائلته المكونة من اب ونحو عشرة اخوة..

وكان الوالد (كما يقول الاستاذ عبد الله) قد ترك عمان حيث ولد إلى الكويت حيث اقام بها وولدت له تلك الذرية، بطلب من عائلة آل عبد الرزاق ليكون اماما لمسجدهم ولكي يفتتح مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وكانت مدرسته من اوائل المدارس الاهلية القديمة في الكويت وكان اسمها (مدرسة الفلاح) عندما وصل والدي من عمان الى الكويت كان متزوجا من سيدة من عمان تنتمي الى قبيلة (بني خالد) وله منها ابن سماه يحيى توفي في الكويت وعاش الوالد حتى توفي في الكويت في شهر يناير (كانون ثاني) من عام ١٩٤٦م وكان عمره يزيد على الثمانين..

ويعود الاستاذ عبد الله زكريا الى مدرسة الفلاح والتعليم في الكويت فيقول: كانت اولى دراستي في مدرسة الوالد (مدرسة الفلاح) عام ١٩٢٧م وكان عمري حينئذ خمس سنوات وبقيت في المدرسة ثلاث سنوات وكانت هذه المدرسة واقعة في (سكة بن دعيج) وكانت نفس بيت الوالد الذي تشأت فيه مع اخوتي، وفيها تعلمت القرآن الكريم وبعض مبادىء القراءة. ثم فكرت في الالتحاق بالمدرسة المباركية فذهبت إليها فعلا عام ١٩٣٠ وكان ناظرها فيها يومئذ (سيد عمر عاصم) الذي كان بيته ملحقا بالمدرسة اما اساتذتنا فيها فاذكرهم عبد الرحمن الدعيج وملا سالم السحينان وملا عثمان العثمان وعبد العزيز القارس وملا اسماعيل وعبد الله العمر.

وبعد سنين قضيتها في المدرسة المباركية عدت إلى مدرسة الوالد (مدرسة الفلاح) كمدرس فيها ثم تركتها وفيها بعض المدرسين منهم علي عبد الرحمن الدعيج وشقيقه صالح ثم اغلقت هذه المدرسة (مدرسة الفلاح).

وكانت هذه المدارس كلها مستوحاة في تسميتها في مدرسة فلاح مكة ومن شهرتها وبتوفيق الله سبحانه وتعالى لمؤسسها والقائمين عليها من علماء الحرمين الشريفين.

الفلاح في غرب افريقيا

● اعتقد انك ذكرت لي مرة شيئاً عن مدارس الفلاح في غرب افريقيا ومؤسسها الحاج (محمود باه عمر باه) وهو من خريجي مدرسة الفلاح بمكة المكرمة ومن خريجي المدرسة الصولتية ايضاً بها؟

ـ نعم، هذا صحيح، هذا الرجل كان زميلي وصديقي في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة وكنا ندرس معاً في الحرم المكي، واذكر أنه جاء من بلاده موريتانيا مشيا على قدميه إلى مكة المكرمة طلبا للعلم بعد أن تعلم القرآن الكريم وحفظه وعمره عشرين عاماً على شيخه الشيخ عمر داود جاه في قرية تسمى ويدوبوسيابي في اقليم ومقا بالسنغال وتلقى هناك مبادىء علوم الفقه عليه وبعد ذلك على شيخه عالم القراءات الشهير الشيخ عبد الرحمن التركزي.

قضى عامين في طريقه إلى مكة المكرمة ووصلها عام ١٩٣١م وعمره ٢٣ عاماً، وفي مكة المكرمة احتضنه الشيخ علوي ابن عباس المالكي وادخله المدرسة الصولتية ثم مدرسة الفلاح، وأسكنه (الخلوة) التي كانت للسيد عباس المالكي ثم لابنه علوي بن عباس المالكي في رباط باب الدربية بجوار الحرم وفي حلقات التدريس بالحرم وفي تلك الخلوة تزاملت معه وطلبنا العلم معاً نحو عشر سنوات متوالية على السيد علوي المالكي.

وفي عام ١٩٤١م ـ ١٣٦١هـ حصل على شهادة التخرج من الفلاح وسافر على قدميه عائداً إلى موريتانيا وهي بلاده حيث استقبل من أهالي قريته (جاوول) استقبالا حافلا وهناك انشأ أول مدرسة فلاح في غرب افريقيا ثم واصل انشاء مدارس فلاح أخرى في المناطق والبلاد المجاورة، فتوجه إلى (داكار) عام ١٩٤٥م واقام اول مدرسة عربية في مدينة (كيرديفونس) ثم توجه عام ١٩٤٧م إلى مدينة (خاي) في (مالي) وافتتح بها مدرسة كبيرة استفاد منها طلاب مالي والبلاد المجاورة لها وهي بلاد السنغال وموريتانيا وغينيا وكل انحاء غرب افريقيا وأطراف الصحراء الغربية وواحاتها المتناثرة في بلاد السوس. وواصل الشيخ محمود في جميع تلك الديار رسالته العظيمة وافتتح في عام ١٩٥٧م ـ ١٣٧٧هـ مدرسة في جمهورية غينيا، ثم توجه إلى الكاميرون وليبيريا عام ١٩٥٩م وانشأ فيها أربع مدارس في أربع مدن مختلفة من اصقاعها وفي عام ١٩٦٢م عاد إلى موريتانيا ليواصل رسالته العظيمة من هناك، وفي عام ١٩٧٤م أرسلته بلاده الى جمهورية الغابون للمساهمة في تعليم اللغة العربية وهناك قام بافتتاح بضع مدارس أخرى، وزار الحاج محمود الحجاز مع وفد من أسرة مدارس الفلاح هناك طالبا المساعدة والدعم بالمال والكتب من حكومة المملكة العربية السعودية، وكنت في ذلك الحين نائب رئيس ديوان الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله ولازلت أذكر لحظة لقائي به بعد فراقنا عشرين عاماً، فقد كنت في مكتبي بالديوان الملكي عندما قالوا لي ان وفدا موريتانيا يطلب مقابلتي، فسمحت له ودخل الوفد يتقدمهم الحاج محمود فلم أعرفه لأنني انكره شابا نحيلا، وأراه أمامي وقد تقدم به العمر وزاد طولا وعرضاً، ولكنه عرفني منذ أول وهلة، فرفع عقيرته ببيت شعر لي كان يردده أيام الدراسة والزمالة معي في الفلاح وفي حلقات الدرس في الحرم، فعرفته على الفور وتأكدت من ذلك من وجهه لأن إحدى عينيه كانت «كريمة»، فرددت عليه بقول كان قاله لنا في مناسبة طريفة وأخذته «الشلة» عليه المزاملة لنا وله في (الخلوة) ولا مجال لذكره وقد اذكره في أحاديث من ذكرياتي المقبلة لطرافته وظرفه.


الشيخ عبد الله بلخير مع الحاج محمد علي زينل

وكان لقاؤنا مؤثرا بعد ثلاثين عاماً من الفراق، وجلسنا نتذكر أيام الدراسة بالحرم الملكي وفي الفلاح وفي الخلوة واندفع يسألني عن الرفاق والاخوان والزملاء والاصدقاء وجعل يسألني عن حال كل واحد منهم وماذا فعلت به الدنيا.

وقدمته بعد ذلك للملك سعود رحمه الله فعرض طلباته، فاستجاب لها الملك باريحية وكرم لم يتوقعه الحاج محمود، حتى انه كان يتوقع ان يعود ببضع مئات من الكتب، فوجد نفسه يرجع إلى بلاده بحمولة كبيرة شحنت في صناديق تزن أطنانا من الكتب عن طريق البحر من جدة إلى السنغال والدار البيضاء ولقد أفاد الله بهذه الكتب والمصاحف في دعم المدارس الفلاحية التي أقامها الحاج محمود في غرب افريقيا وشجعته على بناء المزيد منها بعد توفر المال والكتب وهذا الفيض من العون أسس مدارس أخرى.

والتقيت به مراراً بعدها، واكثر من مرة لقيته في بيروت وكان الحاج محمود كثير السفر والحركة لخدمة رسالته ونشر دعوته في بلاد المغرب الأقصى وبذل جهوداً كبيرة لابتعاث خريجي مدارسه تلك بعد ذلك إلى المعاهد والجامعات الاسلامية في انحاء العالم الاسلامي لمواصلة تعليمهم وخاصة الى الأزهر الشريف وإلى معاهد مكة المكرمة، وكان اصعب ما في ذلك ممانعة الاستعمار الفرنسي الذي كان يحتل بلاد غرب افريقيا يومئذ لذلك ورفضه منح التسجيلات وجوازات السفر الأمر الذي اضطره إلى تهريب تلاميذه بطرق شتى ليوصلهم إلى الأزهر الشريف، والى الحرمين الشريفين وكانت له ولطلابه حكايات لا تصدق في المغامرة بتخطي حدود الأقطار المغربية نحو المشرق، إذ كانوا يتخفون ويهربون من مراكز الحدود الفرنسية سيرا على الأقدام أشهراً طويلة بدون زاد ولا ماء وهم فتيان صغار يقودهم استاذهم ويعاونوه في الفيافي والقفار إلى مصر والسودان وتشاد وليبيا.

وفي عام ١٩٧٨م ـ ١٣٩٨هـ انتقل الحاج محمود (باه عمر باه) إلى رحمة الله بعد أن انشأ ٨٩ مسجداً و٧٧ مدرسة عربية في معظم دول غرب افريقيا تديرها هيئة مركزية في موريتانيا اسمها الهيئة الفلاحية الاسلامية لمحاربة الجهل ومحو الأمية، واهدافها المعلنة هي: نشر الدعوة الاسلامية في الأقطار الافريقية وتعليم الناس مبادىء الدين الحنيف وتعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم وتدريس السنة المحمدية ونشر اللغة العربية (لغة القرآن الكريم) في غرب افريقيا.

غفر الله وأحسن ثوابه على جهاده الطويل العظيم لنشر الاسلام واللغة العربية في افريقيا، فقد كان زعيما مصلحا وداعيا إسلامياً نادر المثال بين دعاة الاسلام والمسلمين، ولقد كتبت عنه ذكريات عجيبة ذكرت فيها صلابة عقيدته الاسلامية وكفاحه وجهاده وشجاعته النادرة في مقارعة الاستعمار وحربه ومنازلته الفرق الضلالية التي تقوم باسم الاسلام بما لا يقره الاسلام ولا يرضاه وله في ذلك المذهل والمعجب، كان له صفات الدعاة من رعيل المسلمين الأوائل مشعة في عزمه وحزمه وفي دعوته بالحكمة والموعظة الحسنة، ولقد جرى على سننه (بنيه الذي كان يزورني بعد وفاة والده كلما قدم من غرب افريقيا الى الحجاز فيطلعني على مواصلته اقتفاء اثر والده في رعايته مدارس الفلاح) على شواطىء المحيط الاطلسي، وعلى صلاته الوثيقة برابطة العالم الاسلامي في مكة وبالأزهر الشريف بمصر ويطمئنني بان نتائج مساعي والده قد أينعت وقطفت ثمارها وان المنتسبين إلى مدارس الفلاح اصبحوا ألوفا. وهنا نعود مرة أخرى بل ومرات مكررة إلى ذكر الشيخ الموفق للخير محمد علي زينل رضا وان كل ما اسهبت في ذكره وبيانه وتبيانه في ذكرياتي هذه هو من بركة بيئته الصافية يوم اشعل بمكة ذلك المشعل المتواضع الذي سماه مدرسة الفلاح، فأنتشر نورها وضياؤها المتواضع أيضاً في مشارق الأرض ومغاربها فللفلاح منتسبون ومتخرجون ومريدون اخرون في بلاد اندونيسيا وماليزيا والفلبين والحبشة والصومال وزنجبار وجزر القمر، وهكذا تكون النية الحسنة مبعثا لهذا أيضا الساطع من العلم والمعرفة يشرق ضياؤها من مكة على تلك الأقطار والأمصار في مغارب الشرق ومشارقه وعليه تقوم تهيئة العالم الاسلامي الزاخرة اليوم. اليوم.

الاثنين المقبل الحلقة الثالثة

الاوبزرفر

اختفاء غامض لعالم اسرائيلي يثير المخاوف على الأمن الغربي

في تقرير لها من بيتر برينجيل قالت صحيفة الاوبزرفر أن عالما اسرائيليا مطلعا على معلومات سرية اختفى وسط مخاوف من ان يكون قد سرب معلومات خطيرة عن الامن الغربي.

وقالت الصحيفة أن البروفسور ماركوس كلينجبيرج الذي كان يعمل نائبا لمدير مركز ابحاث الاسلحة البيولوجية (الجرثومية) الاسرائيلي، لم يره أحد منذ اكثر من عامين. والتفسير الرسمي لذلك هو أنه موجود في مستشفى عقلي في مكان ما في اوروبا، ولكن بعض زملائه يفندون هذا التفسير ولا يستبعدون عودته الى الاتحاد السوفياتي، والمعروف أن البروفسور كلينجبيرج كان عقيداً في الجيش الأحمر السوفياتي قبل أن يغادر الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

وكشفت التحقيقات التي قامت بها الصحيفة النقاب عن ان كلينجبيرج اكتسب خبرة كبيرة اثناء خدمته في الجيش السوفياتي حول غاز جرثومي قاتل كانت الولايات المتحدة تتهم الاتحاد السوفياتي في استخدامه في جنوب شرق آسيا وافغانستان. لكن السوفيات كانوا دوما ينفون هذه الاتهامات.

وفي الاسبوع الماضي قالت زوجة العالم أنها تعرف ما حل بزوجها ولكنها رفضت أن تكشف النقاب عما تعرفه. وقال زميل مقرب من كلينجبيرج وهو البروفسور آدم بيكبركنوست العامل في مدرسة حداسا الطبية في القدس «انني أجد قصة المرض العقلي قصة من الاستحالة تصديقها».

وقالت الحصيفة انه لا احد من الاشخاص الذين تحدثت اليهم، يستطيع ان يفهم السبب الذي يحول دون عودة كلينجبيرج الى اسرائيل لعلاجه من المرض العقلي اذا كان فعلا مصابا بمرض من هذا النوع.

ومضت الصحيفة تقول ان كلينجبيرج المولود في بولندا ذهب الى الاتحاد السوفياتي لأول مرة عند اندلاع الحرب العالمية الثانية وخدم في الجيش الاحمر كخبير بعلم الأوبئة ورفع الى رتبة عقيد. وبعد هجرته الى اسرائيل عام ١٩٤٨ خدم في الهيئة الطبية التابعة للجيش الاسرائيلي. وخلال السنوات الخمس عشرة التي سبقت اختفاءه عمل كلينجبيرج كخبير في علم الاوبئة في المعهد البيولوجي الحكومي في مدينة نيس زيونا التي تبعد مسافة ١٥ ميلا جنوبي تل ابيب.

والمعروف أن كل ما يدور في هذا المعهد محاط بجدار يبلغ طوله عشرة اقدام وتعتليه اسلاك شائكة، يعتبر من اسرار الدولة كما أن جزءا غير معروف منه مختص في ابحاث حول الاسلحة البيولوجية.

ويعتقد انه بعد الكشف عن استخدام مصر للاسلحة الجرثومية في حرب اليمن، عجلت اسرائيل من ابحاثها في الاسلحة الكيماوية والجرثومية وكنائب مدير اداري كان كلينجبيرج مسؤولا عن تحرير تقارير المؤتمر التي يقيمها المعهد حول تأثير الاسلحة الكيماوية والجرثومية على البشر.

وفي العام ١٩٨٢ عمل كلينجبيرج بروفسورا لعلم الاوبئة في كلية الطب في جامعة تل ابيب. وكان يفترض أن تكون سنة ١٩٨٣ هي سنة السبتية أي السنة التي يحصل فيها على اجازة طويلة على الراحة.

وفي اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ نشرت صحيفة معاريف كبرى الصحف المسائية الاسرائيلية قصة قصيرة في صفحاتها الداخلية تعلن فيها اختفاء البروفسور كلينجبيرج. وعلى حد قول المراسل آرون بريل فأن زوجته قالت أن الجامعة ستكون قادرة على تقديم معلومات مفصلة عن اختفاء زوجها.

غير أن متحدثا في مكتب عميد الجامعة قال أنه لا يستطيع نفي او تأكيد خبر الاختفاء الغامض للبروفسور كلينجبيرج. ولكن زملاء للبروفسور في معهد «نيس زيونا» قالوا انهم سمعوا خبرا يفيد أنه نقل الى المستشفى ولكنهم لا يعرفون شيئا عن هذا المستشفى.

ويتذكر احد الخبراء في المعهد كيف قام مسؤولو الحكومة بعد شهرين من تقرير معاريف بنقل جميع ملفات كلينجبيرج وأي أثر له من مكتبه دون أن يقدموا تفسيرا لتصرفاتهم هذه.

وفي السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) تابع المراسل بيرل قصته بنشر تقرير آخر قال فيه أن كلينجبيرج موجود في مستشفى في سويسرا ولكن منذئذ تجاهلت الصحف الاسرائيلية الحديث عن الموضوع.

وفي شقتها الحديثة في تل ابيب كان رد واندا زوجة البروفسور كلينجبيرج على جميع الاسئلة التي وجهت اليها حول اختفاء زوجها «لا استطيع الكلام». ولكنها ردت على سؤال حول ما اذا كان بالامكان الاتصال به عن طريق الرسائل قائلة: «نعم ولكنني غير متأكدة مما اذا كان في امكانه الرد».

صنداي تايمز

عشرة الاف جندي سوفياتي يشاركون في المعارك الدائرة في افغانستان

قالت صحيفة الصنداي تايمز في تقرير لها من ريتشارد ايفانس في خوست واليكس برودي في اسلام أباد أن القوات السوفياتية تتصدرها وحدات من القوات الخاصة تهاجم مواقع المجاهدين القوية القريبة من الحدود الباكستانية في محاولة منها لفك الحصار الذي يضربه المجاهدون لقاعدة تابعة للجيش الافغاني الحكومي في منطقة خونت شرقي افغانستان.

وقالت الصحيفة ايضا ان القتال يدور على بعد ميل واحد فقط من الحدود الباكستانية ويبدو أن هذه المعركة أكبر معركة تشهدها الحرب في افغانستان منذ بدايتها.

ومضت الصحيفة تقول ان السوفيات يستخدمون في هذا الهجوم المتوقع لاستعادة اقليم باكتيا الذي ينتشر فيه المجاهدون، قوات خاصة على طراز القوات الخاصة البريطانية «اس أيه اس»، وقوات كوماندوز محمولة جوا. وقد تقهقر المجاهدون في بداية الهجوم تحت وطأة هجوم طائرات الهليكوبتر ولكنهم استعادوا المبادرة. وقد تكبد الطرفان خسائر فادحة بالارواح.

وفي مدينة خوست وهي محور القتال، يحاصر المجاهدون الافغان من جميع الفصائل منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي ثلاثة الاف جندي افغاني بالاضافة الى ٥٠٠ خبير عسكري سوفياتي. وتعتبر مدينة خوست التي تبعد مسافة ٣٠ ميلاً عن الحدود، قاعدة رئيسية في حملة السوفيات لوقف وصول الاسلحة والمؤن للمجاهدين من افغانستان.

ويقدر عدد الجنود السوفيات الذين يشاركون في هذا الهجوم بحوالي ١٠ آلاف جندي. وتقول التقارير الواردة من كابول أن المستشفيات مليئة بالمصابين الذين ينقلون من ارض المعركة بواسطة «مستشفيات طائرة».

وفي الجانب الآخر اعلن مستشفى الصليب الاحمر في الجانب الباكستاني من الحدود «حالة طوارئ». ومن المفروض ان تصل الى باكستان فرق طبية اضافية من نيوزيلاند والدنمارك ووحدة مستشفى ميداني من النرويج. وقال رئيس الصليب الاحمر في باكستان فرانسوازين روفنين أن هذا العدد من الجرحى هو اكبر عدد يشهده. واضاف قائلا «تجري العمليات الجراحية على مدار الساعة سبعة أيام في الاسبوع».

ومضى يقول مع حلول يوم الجمعة تغيرت طبيعة الاصابات. اذ لم تكن جميع الاصابات ناجمة عن الاصابة بالرصاص أو بشظايا القذائف بل بدأ يصل مصابون بالغام ارضية. وجدير بالذكر ان المجاهدين يخافون انواع الالغام المتعددة التي يزرعها السوفيات في المناطق التي يتسلل عبرها المجاهدون. فهناك الالغام الاهتزازية التي تنفجر بمجرد التقاط اهتزازات ارضية ناجمة عن حركة مجموعة من الناس وهناك الالغام التي تنفجر في من يلحق بكاسحات الالغام لا بالكاسحات نفسها وهناك ايضا الغام «الفراشة» وغيرها.

وتقول الصحيفة أن المجاهدين في منطقة باكتيا مسلحون تسليحا جيداً بمدافع المورتر والاسلحة المضادة للدبابات وصواريخ ارض ـ ارض غير أن المعارك التقليدية من هذا النوع قلما تقع في افغانستان.

وكان المجاهدون في هذه المنطقة قد شوهدوا في اواخر شهر يوليو (تموز) وشهر اغسطس (آب) وهم يحفرون الخنادق والملاجيء الواقية من القنابل استعداداً لمعركة طويلة. قاموا بتلغيم الطرق تحسبا لأي تقدم سوفياتي. وشوهدت في معسكرات المجاهدين كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر. وكان قوافل الجمال تصل يوميا من باكستان محملة بالامدادات الجديدة.

وقام المجاهدون باقتحام عدد من مواقع الجيش الحكومي الافغاني حول منطقة خوست وتصدت مدافعهم المضاد للطائرات السوفياتية. ولكن السوفيات فشلوا حتى الآن في اغلاق الحدود الباكستانية رغم محاولاتهم المتكررة. وكانت آخر محاولة لهم قد جرت في شهر يونيو (حزيران) الماضي عندما تحركت قوة سوفياتية مدرعة لفك الحصار في باريكوت القريبة من الحدود الباكستانية في اقليم كونار.

وقام السوفيات في شهر يونيو (حزيران) بزرع الغام في طرق الامداد التي يستخدمها المجاهدين الا ان المجاهدين بعد انسحاب القوات السوفياتية ازالوا معظم هذه الالغام. وعادت اجزاء كبيرة من اقليم كونار الى سيطرة المجاهدين.

ويواجه السوفيات في هجومهم الجديد في باكتيا مقاومة عنيفة. والغالبية العظمى من المجاهدين في باكتيا موالية لقائد عسكري واحد هو الزعيم الديني جلال الدين حقاني الذي يحظى باحترام كبير، والمعروف عن جلال الدين الذي يصل عدد اتباعه من المجاهدين حوالي تسعة آلاف مقاتل، أنه حقق نجاحات عسكرية عديدة ضد السوفيات.

وقال جلال الدين في مقابلة معه في احد الكهوف «سأجعل الوضع صعبا بالنسبة الى السوفيات». واضاف قائلا «اريدهم أن يأتوا لمقاتلتنا في ارضنا ووفقا لشروطنا».

صنداي تلجراف

الارجنتين تحاول تطوير قدراتها العسكرية بالتعاون مع ايطاليا

نشرت صحيفة الصنداي تلجراف تقريرا من كريسقينا بوناسيجنا في بيونس آيرس حول خطط الارجنتين للتسلح. وقالت الصحيفة في هذا التقرير انه بعد ثلاثة اعوام على حرب الفولكلاند والضغوط الاقتصادية القوية التي ادت الى استقطاع جزء من الميزانية الدفاعية، تعقد الارجنتين امالا كبيرة في تطوير قدرتها العسكرية على مبيعات الاسلحة والمشاريع المشتركة. ولكن هذه المهمة على ما يبدو صعبة في الاسواق ذات الحساسية العالية من الناحية السياسية.

وقال مسؤول دفاعي ارجنتيني في الاسبوع الماضي ان بيونس ايرس تسعى لبحث مشروع ايطالي ارجنتيني مشترك لبناء مقاتلة /قاذفة خفيفة خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني للارجنتين حاليا.

وقد يكون هذا المشروع على غرار الانفاق الذي جرى التوصل اليه بين ايطاليا والبرازيل عام ١٩٨٢. ولكن يشك المراقبون في ما اذا كان الايطاليون مهتمين في الاشتراك في مشروع مماثل مع الارجنتين.

ومن ناحية أخرى تقوم بعثة صينية ببحث امكان بناء دبابات وغواصات بالاشتراك مع الارجنتين. وقد اكد ذلك لمراسل الصحيفة مصدر في وزارة الدفاع الارجنتينية. ولكن هناك شكاً فيما اذا كان بامكان بيونس أيرس التوصل الى اتفاق مبكر مع بكين.

وعلى صعيد آخر قالت الصحيفة ان المدمرتين البريطانيتين الصنع اللتين شاركتا في غزو الفولكلاند في الثاني من ابريل (نيسان) ١٩٨٢ ماتزالان معروضتين للبيع بعد مرور عام على رفض الرئيس راؤول الفونسين عقد صفقة مع ايران من منطلق انساني.

ويعتقد المراقبون بأنه سيكون من الصعب على الارجنتين ايجاد مشتر للمدمرتين اللتين تبلغ قيمتهما ١٥٠ مليون دولار. واصحبت صيانتهما مكلفة بالنسبة للارجنتين منذ ازمتها مع بريطانيا.

ويقول المراقبون ان احد الاسباب هو درس جرى تعلمه اثناء حرب الفولكلاند ويكشف النقاب عن أن المدمرتين ضعيفتان امام الغارات الجوية.

ومضت الصحيفة تقول انه منذ انتهاء ازمة الفولكلاند استطاعت البحرية الارجنتينية أن تعوض عن خسائرها مع الاقتراب من اكمال برنامج التحديث الذي اقره النظام السابق، فقد انضمت الى سلاح البحرية قطعة من صنع الماني غربي. كما تسلم سلاح البحر اربع سفن مرافقة من طراز ميكو ٣٦٠ ايسكورتس الذي يطلق صواريخ اكزوسيت وغواصة المانية غربية من طراز (١٧٠٠) وكانت جميع هذه القطع قد طلبت عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨.

ومن المتوقع أن تصل غواصة حراسة اخرى في غضون هذا العام بينما يجري بناء خمس قطع من طراز «ميكو ايسكورت» وغواصتين في الارجنتين بموجب امتياز.

وقال مصدر في وزارة الدفاع معلقا «لو كان لدينا التمويل الكافي لكان من الممكن أن تكون جاهزة في غضون عامين فقط».

ومن ناحية أخرى قالت الصحيفة ان خطة لبيع طائرات من طراز «بوكارا» الخاصة بمطاردة المتمردين للعراق تأخرت نتيجة لاحتجاج تقدمت به ايران وهي ثالث اكبر مشتر للحبوب الارجنتينية، لوزارة الخارجية الارجنتينية.

وبالنسبة لسلاح الجو فيقال انه يحاول الحصول على صفقة بيع بقيمة ١٢٠ مليون دولار بغرض الحصول على التموين الضروري للبدء في تصنيع طائرات التدريب الفرنسية الالمانية التصميم «١ ايه ـ ٦٣» في مصنعه في قرطبة.

والمعروف انه بناء على ميزانية ١٩٨٥ التي ماتزال تنتظر مصادقة مجلس الشيوخ عليها، اقترح الرئيس الفرنسي تخفيضا آخر في الميزانية الدفاعية يصل الى ٣,٧٢٪.

وكانت القوات المسلحة نتيجة للاستقطاعات في ميزانيتها قد الغت العديد من المناورات وجمدت صفقات لشراء معدات جديدة وخفضت من رواتب العاملين فيها وقللت من عدد المجندين الجدد.

وقالت المصادر أن الحكومة الارجنتينية كانت تتفاوض مع الولايات المتحدة لوقف معارضتها لصفقة الطائرات التي ستحل محل طائرات حاملة الطائرات «دي مايو» التي كانت عاملة اثناء حرب الفولكلاند.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — The Guardian — The Financial Times

من اهم التقارير التي تصدرت الصفحات الأولى للصحف البريطانية الرئيسية التقرير الذي نشرته صحيفة الصنداي تايمز تحت عنوان «ثاتشر لريجان: انقذ عقدنا». وفي هذا التقرير قالت الصحيفة ان المسز مارجريت ثاتشر كتبت للرئيس ريجان رسالة شخصية في محاولة منها للحيلولة دون حصول فرنسا على اكبر عقد تمنحه وزارة الدفاع الامريكية لأية شركة اجنبية.

وفي هذه الرسالة التي وصلت الى البيت الابيض في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، حثت المسز ثاتشر الرئيس ريجان على منح هذا العقد الى مجموعة من الشركات تضم شركة الاجهزة الاليكترونية البريطانية «بليسي».

وعلى حد قول مصادر في البيت الابيض فأن ثاتشر المحت في رسالتها أن بريطانيا كانت حليفا اكثر ولاء لامريكا من فرنسا وخاصة في مسألة «حرب النجوم». وجدير بالذكر ان ثاتشر كانت المسؤولة الاوروبية الاولى التي تعلن تأييدها لبرنامج حرب النجوم بينما كان الرئيس ميتران يعارضها دوما. وتشعر المسز ثاتشر بأن بريطانيا تستحق مكافأة على هذا الموقف خاصة وأن طلب بريطانيا للحصول على حصة لا تقل قيمتها عن ١,٥ الف مليون دولار في برنامج «حرب النجوم» على وشك أن ترفضه ادارة ريجان.

وقال أحد المطلعين على الرسالة «ان المسز ثاتشر تشعر بأن الولايات المتحدة مدينة لها. وأن بعض المسؤولين في الادارة يشعرون بأنها قد تكون على حق وهم محتارون في الرد عليها».

ومضت الصحيفة تقول أن العقد المطروح تبلغ قيمته ٤,٥ الف مليون دولار وهو امداد الجيش الامريكي بنظام متطور لبدالة هاتفية متنقلة ويتنافس على الحصول على هذا العقد ثلاث شركات هي الشركة الفرنسية «تومسون سي اس اف» ومجموعة الشركات البريطانية «بليسي» وشركة «روكويل انترناشينال» الامريكية.

وعلى الصعيد الخارجي قالت صحيفة الاوبزرفر في تقرير لها أن رجلا أسود على الاقل قتل يوم أمس عندما اشتبك الآلاف من المشيعين مع رجال الجيش والشرطة بعد دفنهم لعشرة من ضحايا الاضطرابات في كيب تاون بجنوب أفريقيا.

واضافت الصحيفة قائلة ان ناطقا باسم الشرطة قال أن الضحية اصيبت بعيار ناري من بندقية أحد رجال الشرطة عندما حاول القاء قنبلة على سيارة للشرطة في مدينة جوجوليتو.

وعلى حد قول مصادر الشرطة فأن المشيعين مروا بسلام الا أن الصدامات بدأت عند نهاية المطاف. ولكن قال شهود عيان أن رجال الشرطة والجيش حاصروا المدينة واندفعوا نحو المشيعين بينما كانوا يغادرون ستاد جوجوليتو. وقد رفع المتظاهرون وذلك لأول مرة لافتة كبيرة تحمل صورة الزعيم الوطني الأسود نيلسون مانديلا. والمعلوم ان سلطات جنوب افريقيا تمنع نقل اقوال مانديلا او رفع صوره.

صنداي تلجراف: لا يزالون يرون الحمر

من أهم الافتتاحيات التي نشرتها الصحف افتتاحية صحيفة الصنداي تلجراف حول تحركات ومحاولات جهاز المخابرات السوفياتي «كي جي بي». وقالت الصحيفة تحت عنوان «لا يزالون يرون الحمر» تقول ان الذين يسعون اظهار الخط الرئيسي الذي تشكله الامبريالية السوفياتية يتهمون في الكثير من الاحيان من قبل نقادهم بأنهم «يرون الحمر تحت اسرتهم» اي بمعنى آخر انه ليس ثمة وجود لمثل هذا الخطر.

ولكن لسوء حظ النقاد أن وجود مثل هذا الخطر اكده حدثان وقعا في الاسبوع الماضي. الحدث الأول: كشف أحد كبار الزعماء النقابيين البريطانيين وهو مستر سام ماكلومكي الرئيس الاسبق لحزب العمال أن جهاز المخابرات السوفياتي «كي جي بي» حاول مراراً تجنيده كعميل لهم عندما كان في موسكو قبل عامين يحضر مؤتمراً دوليا حول شؤون البحارة. وقال أن أي شخص يصل الاتحاد السوفياتي سواء كان نقابيا أو دبلوماسيا أو صحفيا أو رجل أعمال أو مجرد سائح عادي عرضة لمثل هذا الاسلوب.

الحدث الثاني هو «تمرين المدافع الشجاع» الذي يعتبر اكبر مناورة عسكرية من نوعها تجري في هذا البلد بعد الحرب والهدف منها حماية المنشآت المهمة من أي أعمال تقوم بها وحدات التخريب السوفياتية التي ستسبق الهجوم السوفياتي الشامل.

وقالت الصحيفة أن الدقة في تحديد هذا الخطر لم يسبق لها مثيل. فلقد كنا ولسنوات نتحدث بشكل فضفاض عن «خطر العدو». ولكنه جرى أخيرا تحديد العدو «بقوات حلف وارسو». كما جرى تحديد الهدف وهو «سبيتناز» أي القوات الخاصة التابعة للجيش الأحمر التي يصل عددها الى حوالي ٣٠ الف جندي تلقوا تدريبات خاصة للقيام بأعمال تخريب في الدول الرئيسية في حلف شمال الاطلنطي.

ومضت الصحيفة تقول أن اعمال هذه الوحدات لا تقتصر فقط على المنشآت. ففي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧١، قامت بأول عملية لها عندما جرى نقلها بالطائرات الى افغانستان حيث اقتحمت القصر الرئاسي في كابول وقتلت الرئيس الافغاني أمين ومساعديه تمهيداً للغزو السوفياتي لافغانستان.

وخلصت الصحيفة الى القول أنه لمن الواقعية أن نتذكر أن الرجل الذي تريد المسز ثاتشر التعامل معه اي السيد جورباتشوف هو الرجل الذي يسيطر الآن على آلة الارهاب الدولي هذه.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS — ABC
International Offices — المكاتب في العالم
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع المحدودة — Saudi Publications Distribution Co.



ثورة السكاكين

تطورت انتفاضة المواطنين العرب في فلسطين المحتلة على نحو أدخل الرعب والهلع الى نفوس رجال الجيش والبوليس الاسرائيلي بعد ما أكدت لهم الوقائع والأحداث ان الفلسطينيين مصممون على مواصلة النضال ضد سلطات الاحتلال ايا كان الثمن ومهما عظمت التضحيات.

وبعد ما كانت الحجارة والأخشاب سلاح المناضلين العرب ظهر الى الميدان سلاح جديد هو السكين حمله ابناء فلسطين المحتلة في وجه البندقية الغاصبة.

وبدأت الانباء تتوالى عن العمليات الجريئة التي يقوم بها الفلسطينيون ضد الصهاينة من دون ان يتمكن رجال الشرطة من معرفة الجهة التي تقوم بها، مما حدا بهم الى القيام بحملات اعتقال عشوائية الغرض منها ترويع الأهالي والحؤول دون تجدد حوادث الهجوم على افراد قوى الأمن!

وقد جاء تصعيد الانتفاضة في فلسطين المحتلة رداً على الهجمات الشرسة التي شنها الارهابيون الصهاينة ضد السكان العرب في مدينة الخليل مؤكدين عزمهم على بناء مستوطنة لهم في قلب المدينة العربية الاسلامية.

ورغم المسرحية المكشوفة التي قام بها شمعون بيريز رئيس الحكومة من اجل تهدئة ثورة المواطنين العرب فان المستوطنين الصهاينة رفضوا التراجع عن موقفهم وقام عدد منهم باحتلال منطقة «تل الرميدة» في قلب الخليل.

ان ثورة السكاكين انذار واضح للعدو الاسرائيلي بان النضال سيستمر الى ان يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه ويتحرر تراب فلسطين من كل اثر للغزاة.

التعامل الأمريكي مع بريتوريا

لاتزال الحكومة الأمريكية تتبع اسلوب «ضربة على الحافر وضربة على المسمار» في تعاملها مع حكومة جنوب افريقيا!

فقد ادان لاري سبيكس الناطق بلسان البيت الأبيض أساليب العنف التي يعتمدها رجال الشرطة في جنوب افريقيا ضد المتظاهرين من السود وقال ان هذه الأساليب تسيء الى حرية الانسان في التعبير عن رأيه وتظهر السلطة بمظهر الديكتاتورية!

وفي الوقت ذاته أعلن سبيكس معارضة الحكومة الامريكية للبيان الذي أصدره الاتحاد الوطني الافريقي ودعا فيه الى مقاطعة عالمية لحكومة جنوب افريقيا ما لم تصدر بيانا رسميا تدين به التمييز العنصري وتلغي الأحكام العرفية وتطلق سراح السجناء السياسيين.

وقد ظهر التناقض في مواقف الادارة الأمريكية في وقت يستعد الكونجرس الأمريكي لاتخاذ قرار نهائي من الاقتراح الذي تقدم به عدد من النواب لفرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا.

وفي هذا الاطار حذر نائب وزير خارجية حكومة بريتوريا مما سماه العواقب الوخيمة التي ستترتب على انزال عقوبات بجنوب افريقيا وادعى ان نتائج قرارات من هذا النوع لن تؤثر على جنوب افريقيا فحسب بل ان تأثيرها سيشمل كل الدول المجاورة لها مما سيعني معاقبة شعوب بريئة على جريمة لم ترتكبها.

ويتوقع المراقبون ان يمارس الرئيس ريجان ضغوطا قوية على الكونجرس لمنعه من اتخاذ قرار بمعاقبة جنوب افريقيا.

«وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم»

«صدق الله العظيم»




بقلم : عبدالرحمن العبد العزيز الشيبي

«قال ابراهيم، فإن الله يأتي بالشمس من المشرق، فأت بها من المغرب، فبهت الذي كفر، والله لا يهدي القوم الظالمين». (سورة البقرة ٢٥٨).

هذا الحوار الذي اورده القرآن الكريم بين نبي الله ابراهيم عليه السلام وبين طاغية عصره وقومه، نعيد اليوم قراءته ونقف عنده كثيرا، كلما فكرنا بالحرب الكافرة العنيدة التي تشنها ايران المسلمة في هذا العصر على امتنا العربية المسلمة، وكلما اعلن عن فشل ذريع لكل وساطة يقوم بها اعضاء المجتمع الدولي، وفي مقدمتهم اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي بالذات.

ذلك ان كل صاحب نية طيبة وحسنة قد بذل فوق طاقته لوقف هذه الحرب، وخاصة القيادة العراقية التي لم تترك مناسبة ولا نداء ولا وساطة إلا وقبلتها وأعلنت موافقتها على رؤوس الأشهاد : وفي المقابل لذلك تقف ايران «رافضة بشدة» كل وساطة وكل نداء مسلم او عربي أو دولي أو شخصي، حتى لم يبق في جعبة احد من القادة المسلمين أو العرب او غيرهم ما يمكن ان يفعلوه تجاه هذا الاصرار العجيب، الذي ليس له أي مبرر ولا منطق.

فالقيادة العراقية قد اعلنت رسميا وعلى كل صعيد وفي كل تجمع دولي مهما كان انها :

١ ـ توافق على وقف اطلاق النار نهائيا وبدون قيد او شرط.

٢ ـ ليس لها مطمع ولا هدف ولا مطالبة بأي شبر من الأرض الايرانية.

٣ ـ تتمسك بالحدود الدولية البرية والبحرية والنهرية والجوية، التي حددتها المعاهدات والاتفاقات الثنائية والدولية.

٤ ـ تقبل كل وساطة او تحكيم دولي أو اسلامي، أو عربي، أو شخصي، من قبل اي كان.

٥ ـ توافق على تبادل الأسرى وبدون قيد او شرط وفي اي زمان ومكان.

٦ ـ لم ولن تتدخل في شؤون ايران الداخلية.

٧ ـ لا ترفض التفاوض مع اي نظام حكم قائم او سيقوم في ايران.

٨ ـ لا تعارض أي شكل من اشكال الحكم في ايران، فذلك شأن شعب ايران نفسه.

٩ ـ تقبل التحكيم في تحديد الطرف البادئ بالعدوان.

١٠ ـ اعلنت عن جميع هذه البنود مجتمعة في مذكرات رسمية قبل بدء العدوان الايراني ووزعتها على جميع المنظمات الدولية.

١١ ـ حذرت من العدوان في مذكراتها الرسمية التي سلمتها لجميع الدول العربية والمنظمات الدولية عند بدء الحشود الايرانية.

١٢ ـ اعلنت من منبر مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة قبل العدوان وخلاله جميع هذه البنود لتكون ملتزمة بها ولتكون حجة على المعتدي.

١٣ ـ ملتزمة وتقبل مسبقا كل مقررات القمة العربية والقمة الاسلامية، وقمة عدم الانحياز، وجهود السكرتير العام للأمم المتحدة وقرارات ونداءات دول عدم الانحياز، ونداءات رابطة العالم الاسلامي، ونداءات مشيخة الأزهر، ونداءات المؤتمرات الشعبية الاسلامية اينما كانت.

مناشدات عربية مستمرة

فبالله عليكم يا أمة الاسلام والعرب جميعاً هل بقي للنظام الايراني اية حجة بعد ذلك او قبله ؟

ولقد أعلن العرب بكل وسيلة ومن خلال كل المؤتمرات مناشدتهم لايران اقرار السلام ووقف الحرب الظالمة التي تضر ضررا بالغا بالأمة الاسلامية والعربية وتجنبوا بكل طريقة ـ حتى مجرد الاشارة الى عدوان ايران أو عنادها وإصرارها ـ فماذا يطلب من العرب ان يفعلوا بعد اليوم ؟ ولقد حسم الاسلام منذ الف وأربعمائة عام هذا الأمر بتأكيد ما يجب على المسلمين فعله عند اختلاف طائفتين منهم «فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله» (سورة الحجرات ٩).

وهذه حجة الله على المسلمين، كما كانت حجته التي آتاها ابراهيم ليقذف بها في وجه طاغية عصره : فما الذي بقي لايران من حجة بعد كتاب الله، وهي التي تقول انها تعمل وتلتزم بكتاب الله ؟

وقبل عامين أو أكثر كتبت عن هذا الموضوع مرات ومرات، وقد اثار ذلك جزع مسؤول ايراني فطلب مقابلتي ولقد نشرت عن ذلك في وقته، وناشدت المسؤولين الايرانيين باسم الاسلام عبر ذلك الأخ وعبر هذه الصحيفة الدولية بوقف الحرب والالتزام بحكم الله وشريعته وحقن دماء المسلمين وتوفير ما لديهم من قوة مادية وعسكرية وبشرية للدفاع عن المسجد الأقصى وحرمات الاسلام وأرض الاسلام، وبذلت قبل ذلك وبعده كل المنظمات الدولية والاقليمية كل جهد ممكن لاحلال السلام، ولكن كل ذلك لم يقنع حكام طهران بوقف الحرب.

ومنذ ذلك اليوم وحتى هذه اللحظة، كم من الخسائر لحقت بشعب العراق وشعب ايران المسلمين الشقيقين بل ولحق بما جاورهما من شعوب كل الأقطار الاسلامية والعربية ؟

كم من الخسائر في الأرواح ؟ كم من الخسائر في المنشآت الاقتصادية والصناعية والزراعية والتجارية ؟؟

ما هو الهدف ؟

ولقد تساءلت يومها عن الهدف من كل ذلك ؟ وهل الهدف اكبر فعلا من كل هذه الخسائر والأضرار ؟؟

وأتساءل اليوم. هل العداء للأمة العربية المسلمة أكبر من العداء للصهيونية العالمية والشيوعية الدولية، والاستعمار العالمي ؟؟

فالصهيونية ضربت المفاعل النووي العراقي قرب بغداد ، فهل ذلك لا يشكل خطراً على ايران المسلمة نفسها ؟ والشيوعية الدولية تزحف حول الحدود الايرانية وتسحق شعب افغانستان المسلم الشقيق الجار لايران المسلمة. فهل ذلك لا يشكل خطراً على ايران ؟ والاستعمار الدولي بكل اشكاله الا يشكل ذلك خطراً على ايران المسلمة ؟

وما الذي يشكله وجود الأمة العربية المسلمة ضد ايران ؟ هل يشكل خطراً عليها الآن أو في المستقبل القريب او البعيد ؟؟ وهل من سبب مهما كان ضعفه يوحي بشيء من ذلك ؟

ان العالم العربي المسلم الملاصق لايران او البعيد عنها لم يكن في يوم من الأيام مصدر خطر على ايران بعد دخولها الاسلام على الاطلاق، والاسلام هداية من الله امتن به على فارس وله سبحانه الفضل في ذلك ثم للأمة العربية التي حملت هذا الدين وارتضاه شعب فارس الجار الذي أسلم. فما هو مصدر العداء الآن ؟

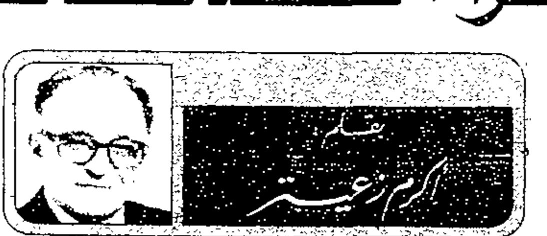
هل هو العداء المذهبي ؟ ان هذا امر قديم ولم يرغم العرب بالأمس ولا اليوم ولا في الغد احداً على ما اختاره لنفسه ضمن حدود شرع الله وسنة رسوله «إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين». (سورة الأنعام ـ ١١٧). فلماذا العداء الآن ...

نحن لا نعادي أي مذهب على الاطلاق، نحن مسلمون ملتزمون بكتاب الله الكريم وما ثبت عن سنة رسول الله.. والله وحده سبحانه وتعالى هو الذي له الحكم في الأولى والآخرة بين الناس فيما هم فيه يختلفون.

ومنذ دخلت فارس المسلمة في دين الله لم يرغمها أحد من السابقين ولا من اللاحقين على شيء. وليس من شأن العرب المسلمين ذلك، فالاسلام دين الله للناس كافة والمذاهب كلها وفي كل الأديان منذ نزلت الأديان اجتهاد يبتعد أو يقترب من الجوهر وفق اجتهاد اصحابه وتمسكهم بكتاب الله وسنة رسوله «قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين» (سورة الأنعام ١٩). «ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً» (الأنعام ١٠٧).

ذلكم هو منطق الاسلام : والذي يجري الآن هو منطق «المسلمين» ومع نهاية هذا العام الهجري تدخل حرب ايران ضد الأمة العربية المسلمة عامها السادس أو توشك، فما هو منطق ايران ؟ ومن يقفون حذو النعل بالنعل مع ايران ؟

أعـزاء فقدناهم



بقلم أكرم زعيتر

د. صائب شوكة

في اسبوع واحد صك سمعي نعي اثنين من اعزائي الأعلام : فمن بغداد كتب إلي السيد سعدي خليل احد قدامى الجوالين القوميين ينعى الدكتور صائب شوكت، وهو إلى كونه طبيباً نطاسيا كبيراً، كان ذا اثر بالغ في النهضة الطبية العراقية وفضل في رقي المستشفى الملكي، وتأسيس كلية الطب. وقد اقترن اسمه، قبل هذا وبعده، بنادي المثنى بن حارثة الشيباني مشتركا في تأسيسه، ورئيسا له منذ إنشائه سنة ١٩٣٤ الى اغلاقه على اثر انتهاء ثورة الجيش الموسومة بالكيلانية سنة ١٩٤١ واضطرار رئيسه الدكتور صائب الى الهجرة الى استانبول حتى اتيحت له العودة الى بغداد.

وأشهد، وقد تراصفنا في تأسيس المثنى وفي مسيرته القومية أنه كان غيوراً على المصلحة القومية، دؤوبا على انجاز مهماته، ضابطاً منضبطا، نقي السريرة، سري العاطفة، عف اللسان، عزيز النفس، وكان آخر ما اتصل بي من اخباره انه ظهر في تلفاز بغداد فتحدث ما ساعفته الذاكرة عن ذكرياته حتى إذا سئل عن أمانيه قال : كانت لي امنيتان أولاهما ان تنتصر قوميتنا في وطننا العربي وأرى وطني العربي موحداً وهذا ما أرجو أن أراه قبل أن ابرح هذه الدنيا، وثانيتهما قيام مدينة الطب في بغداد وقد تحققت ! رحمه الله.

د. شكري فيصل

ولم اكد أقضي سويعة بعد أن رثيت الدكتور شوكت في خاطري وترحمت عليه حتى حدث أن هاتفت صديقي الأريحي الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام لمجمع اللغة العربية بدمشق لأمر مجمعي فراعني خطابه بلهجة حزينة ملتاعة، ولما استخبرته عما به قال : «تلقينا اليوم نعي اخينا وزميلنا الدكتور شكري فيصل الذي توفاه الله في سويسرا على اثر عملية جراحية، ونقل جثمانه الى المدينة المنورة ليدفن في ترابها الطهور». وتبادلنا التعزية والرثاء.

أول ما عرفت شكري فيصل قبل سبع واربعين سنة، وكنت في دمشق محظورا على العودة الى فلسطين، واتولى مهمة الاعلام لثورتنا الفلسطينية الكبرى في المكتب العربي القومي الذي اسسه زعيم شباب سورية فخري البارودي، وكان اخواني وزملائي من اركان عصبة العمل القومي يصدرون في دمشق جريدة «العمل القومي» تتكلم بلسانهم وتدعو الى مبادئهم، وقد عهدوا في رآسة تحريرها الى مجاهد يعربي ذي صلابة في وطنيته، وإيثار في سجيته هو المرحوم عثمان قاسم. وكنت اتردد على مكتبها المتواضع وأرفدها بمقالات قومية وألمح في زاوية فتى نحيلا في العشرين من عمره مكبا على العمل يكتب ويصحح وينقح. وسألت عنه فقيل انه فتى نابغ، ينتمي الى العصبة، يحمل البكالوريا، ويتتلمذ لخاله الذي رعاه بعد وفاة ابيه، الشيخ محمود ياسين الحمامي في دروسه في جامع التوبة ويستغرق في المطالعة في مكتبته، ويتتلمذ كذلك في مدرسة التجهيز لأعلام في اللغة والأدب : زين العابدين التونسي وأبي الخير القواس وسليم الجندي والشاعر محمد البزم، وفي الديانة للشيخ عبد القادر المبارك. حتى غدا متمكنا من لغته وهو يافع.

ثم يمم القاهرة ملتحقا بكلية الآداب في جامعتها التي كان يطلق عليها اسم جامعة فؤاد الأول، وظفر «بليسانس» الأدب بدرجة الامتياز، وكان الأول بين خريجيها وعاد الى دمشق، وطمح ببصره الى كلية الحقوق في الجامعة، فانتسب اليها، وكان يدرس في الحين ذاته اللغة العربية، والآداب في عدة ثانويات، حتى ظفر بشهادة الحقوق وعمل غداة الاستقلال سنة ١٩٤٦ على تعديل برامج التعليم باشراف المشاور الفني المربي الكبير ساطع الحصري.

ثم مالبث حتى عاد الى القاهرة ليظفر من جامعتها بشهادة الماجستير في الآداب فشهادة الدكتوراة، ويعمل في الحين ذاته في الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية ويستزيد علما وخبرة ونضجا بتعاونه مع قطبيها : ساطع الحصري وأحمد امين.

ومما أذكر انني قرأت له في ذلك الحين مقالة في مجلة (الرسالة) على اثر نكبة فلسطين، لا اروع ولا ابلغ، حتى قلت له : «وددت لو كانت هذه المقالة لي.. أكون انا كاتبها وموقعها».

ثم انطلق الى دمشق يخطط في لجنة التربية والتعليم برامج التعليم ويراقب الكتب المدرسية ثم يغدو استاذاً بارعاً في كلية الآداب، ثم انتدب ليحاضر في معهد الدراسات العالية في القاهرة وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق ثم اميناً لسره.. وراحت بعد ذلك الجامعات العربية تتلقفه استاذاً ومحاضراً فمن الجامعة اللبنانية الى جامعة محمد الخامس الى جامعة الجزائر وانتهى به المطاف في التدريس الجامعي استاذاً للدراسات العليا في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

وكان آخر لقاء لنا في مؤتمر بحوث الحضارة الاسلامية وكان فيه نشيطاً مجلياً ولكنني استشففت آلامه من صوته الرقيق المتواضع ومن ملامح حزن ترتسم على وجهه تجملها بسمات وعلمت انه كان يعاني محنة بسبب ضيم أصاب كريمته لأنها كريمته ! ثم نجاها الله بعد ان كادت نفسه تذوب عليها حسرات !

ويسألونك عن آثاره ومؤلفاته فقل : انها جمة، ولعل محاضراته التي القاها في جميع المؤتمرات الأدبية : في بلودان والقاهرة والكويت وطرابلس ليبيا والجزائر وبيروت من أنفس ما ألقي فيها، أذكر منها : البطولة في الأدب العربي. وحاضر الأدب العربي منذ سقوط بغداد حتى اوائل النهضة، وتلك التي القاها في المهرجانات التي اقيمت لذكرى شوقي ـ وقد تحدث عن نثره ـ والكواكبي والقروي.. وأما مقالاته في الرسالة والثقافة والأديب والآداب فقد امتازت بنصاعة الديباجة وسلامة الفكر وعمق البحث. وأما مؤلفاته فيحضرني من أسمائها : مناهج الدراسة الأدبية. وحركة الفتح العربي في القرن الأول والمجتمعات الاسلامية وكتاب الفنون الأدبية. والزاد من الأدب العربي (بالاشتراك مع الدكتور خلدون الكناني والشاعر انور العطار). وتطور الغزل بين الجاهلية والاسلام. وكتب المطالعة المدرسية والنصوص الأدبية. وحقق بتكليف من مجمع دمشق اجزاء من خريدة القصر وجريدة العصر. ومن الشعر دواوين أبي العتاهية والنابغة الذبياني والغزي، وأنشأ بحوثاً عن بشار وجرير وأدب عصور الانحطاط.

وقام أديبنا البحاثة برحلات ثقافية الى فرنسا والمانيا (وقد تضلع من لغتها) واسبانيا وانكلترا ويوغوسلافيا زائراً جامعاتها باحثا في مخطوطاتها.

انني ما عرفت من الأدباء الاصدقاء ارق منه قلبا وألطف لهجة، وأخفض جناحا، وأدأب عملا رحمه الله وأجزل مثوبته !

علي بزي

وبعد كتابة ما تقدم تلقيت برقية من آل بزي في بيروت يقولون فيها : «بمزيد الأسى والحزن العميق ننعى أخاكم ورفيق مسيرتكم الفقيد الغالي علي بزي». فاعتراني وجوم حزين، ورحت اعرض في ذهني شريط جهاده، فتى يتوثب حماسة قومية في الجنوب اللبناني، وممثلا لثورتنا الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) في بنت جبيل على الحدود اللبنانية الفلسطينية، يزودها بالسلاح.. ويرفد قادة عصاباتها بالنصرة، ثم ركناً من اركان حزب النداء القومي عاملا مع مؤسسه ورئيسه كاظم الصلح، يبشر بمبادئه في الجنوب، وعضواً في مؤتمر بلودان القومي لنصرة القضية الفلسطينية، ومجاهداً في سبيل استقلال لبنان العربي، وفي العهد الاستقلالي، وفي الحركة الاستقلالية واكب الزعيم الكبير رياض الصلح، ثم انتخب نائبا فعرف بقوة عارضته وحضور بديهته. واختاره الرئيس فؤاد شهاب وزيراً للداخلية. فسفيراً للبنان في الكويت فالأردن. ومع انه أسس بعد عودته الى بيروت وإخوان له لجنة الدفاع عن الجنوب فانه مالبث حين استشرت الفتنة، وضاع الحق في لجج الباطل وقامت القنبلة والبندقية والصاروخ مقام الحوار والحجة ان لزم بيته حتى استأثرت به رحمة الله.

ولما لم يساعفني القول اكثر مما اسلفت، وجاء مقالي هذا تفجعا على اصحابي، رأيتني اردد مع احمد شوقي حين رثى امين الرافعي :

مال احبابه خليلا خليلا
وتولى اللدات إلا قليلا
نحملوا امس من غبار الليالي
ومضى وحده يحث الرحيلا

يوميات

أحمد بهاء الدين

لماذا نقرأ التاريخ

في الفاتح من سبتمبر، ألقى العقيد القذافي خطاباً دعا فيه إلى الوحدة العربية. وكان ذلك في أوج عملية طرد العمال المصريين والتونسيين من ليبيا. وقال إن الوحدة لن تتحقق إلا بالقوة. بدليل ان الوحدة الألمانية لم تتحقق في القرن الماضي إلا بالقوة. ودعا سوريا الى أن تضم لبنان إليها بالقوة لأن هذا في رأيه هو الحل الوحيد لمشكلة لبنان. وكان من حق تونس أن تشعر بالانزعاج وهي تسمع هذا الكلام، فارتفعت حدة التوتر من جديد.

ومنذ بزوغ حركة الوحدة العربية في عصرها الحديث، في اوائل هذا القرن، ولم يقل أحد قط باستخدام القوة كوسيلة لتحقيقها، على تعدد تياراتها وصراعاتها، لم يدع أحد قط الى استخدام القوة لتحقيقها.

ومن المألوف لدى الكثيرين ـ في مجال الحديث عن اي وحدة قومية وتحقيقها بالقوة ـ ان يضربوا المثل بالوحدة الألمانية كما حققها بسمارك. والواقع ان بسمارك حققها بالدهاء السياسي أكثر مما حققها بالقوة. ثم ان مجرد كون المانيا المثل الوحيد الذي لا يذكر غيره أبداً، دليل على ان تحقيق اي «وحدة قومية» بالقوة، هو في هذه الحالة الوحيدة الاستثناء، لا القاعدة.

وقراءة التاريخ مسالة مهمة بل واساسية.

ولكن لماذا نقرأ التاريخ؟

إننا لا نقرأ التاريخ لكي نكرره، ولكن لكي نستفيد من دروسه، ولا نستفيد من دروس التاريخ، إلا اذا وضعنا سوابق التاريخ في اطارها الموضوعي. وبالتالي، فان هناك ممارسات كانت تمر دون ان تصطدم باعتبارات المجتمع الدولي في القرن التاسع عشر، لا يمكن ان تتم في القرن العشرين، وفي مقدمة هذه الاشياء هي تغير ظروف وأساليب استخدام القوة.

مازالت القوة أحد أسس العلاقات الدولية بلا جدال. ولكن استخدام القوة رغم ذلك لم يعد «امراً عادياً» كما كان في القرون السابقة. والقوة تستخدم، وستظل تستخدم. في الغزو والاحتلال، في اخضاع طرف لارادة طرف. ولكنها لا تستخدم في تحقيق «وحدة قومية» تفترض الرضا والاختيار التي يتلوها الاحساس بالمساواة في الحقوق والواجبات، وعدم وجود منتصر ومهزوم.

ومن المؤكد ان من ابرز متغيرات المجتمع الدولي، رغم بقاء عنصر القوة، انه صار للتهديد أكثر منه للتنفيذ، وانه في الاغلبية الساحقة من الحالات لا يسفر عن وجود منتصر مطلق ومهزوم مطلق انما يسفر عن هزيمة للطرفين.

.. هل نحتاج هنا إلى كل هذا التعب في استخدام المنطق. لاثبات إحدى بديهيات العصر؟

مع ضيوف الرحمن:
الحج بين الماضي والحاضر والمستقبل



لم تكن لدي فكرة الذهاب الى الحج هذا العام، فقد كنت متخوفا من الازدحام والحر الشديدين خصوصا في هذا الوقت من الصيف، ولكن اذا كتب لك الحج تيسر لك الامور.. وهذا ما حدث بالضبط، فقد وجدت نفسي وقد عقدت نية الحج قبل ٢٤ ساعة فقط من وقفة عرفات.

لم تكن هذه اول مرة احج فيها، فانا من اهل مكة المكرمة، ولدت وفتحت عيني على الحج والحجاج يملؤون شوارعنا ومنازلنا، وذهبت الى الحج مرات كثيرة والحمد لله، وأعرف تماما مشقته وخصوصا في فصل الصيف. ولكن مما شجعني على الذهاب الى الحج هذا العام عدة عوامل، كان من أهمها ان احصائيات الحجاج القادمين كانت تدل على ان عدد الحجاج القادمين سيكون أقل من العام الماضي بحوالي ٧,٥٪، أي أن الحج لن يكون مزدحما، بالاضافة الى ان توقعات الطقس كانت تشير الى جو صحو معتدل خال من الموجات الحرارية غير العادية. وبالاضافة الى كل تلك العوامل المساعدة، كان قد مضى علي حوالي ١٥ سنة متتالية لم أحج فيها. ولذا عقدت العزم وتوكلت على الله متوجها الى «عرفات الله».

«كيف كان الحج في الماضي؟»

لم أستطع أن أمنع نفسي من المقارنة المستمرة بين ما كان عليه الحج قبل ١٥ سنة وما أصبح عليه الان، كما لم أستطع ان أمنع خيالي من التحليق عائدا الى الماضي البعيد عندما كان الحج يتم على ظهور الدواب او مشيا على الاقدام. وكذلك لم أملك نفسي من التفكير في ما سيكون عليه الحج بعد ١٥ سنة من الآن؟

وفي الحقيقة يمكن تقسيم الماضي الى ثلاث مراحل رئيسية، على حسب تقدم وسائل المواصلات.

فالمرحلة الاولى: عندما كانت وسائل المواصلات الرئيسية هي الدواب، مثل الجمال وغيرها من حيوانات الحمل، وكان استعمال السفن الشراعية محدودا جدا في الوصول الى شواطىء الجزيرة العربية.

وقد استمرت تلك الفترة منذ بدء التاريخ والى عهد قريب، اي الى ما قبل حوالي مائة وخمسين عاما. وقد كان عدد الحجاج خلال تلك الفترات الطويلة من التاريخ محدودا جدا لصعوبة المواصلات، وطول مدة السفر حتى الوصول الى البيت العتيق.

ويذكر المؤرخون ان طرق الحج كانت محدودة بطريق العقبة من الشام أو مصر. وكان حجاج الهند يصلون الى مكة برا عن طريق ايران والعراق، ثم استعملوا السفن الشراعية من ميناء سورت بجوار بومباي.

بل كان يصل الأمر الى ان بعض الحجاج يقضي عاما كاملا من حين خروجه الى الحج الى حين عودته الى وطنه. لذا لم يكن عدد الحجاج يتجاوز عشرات الالاف كل عام.

المرحلة الثانية: رغم اكتشاف الالة البخارية في أوروبا واستعمالها منذ القرن الثامن عشر الميلادي، الا أنها لم تستعمل في هذا الجزء من العالم بطريقة واسعة الا في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الميلادي.

وكان للتوسع في استعمال السفن البخارية بدل السفن الشراعية وامتداد السكك الحديدية في بعض البلاد، آثار منها زيادة عدد الحجاج وسرعة وصولهم الى مكة المكرمة عن طريق البر والبحر، وخصوصا من الجهات البعيدة في أسيا وافريقيا. وبذلك بدأنا نرى تزايدا مستمرا في عدد الحجاج عاما بعد عام.

المرحلة الثالثة: تمتد هذه الفترة منذ توحيد المملكة العربية السعودية في سنة ١٣٤٢ هجرية الموافق ١٩٢٣ ميلادية والى بداية ١٩٧٠م، ١٣٩٠ هـ. فقد شاهدت هذه الفترة تحسينات واسعة في طرق المواصلات، وبدأ استخدام السيارات على نطاق واسع على طرق الحج، كوسيلة رئيسية في الوصول الى المملكة العربية السعودية، وخصوصا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وأصبحت أعداد الحجاج تقدر بمئات الالاف. كما أدى ظهور البترول بكميات تجارية الى زيادة قدرة الحكومة السعودية على الانفاق بسخاء على مشاريع الحج وتوفير الخدمات الضرورية للحجاج وتوسعة الحرمين الشريفين لاستيعاب أعداد هائلة من الحجاج.

ونلاحظ أن هناك علاقة ايجابية بين زيادة سهولة الوصول الى الأماكن المقدسة وتوفر الخدمات الضرورية وزيادة عدد الحجاج، بحيث أن كل تحسن في طرق المواصلات وتوفر الخدمات كان يؤدي الى زيادة عدد الحجاج.

الزيادة الجديدة

شهدت فترة الخمس عشرة سنة الماضية زيادة هائلة وغير متوقعة في عدد الحجاج، فبعد ان كان عدد القادمين من الخارج حوالي ٤٣١,٢٧٠ عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠م) تضاعف عددهم الى حوالي ٨١٢,٨٩٢ في عام ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠م)، كما أن العدد الاجمالي للحجاج (أي مجموع الحجاج من داخل المملكة وخارجها) كان يقدر بحوالي مليون حاج عام ١٩٧٠م فأصبح يصل الى حوالي مليونين من عام ١٩٨٠م. أي ان عدد الحجاج تضاعف خلال السبعينات ولكن عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣م) كان عام الذروة، حيث بلغ عدد الحجاج القادمين من الخارج، ولأول مرة في التاريخ، اكثر من مليون حاج. حيث بلغ ١,٠٠٥,٠٦٠ حاج بالتحديد، كما قدر العدد الاجمالي لحجاج ذلك العام بأكثر من مليوني حاج.

ولا شك أن هذا الرقم كبير جدا اذا اخذنا في الحسبان القدرة الاستيعابية للمشاعر وخصوصا منى التي تقع في واد ضيق، محاط بالجبال من كل جانب.

لقد كان السبب الرئيسي لذلك الازدحام الحجاجي هو العناية الفائقة التي توليها حكومة المملكة العربية السعودية لهذا التجمع الاسلامي العظيم، بحيث أصبح في مقدور الكثيرين من المسلمين في شتى بقاع الارض الوصول الى الأماكن المقدسة وأداء الفريضة في سهولة ويسر، وخصوصا خلال الطفرة البترولية بعد عام ١٩٧٣ وما صاحبها من زيادة الانفاق على مشاريع الحج، وتحسين الخدمات المقدمة للحجاج، وقد قدرت المبالغ التي صرفت على مشاريع الحج مباشرة بما يزيد على سبعة آلاف مليون ريال، هذا بالاضافة الى المصاريف غير المباشرة مثل توسعة المطارات والموانىء والطرق المؤدية الى مكة المكرمة والمدينة المنورة وتوفر الخدمات الصحية والمياه... الخ.

«تقلص الحج من داخل المملكة»

لاحظنا في السنوات الاخيرة ظاهرة تقلص عدد الحجاج من الاهالي، أي من السعوديين، وذلك لاتاحة الفرصة للحجاج القادمين من أماكن بعيدة وللمقيمين في المملكة لأداء فريضة الحج، فقد كان كثير من الاهالي يعتادون الذهاب الى الحج كل عام.

وخصوصا اهالي مكة المكرمة وأذكر في ايام طفولتي أن مكة المكرمة كانت تصبح خاوية من الناس يوم الوقوف بعرفات، ولا يبقى بها سوى بعض النساء والاطفال، ولكن مع تزايد اعداد الحجاج من الخارج وازدحام المشاعر بهم، أحجم كثير من الاهالي عن عادتهم في الحج كل عام، لاتاحة الفرصة لغيرهم، لأداء مناسك الحج في راحة ويسر، كما عملت الحكومة على تحديد أعداد الحجاج من المقيمين في المملكة بحيث تتاح الفرصة لمن لم يؤد فريضة الحج أولا، ثم لمن أداها بشرط مضي خمس سنوات على آخر مرة اداها، وهذه لا شك خطوة جيدة لتيسير الحج لمن لم يؤد الفريضة من قبل.

«كيف سيكون الحج في المستقبل»؟

لا شك أن استمرار تحسن طرق المواصلات وسهولة الوصول الى الاماكن المقدسة وتوفر جميع الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، ومساهمة الحكومة السعودية في تخفيض نفقات الحج بتقديمها الكثير من الخدمات المجانية للحجاج ستؤدي الى الزيادة المستمرة في اعداد الحجاج في المستقبل. وهنا يبرز التساؤل عن الرقم الذي يحتمل ان يصل اليه عدد الحجاج عام ٢٠٠٠م، أي بعد ١٥ سنة من الآن؟

وللاجابة على هذا السؤال يمكن القول انه اذا استمر معدل تزايد الحجاج على ما كان عليه في الخمس عشرة سنة الماضية فان العدد الاجمالي للحجاج عندها قد يصل الى خمسة ملايين حاج.

واذا كان الحال كذلك.. فما هي قدرة المشاعر المقدسة على استيعاب هذا العدد الهائل من الحجاج؟

لا شك أن هذه الاسئلة تشكل تحديا كبيراً ومسؤولية ضخمة للمسؤولين عن تقديم الخدمات لضيوف الرحمن.

ويتوقع الخبراء ان معدل النمو السنوي لاعداد الحجاج سيتراوح ما بين ٢,٧٪ الى ٤,٥٪ سنويا وأن عدد الحجاج عام ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م) سيتراوح ما بين ٣,٥ مليون الى ٤,٣ مليون.

ولا شك أن عدد الحجاج سيستمر في التزايد خلال السنين، حتى وان انخفض في احدى السنوات عن السنة التي قبلها، وذلك لسبب رئيسي وهو زيادة عدد سكان العالم بشكل عام وزيادة عدد المسلمين بشكل خاص.

كما أن سهولة المواصلات وخصوصاً عن طريق الجو لزيادة حجم الطائرات وانخفاض التكاليف النسبية وتوفر الطرق البرية الى المملكة وتوفر الخدمات سيشكل عاملا فعالا للاقبال على الحج. فما هي قدرة الحرمين الشريفين على استيعاب هذه الاعداد؟ وما هي القدرة الاستيعابية لمكة المكرمة لاسكان هذا العدد الهائل وتقديم الخدمات المناسبة لهم؟ بل ما هي قدرة المشاعر وخصوصا منى لاقامة الملايين في مساحة ضيقة؟

أجد نفسي عاجزا عن الاجابة على تلك الاسئلة!! فلا استطيع أن أتخيل مكة المكرمة وقد اصبحت مثل مدينة نيويورك مليئة بناطحات السحاب، أو بالحجاج يسكنون في أنفاق داخل جبال منى!!

ولا استطيع أن اتصور خياما تنصب من عدة أدوار في عرفات أو المسجد الحرام من عشرة طوابق يصعد اليها المصلون بالمصاعد الكهربائية! أو الطواف حول الكعبة من ثلاثة طوابق بعضها فوق بعض كما لا استطيع أن اتخيل شوارع مكة وقد تحولت الى مسارات للقطارات المعلقة!

فلا بد إذن من ايجاد حلول سريعة للزيادة المستمرة في عدد الحجاج!!

«هل يمكن الحد من عدد الحجاج؟»

وأعتقد انه قد يكون من الضروري الحد من عدد الحجاج بنفس الاسلوب الذي اتبع لتحديد عدد الحجاج من المقيمين في الداخل، وذلك بالتوصل الى اتفاق مع الدول الاسلامية على قصر الحج على من لم يسبق له الحج من قبل، وبعد ذلك الحج لمن مضي عليه خمس سنوات ثم عشر سنوات وهكذا».. حتى لا يتزايد عدد الحجاج عن ثلاثة ملايين حاج الى حين توفير القدرة الاستيعابية لعدد اكبر اذا أمكن ذلك.

«الاستطاعة في الحج»

الحج هو الركن الخامس للاسلام، وقد نص القرآن على فرضه بقوله تعالى:

«ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا»، فهو فرض مقرون بالاستطاعة، وقد فسر الفقهاء الاستطاعة بالقدرة المادية والصحية، ولكن الملاحظ في السنوات الاخيرة تدفق اعداد كبيرة جدا من الفقراء والشيوخ والمرضى، وهؤلاء لا ينطبق عليهم شرط الاستطاعة.

وقد يكون ذلك مدخلا للحد من عدد الحجاج بأن يشترط على الحاج قبل حصوله على تأشيرة الحج، أو على إذن الحج من الداخل، أن يجتاز كشفا صحيا لمعرفة قدرته على الحج.

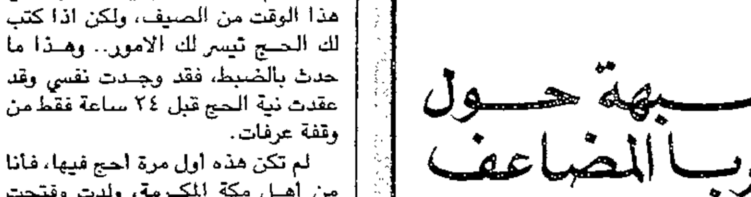
بالاضافة الى ذلك لا بد من تحصيل مصاريف الحج من كل حاج قبل قدومه الى الحج والتي تشمل مصاريف السكن في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وعرفات ومصاريف المواصلات والخدمات الاخرى.

كما يجب الحد من عدد حجاج الداخل بنفس الاسلوب، وأن يطلب من كل من أراد الحاج من المقيمين أن يكون حجه عن طريق المطوفين أو جهات أخرى توفر له السكن وبقية الخدمات، بحيث لا يذهب أي فرد الى الحج بدون ترتيب مسبق، ويكون الحجز للحج بعد توفر الشروط السابقة على حسب الاولوية، بحيث اذا تم حجز جميع الاماكن المتوفرة ينتظر للعام التالي.

ولهذا يجب أن يكون تنظيم الحج غير قاصر فقط على تنظيم حركة السير وتوفير الخدمات، بل يتعداه الى درجة تحديد العدد الاجمالي للحجاج، على حسب القدرة الاستيعابية للاماكن المقدسة، بحيث يعرف المسؤولون عن الحج العدد الاجمالي للحجاج كل عام، حتى تختفي ظاهرة سكن الحجاج في الشوارع وعلى أرصفة الطرق في منى.

واخيرا لا بد من توجيه كلمة شكر الى كل المسؤولين عن الحج هذا العام وعلى رأسهم العاهل السعودي الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله ورئيس لجنة الحج العليا ووزير الداخلية الامير نايف والى كل المسؤولين الذين ساهموا كثيرا أو قليلا في تسهيل أداء الفريضة للملايين من ضيوف الرحمن حتى الجنود والطلبة الذين كانوا يقضون الساعات الطوال في تسيير حركة المرور وارشاد الحجاج تحت الشمس الحارقة، وفي ساعات الليل المتأخرة.

إن كل من حج هذا العام أو في الاعوام السابقة يعلم تماما مدى صعوبة مهمة توفير الراحة لضيوف الرحمن، جزاهم الله عنا خير الجزاء، وجعله الله حجا مبرورا لجميع الحجاج وأجرا عظيما لجميع من ساهم في خدمة ضيوف الرحمن.



شبهة حول الربا المضاعف

يثير بعض المتحررين الذين يرون التعامل بالربا ضرورة اقتصادية عصرية، لا مندوحة عنها لرجال الاعمال التجارية، ولا بد منها لأخذ القروض الانتاجية والاستهلاكية، وإعطائها ـ يثير هؤلاء شبهة حول تحريم الربا فيقولون: إن المقصود بالتحريم هو الربا المضاعف، أو كما يسمى في اصطلاح الاقتصاد الحديث ولغة البنوك: الفائدة المركبة. وهم يستندون في ذلك الى الآية القرآنية الكريمة: **«يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة، واتقوا الله لعلكم تفلحون»**.

ودحض هذه الشبهة المفضوحة وتصحيح هذا الفهم الخاطىء لا يكلفان اكثر من الرجوع إلى القرآن نفسه، والى فقه أسلوبه الخاص في التشريع بطريقة التدرج الحكيم الملائم لفطرة الانسان واللائق برأفة الرحمن.

فالتشريع القرآني بدأ في تحريم الربا ـ كما فعل في تحريم الخمر ـ تدريجيا بالآية الكريمة: **«وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله، وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون»**.

ففي هذه المرحلة اكتفى التشريع القرآني ببيان أن الربا غير مرغوب فيه، ولا مبارك تعاطيه، تماما كما فعل في تدرجه بتحريم الخمر حين نزلت الآية الاولى: **«ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا..»** حيث أشار إلى أن الخمر ليست طعاما طيبا، ولا شرابا مقبولا، بمفهوم المخالفة بين السكر والرزق الحسن. ونزلت الآية الأخرى: **«ويسالونك عن الخمر والميسر، قل: فيهما إثم كبير ومنافع للناس، وإثمهما أكبر من نفعهما»**.. مجرد بيان لما في الخمر والميسر من إثم ومنافع، والمنافع ليست في ذات الخمر، وإنما هي في المتاجرة بها.

ثم تدرج التشريع القرآني في تحريم الربا فنزل قوله عز وجل: **«فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم، وبصدهم عن سبيل الله كثيرا، وأخذهم الربا وقد نهوا عنه، وأكلهم أموال الناس بالباطل واعتدنا للظالمين عذابا أليما»**. ففي هذه الآية تنبيه صريح إلى أن الربا سبق أن حرم على اليهود، وأنهم خالفوا أمر الله بتحريمه فاستحقوا العذاب الأليم.

ثم نزل قوله تبارك وتعالى: **«يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون»**، حيث لاحظ التشريع القرآني واقعا مشهودا في المجتمع الجاهلي، وصدر العهد الاسلامي وهو وجود فريق من أصحاب الثروات ورؤوس الأموال الكبيرة يقرضون بفوائد مركبة، أي بربا مضاعف، حيث يربي الدائن على المدين كلما تأخر في سداد الدين.

وكذلك كان الشأن في تحريم الخمر على المصلين وحدهم، ملاحظة لواقع مشهود وتدرجا في التشريع حيث نزل قوله عز وجل: **«يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون»**.

وأخيرا حسم القرآن الأمر في تحريم الربا نهائيا وبكل صوره وحالاته، فنزل قوله تبارك وتعالى: **«يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله، وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون»**.

وهي من آخر ما نزل من القرآن الكريم فكانت فاصلة في تحريم الربا، قليله وكثيره، أو بعبارة العصر الحديث: مركبه وبسيطه على سواء. وقد روي عن عمر بن الخطاب قوله: «إن آية الربا من آخر ما نزل من القرآن. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي ولم يبين لنا كل حالاته وصوره. فدعوا الريبة والربا».

الاثنين ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٧	٦,٠٦	١٢,١٨	٣,٤٣	٦,٣١	٨,٠١
المدينة المنورة	٤,٤٤	٦,٠٦	١٢,١٩	٣,٤٧	٦,٣٣	٨,٠٣
القدس الشريف	٣,٥٧	٥,١٩	١١,٣٨	٣,١١	٥,٥٦	٧,١٣
الرياض	٤,١٥	٥,٣٧	١١,٥٠	٣,١٨	٦,٠٤	٧,٣٤
القاهرة	٤,٠٧	٥,٣٦	١١,٥٣	٣,٢٤	٦,٠٩	٧,٢٨
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٧	٣,٠٥	٦,٠١	٧,٠٨
الرباط	٥,٣٦	٧,٠١	١,٣٠	٤,٥٩	٧,٤٩	٩,١٣
تونس	٤,٢٨	٥,٥٦	١٢,٢٣	٣,٥١	٦,٣٨	٨,٠٤
ابوظبي	٤,٤٩	٦,٠٩	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦,٣٦	٨,٠٦
المنامة	٣,٥٥	٥,٢٢	١١,٣٥	٣,٠٤	٥,٤٨	٧,١٨
بغداد	٤,٠٨	٥,٢٨	١٢,٠٥	٣,٥١	٦,٢١	٧,٤١
اسطمبول	٦,٠٤	٧,٣٨	٢,٠٣	٥,٣٩	٨,٢٧	٩,٥٥
نيقوسيا	٣,٥٨	٥,٢٤	١١,٤٥	٣,٢٠	٦,٠٥	٧,٢٥
اثينا	٥,٣١	٧,٠١	١,٢٤	٤,٥٩	٧,٤٦	٩,٠٩
لندن	٤,٤٥	٦,٢٤	١٢,٥٩	٤,٣٤	٧,٣٢	٩,٠٦
مانشستر	٤,٥٢	٦,٣١	١,٠٨	٤,٤٢	٧,٤٣	٩,١٦
باريس	٥,٣٧	٧,١٨	١,٥٠	٥,٢٥	٨,٢٠	٩,٥٤
روما	٥,٠٧	٦,٤٣	١,٠٩	٤,٤٥	٧,٣٣	٩,٠٣
بروكسل	٥,٢٨	٧,٠٧	١,٤١	٥,١٦	٨,١٤	٩,٤٧
امستردام	٥,٢٤	٧,٠٤	١,٣٩	٥,١٤	٨,١٣	٩,٤٦
مدريد	٦,١٦	٧,٤٩	٢,١٤	٥,٤٩	٨,٣٧	١٠,٠٤
جنيف	٥,٢٤	٧,٠٥	١,٣٤	٥,١٠	٨,٠٢	٩,٣٧
زيوريخ	٥,١٣	٦,٥٤	١,٢٥	٥,٠٠	٧,٥٤	٩,٢٨
فيينا	٤,٤١	٦,٢٢	١٢,٥٣	٤,٢٩	٧,٢٣	٨,٥٧
برلين	٤,٥٠	٦,٢٩	١,٠٥	٤,٣٩	٧,٤٠	٩,١٢
فرانكفورت	٥,١١	٦,٥١	١,٢٤	٤,٥٩	٧,٥٦	٩,٢٩
ميونيخ	٥,٠١	٦,٤١	١,١٣	٤,٤٨	٧,٤٢	٩,١٦
ستوكهولم	٤,٢٥	٦,٠١	١٢,٤٧	٤,١٧	٧,٣٠	٩,٠١
كوبنهاجن	٤,٥١	٦,٢٩	١,٠٩	٤,٤١	٧.٤٧	٩,١٩
نيويورك	٤,٥٦	٦,٣٠	١٢,٥٥	٤,٣٠	٧,١٨	٨,٤٦
واشنطن	٥,١٣	٦,٤٣	١,٠٧	٤,٤٣	٧,٢٩	٨,٥٥
شيكاجو	٤,٤٨	٦,٢٣	١٢,٤٩	٤,٢٥	٧,١٤	٨,٤٣
لوس انجيليس	٥,٠٧	٦,٣١	١٢,٥٢	٤,٢٦	٧,١١	٨,٣٠
هيوستن	٥,٤٢	٧,٠٢	١,٢٠	٤,٥٢	٧,٣٧	٨,٥٢
دنفر	٥,١٩	٦,٣٥	١٢,٥٧	٤,٣٢	٧,١٨	٨,٣٤
مونتريال	٣,٥٤	٥,٣٦	١٢,٠٥	٣,٤٠	٦,٣٢	٨,٠٧

القراء يستفتون

انفاق المرأة مال زوجها

القارئة فاطمة المحمدي تقول إنها زوجة احد الموظفين في مدينة جدة وتحب ان تعرف الحكم الشرعي فيما يأتي:

إذا لم يكن للزوجة دخل خاص بها فهل يجوز لها ان تنفق من مال زوجها حسب رغبتها دون إذن زوجها؟ واذا انفقت من هذا المال في معروف دون سرف أو تبذير فهل لها اجر في ذلك؟

وجوابنا على السائلة أن النفقة والسكنى أوجبها الله عز وجل للزوجة وللأبناء الصغار الذين لا مال لهم على الزوج. وقد بين الله تعالى حدود النفقة حيث قال **«لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله، لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها، سيجعل الله بعد عسر يسرا»** فالنفقة على الأهل والاقارب تكون حسب يسار المرء وإعساره. وأدب الاسلام في اليسر والعسر أن يكون الانفاق بالمعروف، لا تقتير ولا تبذير. يقول الله تعالى **«والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما»** ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلوا واشربوا والبسوا في غير سرف ولا مخيلة» فإذا كان الزوج مؤديا حق أهله نفقة وطعاما وكساء بما هو متعارف عليه في ذويه، لم يكن للزوجة أن تأخذ من ماله دون إذنه.

أما اذا كان مقترا على أهله وذريته في النفقة المتعارفة من ذوي مكانته الاجتماعية فإنه يجوز للزوجة أن تأخذ من ماله بالمعروف القدر الذي يكفيها وأولادها وشؤون بيتها بالمعروف، غير جامعة لنفسها ولا مدخرة لمستقبلها، لأن هذا يعتبر من أخذ مال المرء عن غير طيب نفس منه.

والأصل في ذلك قصة هند، زوج أبي سفيان، عندما كانت تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة النساء بعد فتح مكة، ووصفها أبا سفيان بالتقتير في النفقة. فأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تأخذ من ماله كفايتها وكفاية أولادها «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف».

وأما الانفاق بالمعروف على غير الزوجة والأولاد فإن الشرع قد وضع لذلك حدودا. فما كان من الطعام يسرع الفساد اليه فيجوز لها أن تتصدق بما بقي منه، سواء أذن الزوج في ذلك أم لم يأذن، لأن انفاقه لا يضر به وحفظه لا يعود عليه بفائدة. وأما ما كان غير ذلك فانها لا يصح لها أن تنفق منه دون علم زوجها، لأنه تصرف في مال الغير دون اذن. فإن هي فعلت كان له الاجر وعليها الوزر.

وأما الولائم والدعوات والهدايا في المناسبات فلا يحق للزوجة أن تتوسع في ذلك فوق ما هو معروف، بما لا يزري بكرامتها وكرامة ذريتها ولا يؤدي الى تبذير مال الزوج. وقد قدر الاسلام حق المرأة المسلمة في ان تكون في وضع اجتماعي يسمح لها بأن تتوسع في النفقة دون إثم أو تبعة حين حرص على اعطائها حقا في الميراث، وأباح لها أن تتجر في مالها، وأن تنميه دون تدخل من الزوج أو حجر منه عليها. ولا تعدم المسلمة أن يكون لها بعض الموارد التي تستطيع منها أن تتبسط دون اسراف ودون لجوء الى الاخذ فوق الحاجة من مال الزوج. فينبغي للسائلة أن تراعي الله عز وجل فيما أوكل اليها من شؤون البيت عملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «والمرأة في بيتها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها». فلتتق الله فيما تأتي وتذر حتى لا توقع نفسها في المساءلة من الله عز وجل.



اللهم آمنا ولا تفتنا، وأعنا ولا تعن علينا. اللهم اهدنا سبلنا، ويسر لنا أمورنا، واغفر لنا ذنوبنا، ووفقنا لما تحبه وترضاه يارب العالمين.

الرياضة السعودية

المنتخب السعودي يفوز على المنتخب العراقي في مباراتهما الودية الكبرى بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب السعودي الاول على نظيره العراقي في المباراة الودية الكبرى لكرة القدم التي اقيمت عصر امس على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

اقيمت المباراة بحضور الامير فيصل بن فهد رئيس اتحاد كرة القدم وصالح السالم امير الطائف وثامر محسن امين سر اتحاد كرة القدم العراقي .. وانتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف ..

احرز ماجد عبد الله هدفي المنتخب السعودي الاول (من ضربة جزاء) والثاني واضاف محمد عبد الجواد الهدف الثالث قبل ان يسجل حسين سعيد هدفا لمنتخب العراق في الحصة الاخيرة من شوط المباراة الثاني .

لعب الفريقان مباراة هادئة جدا في الشوط الاول .. كانت اقرب الى التمرين منها الى الاداء التنافسي .. ووضح تفادي عناصرهما الاشتراك العنيف.. على الكرات خشية اصابة اي منهم قبل دخولهما في منافساتهما الدولية في الاسبوع المقبل.

لكن في الشوط الثاني ارتفع مستوى الاداء عندما بدأ الفريق السعودي سلسلة من الهجمات اثمرت عن ضربة جزاء مبكرة .. احرز منها ماجد عبد الله الهدف الاول . ومع اندفاع لاعبي المنتخب العراقي لتعويض تخلفهم في المباراة بهدف .. نجح خط الوسط السعودي في تمرير عدد من الكرات البينية الدقيقة لم يتأخر مهاجمو الفريق السعودي عن تحويلها الى كرات خطرة امام المرمى العراقي مما اجبر مدرب الفريق على اشراك عدنان درجال قلب الدفاع الايسر الى جانب ناظم شاكر .. ودفع في الوقت نفسه الى اللعب بالمهاجم احمد راضي الذي كان رهين كرسي الاحتياط .

ومع هذا واصل المنتخب السعودي سيطرته على الـ ٣٠ دقيقة الاولى بل اضاف خلالها هدفين آخرين احرزهما ماجد عبد الله اثر تمريرة جميلة من فهد المصيبيح ومحمد عبد الجواد من كرة عكسية لعبها «كابتن» المنتخب صالح خليفة على خط منطقة الخطر العراقية المكشوفة .

الهدف الثاني للمنتخب السعودي (الفانلات البيضاء)

العراقي بجدية عناصر المنتخب السعودي في البحث عن الفوز واخذ على عناصر فريقه بعض التقصير في اداء المطلوب خلال المباراة .

الفريقان

● مثل السعودية : عبد الله الدعيع في حراسة المرمى.. ومحمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور حسين البيشي (صمدو) وناصر المنصور (بندر سرور) وفهد الهريفي وفهد المصيبيح واحمد البيشي (محيسن الجمعان) وحسام ابو داود (جمال محمد) وصالح خليفة (كابتن) وماجد عبد الله .

● ومثل العراق : رعد حمودي (كابتن) في حراسة المرمى.. وخليل علاوي وناظم شاكر وكاظم مطشر وجمال علي وكريم علولاي وباسل كوركيس وناطق هاشم وعماد جاسم وحسين سعيد ووميض منير .

لقطات

● شارك عبد العزيز عمر الشهير بـ «صمدو» مع المنتخب السعودي مع بداية الشوط الاول من المباراة .. وهي المرة الثانية التي يلعب فيها لمنتخب السعودية الاول .. بينما تغيب عن صفوف المنتخب «قائده» صالح النعيمة .

● حضر المباراة جمهور متوسط لا يتجاوز ١٠ الاف متفرج لم يتوقف عن تشجيع المنتخب السعودي طوال شوطي المباراة .

● ابدى خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي ارتياحه لمستوى المنتخب السعودي بالرغم من اضاعته عددا كبيرا من فرص التسجيل . وقال «من غير مكابرة .. لعبنا هذه المباراة وسط ظروف لم تسمح بالاستعداد الجيد للقاء ..

وتفوق المنتخب السعودي لترابط خطوطه في الشوط الثاني . بعد ان لاحظت من خلال الشوط الاول ان ذلك ما كان ينقص اداءه » .

اما اكرم سلمان مدرب المنتخب العراقي فقد قال «ان المباراة ودية .. الهدف منها تجربة عدد من العناصر.. وليس الغرض منها النظر للفوز او الخسارة» ونوه المدرب

الامير فيصل بن فهد يلتقي ببعثة المنتخب العراقي

الطائف ـ «الشرق الاوسط» :

التقى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ظهر امس باعضاء بعثة المنتخب العراقي الشقيق بمقر اقامتهم بالطائف .. حيث عبر لهم عن سعادته باقامة معسكر اعداد المنتخب العراقي بها... واوضح انه وجه بوضع امكانيات الاتحاد السعودي تحت تصرف الاشقاء واكد على متانة العلاقات التي تربط بين البلدين .

وتمنى الامير فيصل في ختام زيارته ان يوفق فريقان عربيان للوصول الى نهائيات كأس العالم المقبلة .. وان يظهرا بصورة مشرفة فيها .

بسرعة من الطائف

● غادرت الطائف مساء امس بعثة منتخبي السعودي والعراق الى جدة لمواصلة معسكري اعدادهما .. قبل ان يلتقيا وديا في مباراة ثانية يوم غد الثلاثاء .

● تقرر سفر المنتخب السعودي الى الكاميرون يوم الجمعة المقبل لمقابلة منتخبها لكرة القدم على الكأس الافرو اسيوية بينما تغادر بعثة العراق جدة يوم الاربعاء .

سباقات السيارات

بروست يفوز في مونزا

مونزا (ايطاليا)خ ـ الوكالات :

فاز سائق السيارات العالمي الفرنسي الان بروست متصدر بطولة العالم للسائقين ببطولة «جائزة ايطاليا الكبرى» امس على مضمار مونزا بشمال ايطاليا متقدما بسيارته الـ «ماكلارن» على منافسيه البرازيليين نيلسون بيكيه «برابهام» وايرتون سينا «لوتس».

بهذا الانتصار في السباق الـ ١٢ من سباقات الموسم يكون بروست قد حقق ٥ انتصارات جامعا ٦٥ نقطة.

كرة المضرب

فلاشينج ميدو : انتصار تاريخي لهانا ماندليكوفا على لاعبة العالم الأولى في نهائي فردي السيدات

نيويورك ـ الوكالات : خلال ٢٤ ساعة فقط هزمت نجمة كرة المضرب التشيكوسلوفاكية العالمية الشابة هانا ماندليكوفا (٢٣ سنة) لاعبتي العالم الاولى والثانية وانتزعت عن جدارة كأس البطولة الامريكية الدولية المفتوحة لكرة المضرب بفلاشينج ميدو لاول مرة في تاريخها .

ماندليكوفا (المصنفة الثالثة) كانت قد ازاحت يوم اول من امس المصنفة الاولى البطلة الامريكية كريس ايفرت لويد بعد عرض رائع وتقدمت لمقابلة لاعبة العالم الاولى ـ المصنفة الثانية في البطولة ـ مارتينا نافراتيلوفا ولكن الخبراء لم ينتظروا ان تظهر امام نافراتيلوفا بهدوء الاعصاب او بالمستوى اللذين ظهرت بهما .

ففي اعقاب فوزها بالمجموعة الأولى بعناد ٧ ـ ٦ بعد كاسر التعادل سيطرت غريمتها مارتينا تماما على اللعب بالمجموعة الثانية التي حسمتها بسهولة لصالحها ٦ ـ ١ .

الا ان هانا عادت لتمسك بزمام اعصابها قبل زمام المباراة وتقارع لاعبة العالم الاولى ضربة بضربة الى ان فازت بالمجموعة الثالثة الحاسمة ايضا بعد كاسر التعادل ٧ ـ ٦.

استغرقت المباراة ساعتين و١٣ دقيقة وفيها بدا النضج على حركات هانا التي يقر الخبراء مهاراتها الفنية لكنهم كانوا يأخذون عليها عدم توافق مستوى مهاراتها الفنية الممتازة مع قلة تركيزها وتذبذب عروضها .

بهذا الانتصار التاريخي تكون ماندليكوفا قد انتزعت كأس البطولة في المحاولة الثالثة بعد وصولها الى المباراة النهائية مرتين من قبل. ذلك انها خسرت النهائي عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣ امام كريس ايفرت لويد بسبب العصبية الزائدة وقلة التركيز .

ماكنرو وليندل في نهائي الرجال

من جهة ثانية اسفرت مباراتا الدور نصف النهائي لفردي الرجال عن «لقاء القمة» المنتظر بين لاعبي العالم الاول والثاني الامريكي جون ماكنرو والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل .

فقد تغلب ماكنرو على السويدي العالمي (المصنف الثالث) ماتس فيلاندر بعد معركة مثيرة ٣ـ٦ ، ٦ـ٤، ٤ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٣، وفاز ليندل على البطل الامريكي الكبير جيمي كونورز (المصنف الرابع) ٦ـ٢، ٦ـ٣، ٧ـ٥.

وفي نصف نهائي زوجي السيدات فازت الالمانية الغربية كلاوديا كوهده كيلتش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الامريكيتين كاثي رينالدي وفرينا جاريسون ٥ـ٧ ، ٦ـ٤، ٦ـ٢ والأمريكيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا والاسترالية ويندي تورنبول ٦ـ٢، ٦ـ٤ ووصل الثنائيان الفائزان الى المباراة النهائية .


ليندل


ماكنرو

ماندليكوفا

الرياضة في سطور

اليوم الشباب مع الجهراء، والصليبخات مع السلحل في الدوري الكويتي

● الكويت : تقام اليوم مباراتان متكافئتان في الدوري التمهيدي لكرة القدم بالكويت الاولى بين الشباب والجهراء والثانية بين الصليبخات والساحل.

الشباب والجهراء استعدا خارجيا في المجر في معسكرين تدريبيين ولعبا بعض المباريات التجريبية وظهرا بحالة طيبة وهما من الفرق المرشحة للمنافسة على الصعود للدرجة الاولى.

اما فريق الساحل فهذه اول مباراة يلعبها تحت اشراف مدربه الوطني قاسم السبتي الذي اجرى تغييرات جذرية على صفوف الفريق واعتمد على اللاعبين صغار السن وخاض الفريق بعض المباريات التجريبية منها لقاء مع فريق النادي العربي انتهى بالتعادل ١/١ وقدم خلاله الساحل عرضا طيبا عكس فيه استعداداته الجيدة.

الصليبخات ايضا ظهر بمستوى افضل بكثير من ما كان عليه في الموسم الماضي. هذا ومن المتوقع ان يغلب على المباراتين طابع الحماس والجدية نظرا للمنافسة التقليدية بين فرق الوسط والمؤخرة في الموسم الماضي لاحتلال افضل المراكز رغم بعدهما عن المنافسة على البطولة.

يحكم مباراة الشباب والجهراء عبد العزيز السلمي يعاونه يوسف عبده رضا ويوسف العوضي، ويحكم مباراة الصليبخات والساحل صبيح ابل يعاونه مجيد محمد وعيسى هاشم.

المنتخب السوري يتعادل مع منتخب البحرين في لقائهما الاول

● المنامة : أسفر اللقاء الاول بين منتخب البحرين وسوريا في الدور الثاني من التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم المقبلة، الذي اقيم خلال نهاية الاسبوع بالمنامة عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما بعد ان كانت نتيجة الشوط ١ ـ صفر لصالح منتخب البحرين.

احرز ابراهيم عيسى هدف البحرين في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول.

وعادل لمنتخب سوريا نزار محروس في الدقيقة ٦١ من المباراة.

هذا وسيلتقي الفريقان يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري.. في المباراة الثانية بدمشق.

عبدون يتوجه الى لندن للتعاقد مع جون سميث

● القاهرة : يغادر القاهرة غدا ـ الثلاثاء ـ الى لندن وفد اتحاد كرة القدم المصري المكون من الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد، وحسين مدكور والمهندس نور الدالي عضوي المجلس لتوقيع الاتفاق النهائي مع المدرب الانجليزي جون سميث الذي كان يدرب منتخب ويلز، ووافق حديثا على تدريب منتخب مصر بمعاونة باقي اعضاء الجهاز التدريبي المكون من شحتة وطه بصري وحسن مختار.

وينتظر ان يصل سميث الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل ليبدأ عمله خلفا للكابتن عبده صالح الوحش الذي استقال مع معاونيه بعد الهزيمة امام المنتخب المغربي، وسيتوجه وفد اتحاد كرة القدم المصري في اعقاب انتهاء مهمته بالعاصمة البريطانية الى المانيا الغربية، للتباحث مع المسؤولين في اتحاد كرة القدم هناك بشأن تدعيم التعاون بين الاتحادين في مجال تبادل المدربين واقامة المباريات بين منتخب مصر وبعض الاندية الالمانية المتقدمة المستوى.

الغاء منصب مدير الكرة بالنادي المصري البورسعيدي

● بورسعيد : أعلن سيد متولي رئيس النادي المصري البورسعيدي انه سيتولى شخصيا الاشراف على شؤون كرة القدم بالنادي، بعد استقالة مدير الكرة محمد شاهين في اعقاب الازمة الاخيرة، التي كادت تنتهي ايضا باستقالة المدرب الارجنتيني اوسكار فيلون.

وصرح سيد متولي بانه سيختار مسعد نور ليكون معاونا له في ادارة شؤون الكرة بعد ان قرر اعتزال اللعب نهائيا اعتبارا من نهاية الموسم الاخير، ومعنى ذلك ان منصب مدير الكرة قد الغي مؤقتا بعد ان ثبت فشل المدير السابق محمد شاهين.

بدا معسكر المنتخب الجزائري الكروي

● الجزائر : دخل المنتخب الجزائري لكرة القدم اعتبارا من يوم السبت معسكرا مغلقا بملعب ٥ يوليو (تموز) الاولمبي بالجزائر استعدادا لمباراة الذهاب مع المنتخب التونسي يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في العاصمة التونسية في التصفيات الافريقية الاخيرة لكاس العالم لكرة القدم.

من ابرز المشاركين في المعسكر النجم العالمي الاخضر بلومي الذي استدعاه المدرب رابح سعدان بعد شفائه من الكسر الذي اصيب به في ساقه في مارس (آذار) الماضي.

الكرة الاوروبية

مانشستر يونايتد يوسع الهوة على قمة الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ابتعد فريق نادي مانشستر يونايتد حامل «كأس انجلترا» ومتصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم بفارق ضخم بلغ ٧ نقاط عن اقرب منافسيه بعد مباريات الاسبوع السابع من الدوري وفيه حقق فوزه السابع على التوالي.

يونايتد يسحق بملعبه ضيفة اوكسفورد يونايتد «الصاعد حديثا» ٣ ـ صفر باهداف سجلها نورمان وايتسايد وبريان روبسون وبيتر بارنز. فيما سقط بطل الدوري وصاحب المركز الثاني ايفرتون بنتيجة مماثلة امام كوينز بارك رينجرز باهداف ثلاثة من جاري بانيستر (٢) وجون بيرن.

ليفربول تقدم الى المركز الثاني خلف يونايتد بفضل فوزه بملعبه على واتفورد ٣ـ ١ فيما فرط شيفيلد ونزداي بفرصة طيبة للانفراد بالمركز الثاني مجددا عندما تعادل بملعبه مع ويستهام ٢ـ ٢.

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين:

برمنجام سيتي صفر ـ استون فيلا صفر.

كوفنتري سيتي صفر ـ الارسنال ٢ (وودكوك ونيكولاس).

ليفربول ٣ (نيل وجونستون ورش) واتفورد ١ (ويست).

مانشستر يونايتد ٣ (وايتسايد ورويبسون وبارنز) ـ اوكسفورد يونايتد صفر.

كوينز بارك رينجرز ٣ (بانستر ـ ٢ـ وبيرن) ايفرتون صفر.

شيفيلد ونزداي ٢ (تشابمان وطومسون) ـ ويستهام يونايتد ٢ (ماكافيني وكوتي).

ساوثامبتون ٣ (كيس وماكارتي ضد فريقه خطأ ولونس) مانشستر سيتي صفر.

توتنهام هوتسبر ٥ (فالكو وتشيدوزي ـ ٢ ـ هوال وهازارد) نيوكاسل يونايتد ١ (ديفيس).

ويست بروميتش البيون ١ (كروكس) ـ ايبسويتش تاون ٢ (بتني وسندرلاند).

وهكذا يتصدر مانشستر يونايتد بـ ٢١ نقطة من ٧ مباريات يليه ليفربول وشيفيلد ونزداي بـ ١٤ نقطة فايفرتون والارسنال ب ١٣ نقطة فتشلسي وكوينز بارك رينجرزب ١٢ نقطة.

الدوري الاسكوتلندي

عزز فريق نادي الرينجرز صدارته للدوري الاسكوتلندي الممتاز في اسبوعه الخامس بعد ان حقق فوزه الرابع في المسابقة على حساب سانت ميرين ٣ـ صفر واحرز اهداف الرينجرز فليك وكوبر وبيرنز.

ابردين بطل الدوري ظل ثانيا بفوزه على هارت اوف ميدلوذيان ٣ ـ صفر بينما حقق السلتيك اضخم نتيجة في هذه المرحلة اذ «سحق» هيبرنيان ٥ ـ صفر في عقر داره بالعاصمة ادنبره.

وهنا النتائج واسماء الهدافين:

ابردين ٣ (ستارك ورايت وبلاك) ـ هارت اوف ميدلوذيان صفر.

دندي يونايتد ٢ (ستاروك وميلن) كلايدبانك ١ (لويد).

هيبرنيان صفر السلتيك ٥ (ماكلير ٢ ـ وجونستون وفولتون ضد فريقه خطأ وارشديكون).

مذرويل ١ (ستيوارت) ـ دندي ٣ (براون وماكورماك وهارفي).

الرينجرز ٣ (فليك وكوبر وبيرنز) ـ سانت ميرين صفر.

وهكذا يتصدر الرينجرز بـ ٩ نقاط يليه ابردين والسلتيك بـ ٨ نقاط فدندي يونايتد ٧ نقاط.

الدوري الالماني الغربي

واصل فريق نادي فيردر بريمن عروضه الطيبة وشدد قبضته على قمة الدوري الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع السادس.

فيردر هزم يوم السبت ضيفه نورنبرج ٢ ـ ١، فيما فرط منافسه المباشر بوروسيا موينشنجلادباخ بنقطة ثمينة عندما تعادل بملعبه مع ا.اف سي. كولون ١ـ ١.

اما المباراة الكبرى المنتظرة بين زعيمي الشمال و«الجنوب» هامبورج وبايرن ميونيخ في ميونيخ فقد انتهت لصالح بايرن ٢ ـ صفر.

وهنا النتائج:

الجمعة:

ا.اف. سي. كايزرسلاوترن ٢ ـ في. اف. ال بوخوم صفر.

السبت:

بايرن ميونيخ ٢ ـ اتش . اس. في . هامبورج صفر.

فيردر بريمن ٢ ـ ا.اف.سي . نورنبرج ١

باير ليفيركوزن ٢ ـ فورتونا دوسلدورف ١

بوروسيا اورتموند صفر ـ فالدهوف مانهايم صفر.

اينتراخت فرانكفورت ١ ـ باير اوردينجن ١

شالكه (٠٤) ٢ـ هانوفر (٩٦) ٢

في .اف. بي. شتوتجارت ٣ ـ اف. سي. ساربروكن ١.

بوروسيا موينشنجلادباخ ١ ـ ا.اف. سي. كولون ١.

وبذلك يتصدر فيردر بريمن برصيد ١٠ نقاط من ٦ مباريات، يليه بوروسيا مونيشنجلادباخ بـ ٨ نقاط، ثم بايرن ميونيخ بـ ٧ نقاط (ولكن من ٥ مباريات) فنورنبرج وشتوتجارت وفالدهوف مانهايم وكايزرسلاوترن وباير اوردينجن بـ ٧ نقاط.

رسالة الأردن الرياضية

الفيصلي يتعادل مع الرمثا ويحتفظ بقمة الدوري الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ

من محمد قدري حسن :

اختتمت يوم اول من امس مباريات الاسبوع السابع للدوري الاردني الممتاز لكرة القدم واحتفظ فريق النادي الفيصلي بقمة الدوري بالرغم من تعادله السلبي مع فريق الرمثا في اربد، فيما ظل فريقا عمان والوحدات في المركز الثاني اذ تعادل الوحدات مع النصر وعمان مع الحسين اربد سلبيا.

العربي فاز على الجزيرة ٢ ـ صفر (سجل الهدفين عمر تميم وبسام غرايبة) كما فاز الاهلي على البقعة ٣ ـ ١ سجل للاهلي جميل عبد المنعم وعدنان الترك وعمر بلال وللبقعة زياد ابو حية واهدر جميل عبد المنعم ضربة جزاء للاهلي. وتعادل القادسية مع عيد كارم ١ ـ ١.

وبذلك يتصدر الفيصلي الترتيب بـ ١١ نقطة (دون خسارة)، يليه عمان والوحدات بـ ١٠ نقاط ثم الاهلي ٩ نقاط (دون خسارة) فالقادسية ٨ نقاط فالرمثا ٧ نقاط ثم الحسين اربد والعربي والجزيرة بـ ٦ نقاط وعيد كارم ٥ نقاط واخيرا البقعة دون نقاط.

من جهة ثانية تبدأ اليوم (الاثنين) مباريات الاسبوع الثامن بلقاء عمان وعيد كارم ثم يلتقي يوم غد (الثلاثاء) الوحدات مع الاهلي ويوم الاربعاء يلعب الجزيرة مع الفيصلي ويوم الخميس يلعب الحسين اربد مع البقعة والقادسية مع الرمثا، ويختتم الاسبوع يوم الجمعة بلقاء العربي والنصر.

ابطال السلة العرب لا يشاركون في بطولة العرب السادسة

● اعتذر الاردن عن عدم المشاركة في بطولتي العرب السادسة لكرة السلة ـ رجال ـ وسيدات ـ اللتين ستقامان في العاصمة السورية دمشق خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ومما يذكر ان منتخب الاردن للرجال هو بطل الالعاب العربية السادسة في المغرب.

الكرة العربية

مدرب المنتخب الليبي لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط»

مباراتانا مع المغرب صعبتان بسبب خبرة المغاربة !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجمع الكرة الليبية بين ملامح كرة القدم في منطقة المغرب العربي، وتجربة المشرق خاصة دول حوض النيل. ومن هذا الواقع حادثت «الشرق الاوسط» الهاشمي البهول حامد، مدرب منتخب ليبيا، واحد الذين عايشوا طويلا كرة القدم في ليبيا، في حديث عن حال الكرة الليبية ووضع الكرة العربية، وأرائه في جملة من القضايا.

واقع الكرة الليبية والعربية

قال حامد : «تمر كرة القدم حاليا في ليبيا بمرحلة تفتح، وتحظى باهتمام كبير الى جانب الالعاب الرياضية الاخرى. وكمقياس نأخذ تجربة المنتخب الوطني لكرة القدم الذي مر هذا العام بتجارب ناجحة وحقق نتائج ايجابية. اما الاندية الليبية فهي تعيش نفس الواقع.. اما الفرق الاربعة التي صعدت للدور الرباعي في بطولة الدوري وتعد حاليا اقوى الاندية الكروية وهي الأهلي طرابلس وأهلي بنغازي والمدينة وعقبة بن نافع.

وعن كرة القدم في البلدان العربية، يمكن القول ان لها عيوبا كما ان لها ايجابيات، فاحيانا تجدها في مستوى جيد، وتارة اخرى يهبط هذا المستوى، وهذا ناتج عن قلة الاستمرارية. فحين تكون هناك مناسبة كالالعاب العربية السادسة مثلا، تقوم هذه المنتخبات بالتحضير واقامة المعسكرات، وبمجرد انتهائها، تعود الى التقوقع والانزواء دون مواصلة نشاطها بنفس الحماس والتخطيط، وهذا يحول دون كرتنا العربية وتحقيق التقدم المنشود. لقد حان الوقت لتكون لمنتخباتنا العربية نشاطات مستمرة تخضع لمخطط علمي ينفذ طيلة الموسم الكروي بالمناسبة او بدونها....».

«... هناك من يقول ان لنظام الهواية المتبعة في ميدان الكرة العربية علاقة مباشرة في تدني المستوى وانا اقول ان افضل نظام يصلح للكرة العربية هو هذا النظام، لانه يناسب طاقاتنا البشرية وامكانياتنا المادية، فالاحتراف يعتمد على مغريات ويفتح ابوابا امام اللاعبين يصعب علينا تلبيتها في البدان العربية...».

الكرة الافريقية :

وعن كرة القدم الافريقية قال حامد : «عرفت تقدما وتحسنا ملموسين ومن بين المنتخبات التي تطورت منتخب ليبيا، وقد بات للقارة الافريقية منتخبات قوية تتمتع بصيت دولي، مثل المنتخب المغربي الذي يعد حاليا من اقوى المنتخبات الافريقية والعربية. وهناك المنتخبان الجزائري والتونسي وكذا المنتخب الكاميروني، كلها شرفت بعروضها الشيقة في كؤوس العالم السابقة للكرة الافريقية.. وما دمنا في صدد الحديث عن كأس العالم اريد ان انوه بمنتخب الكويت الذي ظهر بمظهر مشرف للكرة العربية. والان نتابع منتخب السعودية الذي يلعب كرة حديثة عصرية وبامكانيات بشرية جيدة».

ظاهرة التراجع :

ثم قال : «مثلت الكرة العربية عالميا مجموعة من المنتخبات اولها مصر، ثم جاء المغرب وبعدها تونس ثم الجزائر، غير ان كل منتخب صعد لهذا التمثيل انحدر وسجل تراجعا، وانا اعتقد ان الاتحادات القطرية هي المسؤولة عن تنمية مجالات المنتخبات الوطنية، وعليها تقع مسؤولية زيادة العطاء بدل تراجعه، وهنا نعود لمسألة التخطيط والنظرة الشمولية لوضعية الاندية اولا ثم المنتخبات ثانيا، وحين اقول المنتخبات أعني ان تبدأ البناء من اساسه من الاشبال حتى الكبار، وما حققته وتحققه اوروبا الا نتيجة اتباعها هذا النهج....».

ثم تناول دور الاعلام.. فقال : «وهناك ظاهرة نأسف لوجودها بين اللاعبين في الوطن العربي، وهي مسألة الغرور. ومجرد ان يشارك اللاعب في دورة او بطولة قارية او مباراة دولية، تجد بعض الصحفيين ولا اقول كل الصحفيين يخلعون عليه هالة خاصة ويضخمون عطاءه ويطلقون عليه نعوت العمالقة، مما يجعله يشعر بانه في مكان غير المكان الموجود فيه. برايي لا بد من المحافظة على اللاعب ومنعه من الوقوع في هذا الفخ، ويتقاسم المسؤولية هنا المدرب والاداري والصحفي والمشجع...».

وعن الاستعانة بخبرات المدرب الاجنبي.. قال حامد : «.. لا بد من الاستعانة بالخبرات العالمية الملمة بالتخطيط واعتماد الطرق العلمية والكفاءة الجيدة من المدربين الاجانب. مفروض على الدول العربية ان تتعاقد مع هؤلاء الاجانب، على اساس ان نجعل الى جانبهم المدربين المحليين من ابناء البلد ممن يملكون الكفاءة والقدرة على الاستيعاب، ولكن المشكلة التي نلاحظها في كل بلد عربي انه حين يصار الى التعاقد مع المدرب الاجنبي تعطى له صلاحية تامة في كل شيء فيصبح الآمر الناهي، مما يطرح امامنا السؤال : من يعرف حقيقة وواقع لاعبيه ؟... ان اغلبية الدول التي نجحت هي التي يشرف على تدريب فرقها ابناء الوطن...

وانا ارى كذلك انه لا بد من عمليات تجديد لمعلومات المدربين، بارسالهم في بعثات وتبادل الخبرات بين بلد عربي وآخر، وهذه من مهام وزراء الشباب، والاحظ حاليا ان كل تظاهرة رياضية في مجال التدريب تمر مر الكرام فلا تعقد ندوات للمدربين ولا حتى لقاءات. والالعاب العربية السادسة خير دليل. واملي خلال كل تظاهرة من هذا النوع ان يفتح ملف تبادل الخبرات والرأي والمساءلة حتى يمكن للمدرب العربي ان يطلع على ما بلغه اخوه في البلد الآخر ويعطي بدوره من تجاربه للآخرين، ويكون ذلك بجلب اثنين او ثلاثة مدربين من ذوي الخبرات الدولية بقصد الاشراف العام».

«... نحن ملزمون في كل دورة بان نطرح بعض الاسئلة : ما هو الحسن ؟ ما هو المعيب ؟ ما الايجابي ؟ وما اسباب العلاج ؟».

واخيرا عن تصوراته عن اللقائين المقبلين لليبيا مع المغرب في تصفيات كأس العالم قال : «قضت قرعة آخر دور للمرور لنهائيات كأس العالم ١٩٨٦ بمواجهتنا مع المنتخب المغربي، وهو فريق يتمتع بامكانيات فنية عالية، ومعروف بمستواه الدولي، ومنتخب ليبيا هو الآخر له امكانياته ويضم عناصر تجيد اللعبة، الاقوى هو الذي سيحسن استغلال الفرص المتاحة له،

ولو ان المنتخب المغربي يفوق منتخبنا من حيث التجربة والاداء، ولكن ما اكثر الفرق الكبيرة التي اخفقت في التصفيات او مباريات كأس العالم امام فرق اقل منها مستوى. ففي كرة القدم ليس هناك شيء مستحيل.. وانا اتمنى للمنتخب المغربي كل التوفيق.. ورأيي الشخصي بكل صراحة انني لم اكن اريد ان تضعنا القرعة في مواجهة المنتخب المغربي.. لكن مهما يكن من امر فان اي منتخب عربي يتقدم من القارة الافريقية سيكون ممثلا لكل العرب وما اتمناه هو ان لا نسقط في فخ مجرد التمثيل في المكسيك.. اريد من اي منتخب تمكن من الوصول ان يقف في مواجهة المنتخبات الاوروبية والامريكية موقف الند للند وعلينا الا نذهب لنكون مجرد متفرجين».

لقطة من لقاء ليبيا ـ سوريا في الالعاب العربية

المنتخب الليبي

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ مطرب مصري.
٢ـ عاصمة اوروبية ـ موسيقار عالمي.
٣ـ مدينة عراقية (معكوسة) ـ فاصل.
٤ـ لهداية السفن (معكوسة).
٥ـ تمر.
٦ـ سيوا (مبعثرة) ـ ينجح.
٧ـ قريب ـ الطبقة الدنيا من الناس (معكوسة).
٨ـ ضمير منفصل ـ سطل.
٩ـ ضروري للحياة ـ موت (معكوسة).

عموديا:
١ـ ابن الاسد ـ مفوض (معكوسة).
٢ـ من الحبوب.
٣ـ يسقي (مجزومة) ـ جميلة.
٤ـ مقدار ـ ظرف مكان.
٥ـ الجسر (مبعثرة) ـ مرتفع.
٦ـ متشابهان ـ مرض (معكوسة).
٧ـ احد الوالدين ـ ولاية امريكية.
٨ـ غير ممكن (معكوسة) ـ حرف مشبه بالفعل.
٩ـ وجنة ـ طير مغرد.

شهية — صاخب
إعادة — شرب
وداعة — منير
مظاهر — رغب
شبل — ندوة
منشار — قشرة
يسبق — مزاج
حرص — ضد
رقيق — محيط

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ة	ق	ش	ر	ة	ق	ر	هـ	ق	١
ع	ب	غ	ر	ي	هـ	م	ي	ب	٢
ا	ب	ا	ق	ا	س	ن	ع	س	٣
ك	خ	ر	ط	ر	ن	ي	م	ي	٤
و	ا	م	ا	ا	و	ر	ا	د	٥
ر	ص	ش	ة	ن	م	ع	ة	ض	٦
ا	ن	ي	ش	ز	ا	ص	هـ	ش	٧
م	هـ	ر	ا	د	ي	ر	د	ب	٨
ش	ب	ج	ة	ف	ل	ح	ن	ل	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مصمم ازياء عالمي — سمير غانم

تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين ببطولة كأس الصداقة الكروية

الدوحة ـ ق. ن. ا : ذكر امس في الدوحة انه تم تقسيم الفرق المشتركة في بطولة كأس الصداقة لكرة القدم التي تنظم في الدوحة في الفترة من ١٣ الى ٢٢ فبراير (شباط) المقبل الى مجموعتين تضم الاولى منتخبات قطر والارجنتين وايطاليا والمغرب وتضم الثانية منتخبات مصر والبرازيل والمانيا الغربية والجزائر.

واعلن ان الاتحاد القطري لكرة القدم انتهى من اعداد جدول المباريات بحيث تقام مباراة الافتتاح يوم ١٣ فبراير (شباط) بين قطر وايطاليا وتقام في نفس اليوم مباراة بين المغرب والارجنتين.

وفي اليوم الثاني تلتقي فرق مصر والبرازيل، والمانيا والجزائر.

وتلتقي في اليوم الثالث : فرق قطر والمغرب، والارجنتين وايطاليا..

وفي يوم ١٦ فبراير (شباط) تلتقي فرق مصر والجزائر، والمانيا والبرازيل.

ويوم ١٧ فبراير (شباط) فرق قطر والارجنتين، وايطاليا والمغرب،

وفي اليوم التالي تلتقي فرق مصر والمانيا، والبرازيل والجزائر.

يوم ١٩ فبراير (شباط) سيكون يوم راحة للفرق وفي اليوم التالي يلتقي اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

ويوم ٢٢ فبراير (شباط) تختتم البطولة بمباراة المركزين الثالث والرابع ثم المباراة النهائية على البطولة.

ومما يذكر ان الاتحاد القطري لكرة القدم رصد مبلغ ٣٠ الف دولار للفائز الاول و ٢٠ الف دولار للفائز الثاني وعشرة آلاف دولار للفائز بالمركز الثالث.

شبيبة الكترونيك تيزي وزو يتصدر الدوري الجزائري

الجزائر ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

عزز فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل الدوري الجزائري لكرة القدم للموسم الماضي تفوقه في مباريات الاسبوع الثاني من الدوري اثر فوزه خارج ملعبه على جاره القوي وداد جيل برج منايل ٣ ـ ١.

مولودية نفط وهران حامل الكأس حقق بدوره فوزا كبيرا على اتحاد مناجم الحراش احد اقوى الفرق في الدوري ٣ ـ صفر، فيما عاد اتحاد صحة البيضا (الصاعد حديثا) بتعادل ثمين مع امل عين مليلة.

وهنا النتائج كاملة :

جيل هندسة الجزائر ١ ـ نصر ملاحة حسين داي ٢.

وداد جيل برج منايل ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٣.

جمعية اولبيك الشلف ١ ـ وداد بوفاريك ١.

وداد مؤسسة تلمسان ١ ـ شباب بلدية غليزان صفر.

شباب ميكانيك بلكور ٢ ـ جمعية كيمياء وهران صفر.

ترجي ميكانيك قالمة صفر ـ وفاق نفط سطيف صفر.

مولودية نفط وهران ٣ ـ اتحاد مناجم الحراش صفر.

امل عين مليلة صفر ـ اتحاد صحة عين البيضاء صفر.

وفاق خشب القل ٢ ـ سريع الكترونيك بلعباس ١.

غالي شباب ري معسر ٢ ـ مستقبل جامعة عنابة ١.

وهكذا يتصدر تيزي وزو قائمة الترتيب بـ ٦ نقاط.

على صعيد آخر بدأت في نهاية الاسبوع الحالي بطولة اندية الدرجة الثانية بمشاركة ٤٨ فريقا. واسفرت اهم مباريات الاسبوع الاول في مجموعة الوسط عن فوز مولودية نفط الجزائر (العريق الهابط) على امل الاربعاء ١ ـ صفر في حين تعادل جاره رائد صلب القبة مع فريق مؤسسة الضمان الاجتماعي الجزائري ١ ـ ١.

أعقل المجانين!

بقلم د. سعاد الصباح

- ١ -

يحكون عن كل العصور
عن روما.. اثينا .. وفلورنسة
وقرطبة التي تبكي قبابها في الليل بدموع عربية
يحكون عن المعجزات السبع
وينسون انك معجزتي
وعن عصر المأمون الذهبي
وينسون ان لا عصر ذهبيا.. إلا عصرك
ولا قيد اجد فيه حريتي.. إلا قيدك

- ٢ -

يتحدثون في الكتب القديمة
عن قواد كبار..
وعن عشاق كبار..
ورسامين، وموسيقيين، وشعراء كبار..
ومكتشفين .. ومخترعين كبار
ولا احد يتحدث عنك
لا احد يعرف معجزاتك
أيها الرجل الذي حولني في ثوان
الى قطعة شمس
وسبيكة ذهب..

- ٣ -

يتحدثون كثيرا عن مجانين الهوى
ومجاذيب العشق
يتحدثون عن البهاليل
الذين شنقوا انفسهم على ضفائر حبيباتهم
ودخلوا إلى غابات الحزن ولم يعودوا
وقاتلوا في سبيل امراة حتى قتلوا
وداروا ملايين المرات في فضاء الوجد
حتى احترقوا..

قرات كثيرا عن مجانين الهوى
عن قيس بن الملوح
وعن ديك الجن الحمصي
وعن فان جوخ
ولكني لم أعرف مجنونا أعقل منك..
ولا عاقلا.. اكثر منك جنونا

- ٤ -

قرأت عن ملوك تنازلوا عن عروشهم
ليحتفظوا بعرش الحب
يا الذي علمني ابجدية الحنان..
وأدخلني جامعة الوله..
لا تتنازل ابدا عن عرشك

- ٥ -

قرأت كل معاجم العشق..
وكل رسائل العاشقين..
قرأت طوق الحمامة.. ونشيد الانشاد.
ومزامير سليمان.. قرأت أوفيد..
ولكني لم اقرأ حتى الآن..
قصة تستوعب مدانا..
وقصيدة تتسع لسكنانا
ولغة تكفي ان نتمدد فيها.. نحن الاثنان
لم اجد، يا حبيبي..
في كل المكتبات التي ذهبت اليها..
وفي كل الكتب التي قرأتها
كلمة تستطيع ان تقولني
او مفردة .. تستطيع ان تقولك
فيااتاركي.. جريحة على زجاج اللغة المستحيلة
اتوسل اليك..
ان ترفع يديك عن ثقافتي..

● الكويت

● اول عمل مسرحي في القصيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تجري في مدينة القصيم بالمملكة العربية السعودية بروفات المسرحية السعودية «الضرايرين» التي تعتبر اول عمل مسرحي يقدمه فرع جمعية الثقافة والفنون بالقصيم.

والمسرحية من تأليف محمد الهويمل واخراجه ويقوم بالتمثيل فيها الفنانون عبد الله المزيني، احمد الهويمل، ومحمد الفائز، وفهد القيضي، وعبد العزيز العبودي، وسيقوم الفنان ابراهيم الحوشان بعمل المكياج لابطال المسرحية.

والمسرحية من نوع الميلودراما الاجتماعية تعالج العديد من القضايا الاجتماعية بطريقة جديدة، ويتخللها بعض المواقف الكوميدية التي تخدم النص المسرحي.

وتدور قصة المسرحية حول اثر الطفرة المادية على المجتمع، وتبين مدى تعلق الناس بالوضع الاول الذي يسوده الترابط الاجتماعي والتكاتف بين الناس، وان الطفرة لا تغير من المجتمع وعاداته وتقاليده، بل يظل متماسكا.

● السياج:

● وفاق

تمزق، ليس انتحارا اجباريا، ولكنه تمزق !

تستهلك كل طاقات المقاومة..!

ويبدو هناك شبح قادم . فكيف يكون صد هجوم مباغت !

تبقى الأشياء وحدها بلا تفسيرات!

ويبقى في تغضنات القلب بوح مخنوق ليس لان المسافات طويلة ولكن لان الليل والصبح متشابهان.

لا يتذمر حرف فوق الشفاه فقط بل كل جزء وجزء وذرة في هذا الكيان القلق. هذا الكيان التجريدي الواقف فوق اكمة يرقب تعاقب الاحداث ليصور اشكالا غريبة للوحة لم تتم! ومن ثم تجريب اللسان في احدى المرات كفرشاة لرسم شيء ما.

كان اللعب هو الألوان الممزوجة بانفاس حارة وحائرة كانت لوحة ترسل بريقا غريبا ليس لانه لا موضوع قائما بذاته بها ولكن لانها هي تصوير لحدث سريع !

هذه الورشة الصاخبة الساكتة في الجهة اليسرى من هذا الكيان تلح باستمرار لقضم الاظافر بهذه الاسنان الواقفة على بوابة الفم باحتراس لتمرر احيانا اكبر كمية من أسراها من هذه الانفاس الحائرة والتي غيرت ممرها الى نافذة اخرى بعد ان اغلقت منافذ التنفس كلها..!

وايضا هي جادة في البحث عن قشة لتقصم ظهر البعير !

● ● ●

● لا نملك تحديد ما ينتابنا من احساس غريب وعجيب ويستفز كل القوى والحواس يحول كل ما نملك من قدرات كامنة داخلنا الى شيء يشبه التحفز للانقضاض على كل شيء قد يقف في وجه هذا القادم. لم تكن اشياء جديدة بل كلها اشياء تتكيء على اشياء سابقة.

معاناة في حروف قادمة ربما من صقيع وربما من رتابة وربما من دهشة «مفقودة»، وشهقة ضائعة بين اشياء قد تكون موجودة ياتي تحريض مفاجيء لكل الحواس ولم تكن هناك قوى معارضة بل كلها في حالة صمت ليس استسلاما. لكنها اللحظة المفاجئة التي تاتي بلا ترتيب او مراسم استقبال وتؤدي الى لجم الحروف وحبسها في فراغ زمني غير محدد وغير معلن !

ثم يبقى المطلب المستمر الدائم وهو الرغبة في الوفاق مع النفس فمتى ياتي هذا !!

● رقية حمود الشبيب
الرياض

الرسالة ـ الإشارة !

اخي عبد الله جفري

سكت عليك مرة واثنتين وثلاثا واربعا وخمسا، واخيرا تحركت للدفاع عن النفس.. وأعتقد أن من صبر كل هذه المدة اما جبان معذور، او شجاع معذور. وأنا كلاهما معا !

اريد ان اقول إنك احرجتني بعطفك.. وانا اعلم وكل من عرفك يعلم ان قلبك اكبر من صدرك.. وان صدرك في لحظة تجل، يتسع ليكون ميدانا لنجوم تتسابق ثم تتحطم الواحدة تلو الاخرى، ولا يبقى منها غير نجمة الصبح الواعدة !

عموما.. هاأنذا أتيت امامك من جديد، بعد ان كادت تعييني السنين.. ومازال من العمر ـ ان شاء الله ـ متسع لمزيد من الحب والقرف، ومزيد من النوم والركض والقفز والتحليق والسقوط كذلك.

بقلم: مشعل السديري

انا لم استا مما نشر لي في الاعداد السابقة. فكل ما قلته أنا له وهو لي.. غير ان الانسان يتبدل. والظروف تتبدل. والحال في كل الاحوال رهين لها في ساعتها.. فكان لابد ان يشار الى انها كتبت من سنين عديدة.. وكفى الله المؤمنين عبد الله ومشعل القتال.. ولكن مع ذلك، ورغم ذلك، وفوق ذلك، وكل كل ذلك.. فأنني كلما حفرت خندقا لكي احارب عبد الله وجدته (كالجني) قابعا.. كتفه الى كتفي في خندق واحد.. فهل تلومونني بعد ذلك لو انني اسامحه، واعتذر له، واسمع منه واطيع؟.. وانا الجندي الغشيم، وهو الشاويش (عطية) ـ الذي كان يظهر في بعض افلام اسماعيل يس ـ مع الفارق طبعا في الحجم طولا وعرضا!

● ● ●

ويا صبر ايوب مثلما يقولون !

كنت اتمنى لو قدر لي ان اكتب.. فلن ابدأ الا باسم الله ثم بسلطان بن سلمان.. الذي اعتبر صعوده للفضاء بمثابة تاريخ لما قبله وبعده بالنسبة للعرب اليوم. فالذي حدث يتعدى كونه حدثا علميا، او اعلاميا، او سياسيا، او حتى حضاريا.

انه شهادة.. انه دلالة.. انه فضيحة.. انه اعجوبة هذا الزمان الضاحك الباكي دون منطق (ولا نكتة).

نعم إنه شهادة على عصره الذي شاخ وهو مازال في مهده.. ودلالة على قومه الذين لا يختلفون بيولوجيا ولا فسيولوجيا ولا سكيولوجيا عن الذين صنعوا، والذين طاروا، والذين تحكموا بالمال والاعمال. وكادوا ان يتحكموا بالمستقبل.

وفضيحة مدوية هتكت استار من تخلفوا عن الركب، او من كانوا مع الركب، وكانوا عميانا ومجانين وحاقدين ومعلولين.

ثم انها اعجوبة تمخضت عنها شدائد الأيام التي كدنا ان نفقد الأمل بين براثنها الطاغية.. فاذا بالطائر الامل يحلق بنا وبأرواحنا وقلوبنا ودموعنا واحباطاتنا، وكل الغيوم التي تلبدت وكادت ان تحجب اشعة الشمس عن مآقينا.

وعلى طريقة الخطباء القدماء اقول: يا معشر العرب.. يا بعض العالم الثالث.. ماذا صنعتم وماذا تريدون ؟!

صنعتم لانفسكم اكثر من ثمانمائة الف مليون دولار من الديون.. ومع ذلك ترقصون وتولولون؟!

ظلمتم انفسكم وجنيتم عليها، وفوق ذلك تسقطون كل ذنوبكم على القوم المتحضرين !

وهو هو احد حكامكم الذين لا خيار لكم فيه.. ذلك الصنم المتحرك الذي مازال يغرق من كثرة شعاراته المتناقضة التي لم تستطع ان تملأ (بالخبز) بطون شعبه.. ذلك الصنم الذي حاز على (المدالية) الذهبية في طول الخطب، ففي خطاب واحد استمر اكثر من تسع ساعات متواصلة، امام جمهور حاشد، في ساحة مكتظة ليس فيها حمام واحد.

ذلكم هو كاسترو، وها هو يحث دول العالم الثالث بكل صفاقة ولا مبالاة قائلا: لا تدفعوا ديونكم واتركوا البنوك تنبح!!

طبعا مثل هذا الكلام قد يثير التصفيق والتهليل والتشنج عند البسطاء.. ولكن ماذا يعني هدم البنوك والحركة المصرفية العالمية؟!

انه يعني هدم كل المؤسسات والمستشفيات. والمدارس والخدمات، وبالتالي هدم الكوادر والبيوت والافراد.. هل هي دعوة شمشون الذي هدم المعبد؟!

لست اعتقد ذلك فشمشون كان قويا على الاقل.. اما من يريدون تدمير اقتصاد العالم فهم ضعفاء، جهلاء مهما كانوا جبابرة على شعوبهم.

لا تقولوا ان الدول المديونة من العالم الثالث فقيرة في مواردها الطبيعية، فكوريا وتايوان واليابان وبعض دول اوروبا افقر من الكثير منها.

لا تقولوا ان هذه الدول المديونة غير متعلمة، ولكن قولوا: انها جاهلة، او القائمون على مصائرها جهال، حتى لو وصل بعضهم الى درجة الدكتوراه.. فالجهل ليس موقوفا على الامية .. كما ان العلم والتعليم اصبح امام الشعوب التي تريد ان تبني حياتها ليس سدا ولا هاوية، وانما هو جسر تعبر بواسطته الى الحياة الافضل.. وكل الشعوب تدرس. من غابات افريقيا الى مستنقعات البرازيل، الى قرى الهند تدرس.. ولكن العبرة بالمنهج والسلوك والهدف .. وها هي اليابان من كثرة ما ضربنا بها الأمثال (توجعت)!

اليابان شقت لنفسها طريقا اخذت كل اسبابه من اخصامها.. ولم تتحرج اوتتعقد او تخاف اوتتردد .. اخذت كل هذه الاسباب وقلدت، وحاكت، وطورت، وتفوقت، وتعاظمت.. حتى اصبحت هي الحوت، وكل ما حولها اسماكا إلا من عصمته الظروف.. ومع ذلك فالظروف لا تؤتمن، ومن ثم فهي لن ترحم.

هي اليابان كبيرة في كل شيء الا في حجمها الطبيعي .. ومما يثير الاعجاب انها كبيرة حتى في مآسيها ونكباتها، فاكبر كارثة في تاريخ الطيران المدني سقطت قبل اسابيع في اليابان.. والقنبلة الذرية لم تسقط الا عليها.. لانها هي التي تستحق القنبلة الذرية بكل جدارة وفخر..

● ● ●

● واليكم هذه الفزورة:

ـ ما هو الشيء الذي يدعو الى الحرب ولا يحارب.. ويرفض السلم وهو يسالم ؟!

● ● ●

● ملاحظة:

الذي يعرف الجواب عليه ان يرسله للعنوان التالي:
مرتفعات الجولان ـ مشاتل الزهور الاسرائيلية !

● جدة



أرجوحة الزمن

جيتوغزة!

هارون هاشم رشيد

● حكمة اليوم

أظلم من الظالم من يساعده على ظلمه.

بحرارة اشد على يد الأخضر الابراهيمي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الاعلام، فقد اضاء شمعة. وسط ليل الأسى العربي، لقد شاء ان ينقل الأمة الى ساحة الواقع المر، ان يضعها امام المسؤولية التاريخية، ان يقول لها ان ما لم تستطعه، من عمل اعلامي خالص لوجه القضية المقدسة، استطاعه إنسان ما، من وطن ما، لم تدفعه يد، ولا مولته دولة، ولا صرف عليه تنظيم، شاب سويدي، حمل الهم الفلسطيني كانسان فحزم حقائبه، واجهزته، وانتقل الى ارض الحقيقة، الى «غزة» ليقضي الشهور، والليالي، وسط الفقراء والمسحوقين، المضطهدين، والمقهورين، دخل «الجيتو» وجاب جنباته، وعايش سجناءه.

شاء الاخضر الابراهيمي، بحسه الوطني، أن يقول للعرب، إنكم لو بذلتم القليل، لاستطعتم الكثير، فهذا المخرج السويدي، الذي جاء من بعيد، وما في جعبته الا الايمان بحق الانسان في الحياة الكريمة الفاضلة، في ارضه ووطنه.

استطاع ان ينقل الصورة الحقيقية لذلك العالم الرهيب الذي صنعته الصهيونية، وأقامته بأبشع انواع القهر العنصري، انه كما قال لمحدثيه، لم يدفعه كسويدي، لانجاز هذا العمل الا معرفته بما يمكن ان يقاسيه. وطن صغير تحت الاحتلال القهري، أوقف كميراته أمام اسرة الطفل الفلسطيني الذي اغتاله اليهود ونزعوه من أحضان الأمومة، وألقوه الى ظلام القبر، أوقف كميراته، أمام البيت المهدوم ظلما، وصاحبه، يعيش على انقاضه، ممنوعا من إعادة بنائه، جال كل جوانب الحياة الفلسطينية، سافر مع اسرة فلسطينية الى القرية الأم، ونقل الحوار الذي دار بين الجد، والأب، والابناء، وهم يقفون على ارضهم وامام كرمهم، وبيتهم، وكيف تعرض لهم اللص الذي سرق ارضهم ومنعهم من الاقتراب، حتى ولو بروًيا العين.. والى العالم نقل صورة اخرى رهيبة للمجزرة التي ارتكبتها الصهيونية في «غزة» عندما اقتلعت آلاف الاشجار المثمرة، لتوقف شريان الحياة، وتدمرها، نقل الصور التي تتكرر يوميا، لمهاجمة الجنود المدججين بالسلاح لبيوت الآمنين والأبرياء، لقد اراد الاخضر الابراهيمي ان يقول لاسرة الاعلام العربي اليكم بهذا، انكم به تستطيعون الكثير، انها لغة العصر، الاعلام الذي لا يعرف الغوغائية الفارغة، والدعاية المجوجة، إنه خطاب الانسان للانسان.. لقد قال المخرج السويدي، قبل حرب لبنان كان من الصعب اقتحام العقلية الاوروبية والامريكية، ولكن بعد حرب لبنان اصبح ذلك ممكنا، فهل نستطيع ان نتحرك في اطار هذا الممكن، الذي سبق لي.

ومن هذه الزاوية ان ناديت داعيا إلى التحرك في هذا الاتجاه قبل ضياع الفرصة، لقد قال المخرج الانسان كلمته، قدم جهده، عبر عن عاطفته الانسانية، تجاه قضية انسانية. فهل نستطيع ان نقدم هذه الكلمة الى العالم، هل نستطيع ان ننقل صوته عبر برامج قمرنا الصناعي، هل نستطيع ان نبثه عبر تلفزاتنا العربية التي تبث آلاف الساعات من الغث الذي نصرخ منه، ولا نستطيع دفعه، اننا نقدر ان نفعل الكثير، فليتنا نفعل، ليتنا..

● تونس

● اهمية التخطيط المشترك في اجهزة الثقافة والاعلام !

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»

عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.. صدر كتاب: «التكامل بين اجهزة الاعلام واجهزة الثقافة في الوطن العربي» من تأليف نخبة من الباحثين العرب، واعداد الاديب توفيق فياض والدكتور زكي الجابر مدير دائرة الاعلام في المنظمة.

وقد قدم الدكتور محيي الدين صابر صفحات الكتاب بتصدير قال فيه: «ان هذا الكتاب يأتي استجابة لما نادت به الندوات والمؤتمرات الثقافية التي عقدتها منظمتكم العربية على مستوى المسؤولين والخبراء.. من ضرورة رسم ملامح التكامل بين اجهزة الثقافة، واجهزة الاعلام في الوطن العربي، وهو يأتي تلبية لما يحس به العاملون في اجهزة الثقافة واجهزة الاعلام من اهمية التخطيط المشترك وصولا الى تنسيق في العمل لما يحقق لهذه الحضارة العربية من تنمية للذوق، وسمو بالفكر، وارتفاع بالقيم الانسانية». جاء الكتاب في ثلاثة اقسام: ١ـ «معنى التكامل بين الثقافة والاعلام»، وتضمن ثلاثة فصول هي (الاعلام الذي نريده ـ التكامل بين الثقافة والاعلام ـ وظائف اجهزة الاعلام واجهزة الثقافة.

٢ـ التكامل في مجال التخطيط وتضمن اربعة فصول: (في مجال تخطيط السياسة الثقافية ـ في مجال تخطيط عمل اجهزة الثقافة والاعلام ـ التدريب والتأهيل في ميدان الاعلام، التكامل في مجال التخطيط للبحث والتوثيق.

٣ـ التكامل في مجال التنفيذ وتضمن اربعة فصول: (تنفيذ خطة السياسة الثقافية، الخطة التنفيذية للمؤسسات الاعلامية والثقافية في الوطن العربي، تنفيذ خطة التدريب والتأهيل ـ تنفيذ خطة التوثيق والبحث) كما تضمن الكتاب تقديما لرفيق الصبان.. وخاتمة ركزت على ضرورة التكامل العربي في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ الأمة العربية.

من عيون الشعر

شكاوى الهوى

شعر: الطغرائي

ولم انس يوما «بالحمى» طاب ظله
ونلنا به عذبا من العيش صافيا
وليلة وصل قد لبسنا شبابها
الى أن أشاب الصبح منها النواصيا
ذكرنا شكاوى ما لقينا من الهوى
فلما تصالحنا نسينا الشكاويا
وكانت اساءات الليالي كثيرة
فلما برحت حتى شكرنا اللياليا

● ● ●

خليلي اما ان تعينا وتسعدا
واما كفافا لا علي ولا ليا
فاني على غي الأماني ورشدها
اذا لم اجد لي مسعدا او مواسيا
يخفف عني بعض ما بي انني
أسوغ على شحط المزار الامانيا

● ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا هـ و ل ي ب ل ك ف م ت م ة ن م ل ن و ك ع م
ة ا ا ل ل ي ح هـ ب م م ر ا ي ب ب ي ة ا ف

البيت السابق

لزم الثنية لا يلوح لشخصه   شبح ولا يبدو عليه رواء

● نقطة ضوء :



في معنى التجاوز اللفظي

● بقلم: بلند الحيدري

اذا كان لنا ان ناخذ انفسنا بما قاله الفيلسوف الالماني فردريش هيغل (١٧٧٠ ـ ١٨٣١) عن: «ان اي شكل كلاسيكي ما كان ليوجد لولا وجود مضمون كلاسيكي» «حق لنا ان نمد بمقولته هذه الى غير مدرسة من مدارس الفن والأدب، وان نوسع لها بابا الى القول في التعميم بانه ما من شكل جديد دون مضمون جديد ينهض به، وان هذا المضمون الجديد لم يكن وليد نزوع جامح او رغبة في استحداث صيغ ادائية على غير طائل يرجى منها، فان كانت كذلك استباحها السطح الخارجي فذوت عليه باثر من التفاوت ما بين الايقاع الشخصي في المبدع والايقاع العام في التقبل الاجتماعي لها، وهو ما نختصره بقولنا في الظنة الخيرة انه جاء قبل زمانه او العكس بقولنا إنه جاء بعد زمانه او انه جاء على غير امل في زمن يعترف به.

ولكي يولد المبدع في زمن يستبطن كل الأزمنة، وفي معنى في التجاوز والتخطي، لابد عليه من ان يدرك نفسه في المنعطف الحضاري الذي ولد فيه، ومن خلال مسعاه لان يتلمس نفسه في تراثه على مثل ما يتلمس نفسه في انجازات عصره واشكالات واقعه المحلي، محققا من هذا التعاضل ما بين واقعه في التراث وواقعه في عصره وواقعه في بيئته الخاصة، ما يستقيم له منه إطاره في الجهد الابداعي المتسم بفرادته.

وللفنون والآداب مسارها الخاص في معنى التجاوز والتخطي ولا يتماثل مطلقا مع مسار العلوم وما يقع في حيزها التطبيقي او ما يرادفها من انجازات حضارية، فاذا كان لتجربة علمية ان تجهز على تجربة سبقتها، واذا كان للمكنسة الكهربائية ان تلغي دور مكنسة القش، او للسيارة ان تنفي من شوارعنا وسائل النقل القديمة، فالامر ليس كذلك مع الانجازات الابداعية للفنانين والادباء وذلك بدءا من فناني الكهوف ومرورا بملحمة كلكامش وروائع اشور ومصر القديمة واليونان الخ..

فالتجاوز هنا لا يتم الا ضمن محاور تستكمل دوائرها بما يتعاضل معها من مقومات اساسية لها وبما يتواصل معها من ثوابت تقويمية ونقدية وتوجهات تجديدية وبما يخرج عليها او يخرج عنها الى محاور اخرى، فلا يكون للسياب ان يحجب عظمة المتنبي ولا لبرنارد شو ومسرحه ودعاواه في النيل من اهمية شكسبير ان يقلل من كثافة حضوره في حياتنا المعاصرة، واذا كان «سترافنسكي» قد سولت له نفسه ان يدعي بان تاريخ ميلاد موسيقاه هو الايذان بوفاة بيتهوفن، فان بيتهوفن لا يزال يؤكد بان له من ظله الرحب ما يغطي به عشرات الموسيقيين من امثال سترافنسكي، كما لم يكن بمكنة بيكاسو رغم قامته الفارعة ان يحجب ولو جزءا صغيرا من لوحة «الجيوكندا» ولا ان يحول دون وصول اي واحد ممن يقفون في ذلك الصف الطويل الزاحف كل يوم لرؤيتها في اللوفر، ومرمى الغاية في هذا ان ايا من هؤلاء العمالقة ما خلدت اعماله الا باثر من قدرته الرائعة على التعبير عن الاشياء الخالدة في النفس الانسانية وبخصيصة ادائية متميزة.

واذا كان لشاعر اليوم منا ان يمايز نفسه عن شاعر الامس فبكونه وقع الى عصره فاجترح له من انجازاته واشكالاته وتطلعاته محوره في الادائية الجديدة التي يتوصل بها في تعزيز امكاناته في التعبير عن تلك الاشياء الخالدة في النفس الانسانية برموز تشخيصية حديثة وصور ايحائية معاصرة.

بزهو طاووس لا لون له خرج من المتلقى الشعري وهو يؤكد لمن تحلقوا حوله قائلا:

ـ لم تعد هناك اية قيمة لكل شعرنا العربي، قديمه وحديثه، بعد ان اكتشفنا لغتنا التي يستحيل فهمها.

همس صديقي في اذني:

ـ لاول مرة يقول شيئا مفهوما وان كان خاليا من الفهم، وهذه مرحلة مهمة في ادب هؤلاء الشعراء!!

● لندن

خارج الطقس

يا قلب لا تحلم..
أخال الريح قد سئمت عذابي
فتمرغت في بابي المهجور..
ذكرى من شبابي!

● بلند الحيدري

● رؤى

الحلم.. المستحيل!

ـ سالتني: هل تحب ؟

اجبتها: وماذا افعل أذن إن لم احب ؟

ـ قالت: من ؟

ـ احببتها: كل أحد، كل شيء.

استغربت: (كيف)

يا له من سؤال؟، طبعا لا اعرف كيف؟، لقد ولدت، كما اكتشفت فيما بعد، لا حب، لا عشق الجمال في كل المخلوقات، وكل المعاني، وكل الاحاسيس.

الحب، كما أعرفه، خيمة هائلة، خيمة كخيمة السماء؟، كخيام الليالي المقمرة، في كونها الهائل يولد الجمال بليون بليون مرة، ويكبر بليون مرة، ويتألق بليون مرة كل لحظة لا تقاس باجزاء المليون في الثانية..

ـ قالت ـ مقاطعة ـ واضح انك تعشق الارقام!، «العام ٢٤»، «محاولة ٢»، وكلام عن البلايين والملايين، هل انت كاتب، ام رجل اعمال ؟!

ـ كدت اجيبها: أحب المظاليم، والأرقام يا سيدتي قبيلة مظلومة، ارتبط بعضها بقبائل كبيرة تولد على الأرض وتعيش عليها، وتموت فيها، ولا تحلم ابدا بالسحاب وبالسماء.

ولكن هذا النسب البائس، لم يلزم اصحابه به وحسب، وانما امتد ظلم الناس ليلزمه كل افراد القبيلة!، حتى العشاق من قبيلة «الارقام»، قتلوهم قهرا وحسرة بالنسب الأرضي الملوح بالحجارة الصماء وبالطين !

ـ سالتني: هل تحب!

أجبتها: ألم أحب!

تبسمت، ضحكت قليلا، ثم عادت لتقول: أتتغابى!، أنا أسأل هل تحب ؟!

توقفت عن الاجابة، طاردني انتظارها، ثم اجبت: نعم.. أعشق «الحلم المستحيل»!

ـ قالت: ولم الاستحالة!

ـ قلت: لم تخلق الأرض لتسكنها الملائكة!

ـ وهل انت ملاك؟!

ـ لا!

ـ اذن ؟

ـ سأتنازل قليلا، سأتنازل الى حد كبير، ولكن الحلم يظل أبعد من ان يطال.

ـ صفها لي !

ـ من قال إنها توصف!

ـ حاول!

ـ هل قابلت في دربك يوما، طفلة، عربية، ساحرة، رضية، تنام على وسادات الحلم، وتصحو لتحمد الله على الحصير ؟!

سكتت طويلا، توقفت عن الابتسام، ورغم انتظاري الطويل، امسكت عن الاجابة..

● خلاصة:

● اقسى ما ياسى له الانسان، ان لا يعرف يقينا ان من يحبهم، يحبونه بالفعل ام يتملقون !

● خالد باطرفي جدة

رسالة اليوم

من : قاسم الزهيري

ملامح عن شخصية الملك محمد الخامس

ذكرى ثورة الملك والشعب

يوم ٢٠ اغسطس ١٩٥٣ : معلم من المعالم المشعة في تاريخ المغرب المعاصر ، ومؤشر من مؤشرات التحول الجذري الذي طرأ على هذه البلاد ، وانطلاقة في طريق الاحياء الفكري والانعتاق السياسي .

يذكر الذين عاشوا هذه الفترة الحاسمة في تاريخ المغرب ان يوم ٢٠ اغسطس ١٩٥٣ جاء نهاية لمرحلة كفاح خاضه محمد الخامس وهو في عز شبابه دون هوادة طوال ربع قرن منذ اعتلائه الحكم . وقليل من ابناء البلاد العربية ربما يذكرون ان الجنرال «جيوم» مقيم فرنسا العام سابقا توجه يوم ٢٠ اغسطس الى القصر الملكي بالرباط بعد ما طوقه بالقوات المسلحة الفرنسية من جميع الجهات ، توجه في جماعة من كبار الموظفين الفرنسيين طالبا مقابلة عاجلة مع محمد الخامس . خرج العاهل المغربي لمقابلة ممثل فرنسا محفوفا بنجليه الاميرين الحسن ـ الملك الحسن الثاني ـ وعبد الله . وجه الجنرال جيوم الكلام الى محمد الخامس في نبرة متجهمة ووجه عبوس طالبا منه دون مقدمة ان يتنازل عن سلطاته . فرفض هذا العرض المهين .. اذ ذاك اومأ الجنرال جيوم لمدير الامن الفرنسي فتقدم هذا الاخير ووضع يده على كتف عاهل المغرب . ثم اشار ممثل فرنسا الى ضابط من ضباط حرسه فجذب محمد الخامس ونجليه من ورائه شاهرا رشاشا في ظهرهما ، وسيقوا جميعا في سيارة عسكرية مغطاة الى المطار العسكري حيث وضعوا في طائرة مروحية صغيرة كانت تنتظرهم .

أقلت الطائرة محمد الخامس ونجليه دون ان يعلم احد بوجهتهم الى ان حطت بهم في مطار «أجاكسيو» بجزيرة كورسيكا حيث اختارت الحكومة الفرنسية قرية زونزا محطة اولى لنفيهم . وهكذا .. اسدل الستار عن هذه المؤامرة التي دبرها اثنان من كبار قواد فرنسا العسكريين ومن ورائهما ادارة استعمارية متعصبة ، وكبار الرأسماليين الفرنسيين من اصحاب المصالح والامتيازات داخل المغرب ، واذنابهم من العملاء والخونة .

فور رجوع محمد الخامس من المنفى بمدغشقر وجه من باريس هذه التحية الى شعبه : «لقد كان منفاي قاسيا . لكن تضحية الشعب خففت من هذا النفي . وقد خطا المغرب خطوة كبرى الى الامام . وتضحيتي لا تذكر امام تضحية شعبي . واني مستعد لتحمل تضحية اخرى في سبيل المصلحة الوطنية ان اقتضى الحال» . فعلا عاد من «الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر» على حد تعبيره ، فقضى السنوات الست التي تبقت من عمره في بناء الاستقلال وسط الزوابع والأنواء الى ان توفاه الله .

وضعت الاقدار محمد الخامس وسط تحديات عاصفة ، فواجهها بصلابة المؤمن الواثق بربه الموقن بثقة شعبه في تصميم وبر بالوعد الذي قطعه على نفسه في اول خطاب وجهه لشعبه قائلا : «ان الشعب المغربي ينتظر منا مجهودا متواصلا لا من اجل تنمية سعادته المادية فحسب ، بل وكذلك لنكفل له الانتفاع من تطور فكري ينسجم مع احترام عقيدته ويستمد من الوسائل التي تجعله يرتقي درجة عالية في الحضارة بأسرع ما يمكن» .

وجد محمد الخامس نفسه في اول عهده بالحكم امام عقبة السياسة الوحشية التي كانت تتوخى الادارة الفرنسية من ورائها تحطيم وحدة الامة المغربية حيث اعلن احد مسؤولي المدرسة الاستعمارية ـ جو دفروا دومونبين ـ : «من الخطر ان تكون هناك كتلة متلاحمة من المغاربة لها لغة واحدة وأنظمة واحدة . يجب ان نطبق في حقها الشعار القديم : فرق تسد . أن وجود العنصر البربري مفيد لاحداث التوازن مع العنصر العربي : ويمكننا ان نطبقه ضد الحكومة المغربية» . استيقظ هاجس الكرامة الوطنية في نفس محمد الخامس وهو يرى شعبه يندفع في مقاومة هذه السياسة . ونزل الى حلبة الجهاد منذ ذلك الوقت بما له من مشروعية وثقل سياسي وآلى على نفسه : «من الآن فصاعدا لن يضيع حق من حقوق البلاد ، بل سأسعى لاسترجاع ما ضاع منها» .

تصدى محمد الخامس خلال ربع قرن من الحكم لثمانية مقمين عامين فرنسيين ، اشرسهم وأقساهم المارشال جوان . فما لانت قناته ولا وهنت عزيمته : «عاهدنا الله ـ كما قال سنة ١٩٤١ ـ على ان لا نجد مصلحة الا اتبعناها ، ولا نعلم وسيلة خير الا اتخذناها» . وفي سنة ١٩٤٣ : «لقد تعهدنا بالسعي للمصلحة العامة في كل الحيثيات والدأب وراء سعادة الامة بما يستطاع من المهدات . لا نألو جهدا ، ولا نمل العمل في سبيل البلاد» .

وصرح سنة ١٩٤٧ : «اذا كان ضياع الحق في سكوت اهله عنه ، فما ضاع حق وراءه مطالب . ان حق الامة المغربية لا يضيع ولن يضيع» .

واذا كان هم محمد الخامس قد اتجه بالخصوص نحو الدفاع عن السيادة المغربية والحيلولة دون دمج المغرب عن طريق الدخول في رابطة الاتحاد الفرنسي الذي كانت تسعى اليه حكومات الجمهورية الاربعة على اختلاف نزعاتها بعد الحرب العالمية الثانية ، فان العاهل الراحل كان لا يهمل ايا من القضايا التي تساعد على رفع مستوى الشعب . وخطبه وأعماله على مدى ربع قرن شاهدة على اهتمامه باقامة نظام ديمقراطي ونشر التعليم وترقية الاقتصاد ، وتحسين حالة اليد العاملة ، ونهضة المرأة الخ ...

ومن اهم الاعمال التي اولاها محمد الخامس كامل عنايته نشر التعليم في الوقت الذي كانت بعض آراء السوء تقول تعميم التعليم من اسباب تقويض دعائم الدول ، في ذلك الوقت ارسلها محمد الخامس صرخة مدوية قائلا : «لا سبيل الى اصلاح احوالنا الا الاقبال بسرعة على العلم الذي ينبغي ان يبذل لا لعدد قليل ، بل للجميع .. غايتنا جعله الزاميا حتى لا يحرم طفل في المغرب من مبادىء القراءة والكتابة ، وتوسيع نطاقه في طوره الثانوي ، والاهتمام بالتعليم الصناعي والفني ، وانشاء معاهد التعليم العالي الحديث ، وارسال البعثات العلمية للخارج تمتينا لأواصر التعاون في الميادين الثقافية والعلمية بين المغرب وغيره من الامم» .

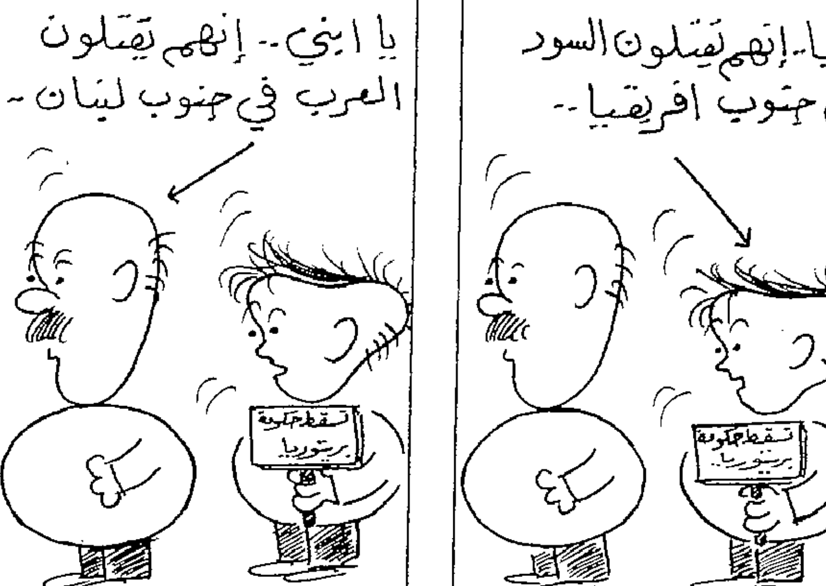
وقد بدأ محمد الخامس بنفسه فوجه بعوث الطلبة الى الخارج منفقا عليهم من ماله الخاص ، واعتنى بتعليم انجاله وخصوصا ولي عهده ، الحسن الثاني ، الذي رباه فأحسن تربيته على يد مجموعة من الاساتذة الاعلام مغاربة واجانب . ثم اخذ يدربه على تحمل المسؤوليات مراقبا تصرفاته ومتشددا في تربيته حتى يصبح اهلا للامانة الكبرى التي كانت تنتظره .

●●●

رحم الله محمد الخامس . تلك كانت بعض ملامح شخصيته الفذة التي وصلت بالمغرب الى ما يتمتع به الآن من حرية وكرامة مستعينا بخير ما انجبه الوطن من ابناء مخلصين صدقوا ما عاهدوا الله عليه .



من انتاج القراء



كاريكاتير الزبير محمد نور سليمان

قصة قصيرة

اللهفة

قلت لها والحقيبة تربض بجوار الباب: خطاباتك عزائي في الغربة فلا تتأخري في الكتابة لي.

قال اخي وهو يلوح بمفتاح سيارته: اسرع حتى لا تتأخر عن موعد الطائرة.

اعرف نفسي كما اعرفها.. رقيقة كما النسمة.

في عينيها تجمعت الدموع.. حاولت ان تتماسك.. سرعان ما تهاوت

لما دنت اللحظة القاسية.. وجدت الدموع طريقها فانسابت كنهرين فوق الخدين..

رأت الصغيرة دموع امها فصاحت باكية.. اخذتها في حضني.. هدهدتها.. سكتت.. سألتها: أين طارق..؟ تدحرجت من بين يدي.. وهي تجري نحو السلم راحت تزعق بصوتها الرقيق على اخيها.

قلت لها وانا اطويها تحت جناحي: دموعك سكاكين تمزق احشائي

قالت وهي تغالب انفعالها: لا احتمل بعادك عنا.. اهتم بنفسك

ارجوك.. لا تشغل بالك بنا.. الاولاد في عيني.. رسائلنا ستصلك بانتظام.. فقط طمئني عليك دائما.

قلت: اعدك.

وجرت اقدامي فوق الدرج

●●●

اسبوع.. عشرة ايام.. خمسة عشر.. كل يوم اجري الى صندوق البريد.. تعبث يداي بالمفتاح.. في لهفة تضم اصابعي الخطابات.. على اول مقعد يقابلني اجلس.. في الصدر يتقافز الامل.. تتقافز العينان فوق كل الكلمات المكتوبة والاسماء.. يخبو فأقوم اجرجر اذيال الخيبة مع الخطوات الواهنة..

ولكن ما السبب..؟ من يوم ان جئت والخطابات كانت تصلني منتظمة.. ماذا حدث اذن؟؟ انا اعرف انها لا تتوانى في الكتابة الا اذا كان هناك سبب قوي يحول دون ذلك.. آه.. اذن لابد في الامر شيء.. في المرة السابقة، قبل سفري اليهم داهمت الحمى الولد.. ممصوصا كما عود «البوص» وجدته.. في عيني قرأت عتابا.

قالت: في الغربة خفت عليك فلم اخبرك. تملكتني الهواجس.. تساءلت.. احدث لطارق مكروه..؟ ام كان الدور على اخته..؟ كانت ستكتب لي لانها وعدتني.. اذن هي الـ .. يا ساتر يا رب.. أعوذ بالله.. لعنة الله على الفلوس وعلى الغربة معا.

●●●

لما وجدوا انفسهم مسجونين في الفلوس الاحاسيس الباردة، تسمروا امام التلفاز.. ان اكون تمثالا تعطل عقله رفضت فلم اعد واحدا منهم..

كل شيء بات معادا ومملا.. واليوم صورة من الامس وقبل الامس وبعد الغد.. ونفس الحديث بنفس الكلمات يمكن ان تسمعه من شخص واحد عشرات المرات... اف.

الى الحديقة القريبة من السكن هربت.. اليها افزع كلما احسست بأنفاسي تختنق.. لم اكد افترش الارض حتى سافرت الى هناك.. أي..

ضربت كرة رأسي.

تلفت.. التقطت عيناي سيقانها الصغيرة تتدحرج وراءها.. البشرة سمراء برونزية والعينان يلمع فيهما الذكاء.

بلهفة المحب لحبيبه صحت: «مليس» حبيبتي.

في حضني ارتمت الصغيرة تضحك.

الى الوجه تطلعت لاشبع لهفتي..

بكل الشوق سألت: أأنت بخير..؟!

وطارق وماما.. وكيف حالهما..؟؟

تملصت البنت السمراء الصغيرة.. تخلصت من حضني و.. جرت ناحية امها.

حسن نور

أمريكا والشرق الأوسط:

مسرحية مملة على الطريقة الأمريكية!

طالعت قبل أيام تصريحات مبعوث الادارة الأمريكية الجديد للشرق الأوسط «وايتهيد» بعد لقائه بالرئيس حسني مبارك والتي قال فيها إنه لا يحمل أي افكار وانما زيارته هذه للتعرف على زعماء المنطقة وجمع المعلومات وتقصي الحقائق، وهذه هي نفس التصريحات التي أدلى بها سلفه ريتشارد مورفي الذي خلف ماكفرلين الذي خلف صول لونوفنش الى نهاية قائمة السلف.

نفس التصريحات متشابهة كالبقر! ثم بعد ذلك سيعود المبعوث إلى بلاده بعد أن يملأ حقائبه بالحقائق والمعلومات الخاصة بمشكلة الشرق الأوسط ثم يقوم بدراستها ومناقشتها مع إدارته ثم يعود بعد شهرين في جولة مكوكية يرتشف فيها القهوة العربية وفي نهاية الجولة يدلي بتصريحاته المحفوظة لدينا ان المحادثات كانت مفيدة وبناءة ويعود إلى بلده وبعد ثلاثة شهور تقوم الادارة الأمريكية بتغييره بآخر، وتبدأ المسرحية مرة أخرى بزيارة المبعوث الجديد للمنطقة للتعارف وتقصي الحقائق ثم الجولة المكوكية.

وهكذا تستمر اللعبة إلى نهاية فترة الرئيس ويأتي رئيس آخر وتبدأ مسرحية أخرى. فهل مثل هذه السخرية تتجاوز ذكاء العرب؟!

المهندس احمد عبد الله دفع الله

رسالتان بين عروس الموت والفارس الحزين!

الرسالة الأولى :

هناك .. حيث اللامكان .. واللازمان .. ولا لحظة يتعانق بها حبيبان .. هناك حين هومت بيدها قائلة «حبيبي الوداع».. ها قد اقترب قطار اللاعودة .. حبيبي سوف استقله .. سوف أركب فيه حتى ولو على الجناح .. اريد ان أذهب فلا تغضب لست لك ولا انت لي .. سوف ارحل .. تاركة لك كل شيء لتنعم به يا صديقي ، وابحث عن غيري من بني البشر .. انا لست لك .. بداخلي صوت غريب يشجعني على الرحيل .. انا لست لك ... انا لم اجد غيرك فوقفت عندك هنيهة وها انا اواصل السير .. لأعود من حيث اتيت . ابحث عن غيري تهواك .. لعلها باقية .. وكن معها وفيا كما كنت معي .. واعطها ما اعطيتني فعطاؤك كبير وخبزك شهي . اعطها يا صديقي ولا تبخل عليها .. اردت البقاء معك طويلا واحببتك كثيرا .. واحببت فيك كل شيء .. لكن يا صديقي الم اقل لك بأنني لست لك ... ها قد وصل قطار اللاعودة ابتعد عني .. ارجوك ان لا تودعني فأنني لا أحب الوداع .. ارجوك اذهب ولا ترمقني بعينيك .. انني اخاف عينيك فالفرح فيهما حزن والدمع فيهما يغسل الذنوب فابك يا صديقي واغفر لي ذنوبي .. لكن لا تنسني .. اني راحلة ، ارجوك ان لا تنسني .. يا حبيبي .. انتظر غيري في محطة اخرى .. لا تنتظرني فقد قلت لك انا لست لك فانا كتب علي الرحيل في اول قطار فها انا راحلة .. الم اقل لك بأن صوتا من داخلي يقول لي هيا ارحلي لست ادري الى أين .. لكنني سوف ارحل .. يا حبيبي اني احبك لكني اعشق الرحيل . سئمت البشر وكل العبارات وكل الحكايات القديمة .. تصف حبيبين لم يفترقا .

الرسالة الثانية :

حبيبتي لم الرحيل والى أين ترحلين وفيم ترحلين.. أليس يجمعنا حب عليه نلتقي .. وورودا .. قطفناها سويا..؟ فبستان الحب مزهر وربيع العمر اخضر وظلام الليل مقمر .. وترحلين الى اين .. لا .. فالوعد يكبر وكلام الحب اكبر ووحش الموت أدبر .. فيم الرحيل مسرعة.. والى أين يا صديقة .. ترحلين .. ام هل وجدت المكان الذي به تجدين الراحة من عناء الأيام .. وظلم البشر .. وترحلين وانا وحدي ألوك حشاشتي بمقت .. واموت صمتا كيف انعم من بعدك بالحياة .. تقذفني غربتي من بعدك بين الجدران واظل شارد الفكر .. أتعرفين معنى الحيرة .. بلا وداع افترقنا.. ضاع املي وثخنت في قلبي الجراح .. واحترق وجودي .. وعدت بلا روح .. رحلت وكأن شيئا لم يكن وكأن أيامنا لم تفرح وبلابل لنا في الطريق لم تنشد .. ها هي ذهبت ولن تغرد .. وضاعت اشياء واشياء .. ضاع كل شيء .. وضيعناه .. لكن الذكرى لم تزل في صدري .

صبحي طويقات

الارهاب.. سلاح يحمله عدو الأمة

ماذا حدث لوطني العربي؟.. إنقسامات وفوارق وتصدعات ظهرت في هيكله الذي كان يوما من الأيام صرحا قويا يعمل له ألف حساب، فأين الماضي من الحاضر؟ وأي حاضر هذا الذي تحول بفعل فاعل إلى تنظيمات وجماعات لا ندري لأي جهة ينتمون.. وطن تحول إلى جزيئات تتفاعل وتتعارك بفعل الفتن الخبيثة منها الغربي المداهن ومنها الشيوعي الأحمر ومنها الصهيوني السام.

وكان آخر هذه الخزعبلات الدنيئة ما شاهدناه في الكويت وسمعنا عنه، وما هو إلا حقد على هذا البلد الحر الذي لا يتأثر بأي مؤثر خارجي، ووصل الأمر إلى حد التعرض لأمير الدولة في محاولة هوجاء تستهدف أولا وأخيرا اغتيال مبادىء الشعب والسياسة الكويتية وتحولها عن الطريق السليم الذي تنتهجه وتتسم به ولكن محاولة الاغتيال باءت بالفشل ورد كيد المعتدين إلى نحورهم. وبعد هذا الاعتداء الآثم نجد الانفجارات المتوالية في الأحياء الشعبية والذي راحت ضحيتها أرواح بريئة علاوة على الجرحى من الرجال والشيوخ والنساء والأطفال.

ولنقل لهؤلاء.. مهلا.. فلن يخضع الكويت ولا أي دولة خليجية أو عربية لأي اسلوب ارهابي ولسوف نقاومه بكل ما في وسعنا في سبيل اعلاء كلمة الحق ورد كيد المعتدين.

عطية بن فتحي الويشي

هل أنساك.. هاجرتي

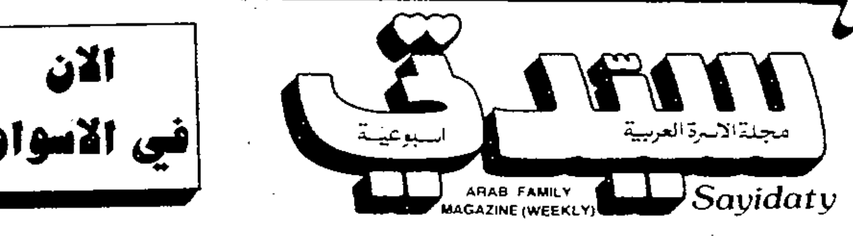
نغمات الليل تمطر في ذكري
رغم دمائة الليل وزمهرير الشتاء
اتذكر تلك التي هجرتني!!
كانت قطة وديعة هيفاء.
ليس لها ظفر ينهشني ولا ناب..
قد هجرتني في عز حلم سعيد
هل انساك هاجرتي..؟
اتمنى المحال
ليهدأ سهري وانات الفؤاد
وذكريات الامس مازالت ملتصقة
على جدران القلب

سأنساك...
سأنساك يا نارا تأججت في الفؤاد
واغمض عيني لاحبس تلك الدموع
التي اثلجت الجفون العاريات
والليل صامت كلوحة من دموع..!!
تندب حظ فنان..
فأغيب عن الوعي متأملا معنى
الحياة

دون انا اقمع ذاتي،
فيوقظني كصوت الضمير..
صفير مناد عندما يشتد الحب
ويشتد شتاء تشرين..
فأضيء الشموع الواجمات لتدفئني
فأتأمل غربان الكآبة في صمت
مجنون

فأزيد الشموع الباكيات معنا..!!
من نهر دموعي دموعا!
وفي خيوط مرئية
اتحسس غرفتي اجدها كما هي
كلاسيكية القدم
رومانسية التذوق
سيمفونية الاحساس..
هادئة الطبول..
الامنضدتي مبعثرة الاوراق
المت بها ذكريات القطة الميساء
وقلبي مبتل الجوانح يرنو بالنشيد
لولا ضراوة حبي
لما حيت قصيدتي عين الفضوليين
فوداعا هاجرتي..
ان قلبي مازال طفلا!

حمدي علي ابكر طه







ظلال

● في طريقي الى «طنجة» للانضمام الى موكب «أصيلة» الثقافي ـ الفني.. استرحت في باريس!
كانت «باريس»، ومازالت، وستبقى... عاصمة مميزة في زحام عواصم العالم التي انطلقت على دروب الحضارة، والتقدم.. مثلما ركضت ايضا بخطوات مجنونة نحو الصخب، وبرعت في اقامة «كمائن» مرهقة لوجدان الانسان، ولعفويته، ولصفاء نفسه!
فاذا كانت «باريس» قد احتفظت بميزة التألق الحضاري حتى اليوم.. فانها ايضا تحرص ان تبقى عاصمة نور الفكر، منذ أطلقوا عليها هذه الصفة في القديم.. حين كانت منارة للأدب، وللشعر، وللفلسفة، وللفكر.
وفي داخل هذه المدينة الاسمنتية التي تحولت الى «غول» يرهق شفافية نفس الانسان.. غول يقتحم النقاء في أعماقك ويلوثه بالصخب، وبالزحام، فيبدد هدوءك، ويطحن تأملاتك.. كنت أتلفت مثل قارب يتقاذفه الموج، فيدور حول نفسه، ويهتز بشدة.. حتى تظنه سيسقط!
لكن «السين» أمامي.. كان يبدو صافيا، مرتاحا، مسترخيا في حدقتي عيني!
يشعلني عشق «السين».. فأحاول ان اقترب منه. اتخيل ان له سحر عيني حبيبتي، وعمقهما، ونقاءهما!
عينا حبيبتي: سر الزمان.. وفيهما اغتسل، واصفو، وأتوهج.
وحاولت ان اقترب بعيني من عيني حبيبتي.. حين كنت أتخيلهما عبر تلك «السحرة» من عيني على امتداد «السين».
الغيث الصخب من أحساسي. تجاوزت أمواج الناس المتلاطمة والمتناكبة في شارع «الشانزليزيه»، وتحاشيت ان اعبر من أمام مقهى «الفوكيت»!
كنت أنادي اسما واحدا: «السين»!
كنت أضج من داخلي.. اشتاق الى «نجمة» السماء الواحدة. أشتاق الى همسة الليل الدافئة التي توقظني على سر الحنان!

●●●

واستطردت بي الليلة الأولى.. شجيا، شجنا.. ملتاع الاسئلة!
ناديت الليل في لحظات السحر الأولى: يا سيدي... روحي تهل على صمتك، وتترعني الغربة حزنا!
من يعطي الغربة بطاقة هوية في جنون باريس؟!
من يقشر الهوية الانسانية من حزنها العميم.. فينبعث الانسان صادقا، ولامعا، وصاهلا مثل نهنهة الخيول العربية الأصيلة قبل ارتفاع صهيلها؟!
ـ يا سيدي:
قلتها لليل المرصود بنجمة واحدة. ناديت بها أعماق السحر، وأضواني هذا التأمل.. حتى أيقظني منه: هادم اللذات ـ صوت صديقي «فهد الحارثي»، وكأنه يلكزني بهذا الصوت البدوي الذي تنعم بنبرة «السوربون»، وهو يقول لي من فوق مقبض حقيبته:
ـ ألا تريد ان تهبط من غرفتك، حتى نرحل معا الى «طنجة»؟!
كان السؤال مليئا بالمسئولية، وكانت رغبتي تفيض بهاجس «الاستلاب»!
تمنيت في خلال يومين من خارج زماني.. ان تعتذر الشمس عن طلوعها نهارا واحدا من أجلي، فانا هارب من القيظ.
بعثت الى سماء باريس «مازورة» من لحن عربي حزين.. لتمطر، فاركض، وانتشي، واعدو.. أسابق حبة الغيث قبل سقوطها، قبل ان يصبح الناس: مكل في طريقه، حين يندلع الحريق!
حريق الوداع. حريق الغربة. حريق أن يفهمك من تحبهم خطأ.. فيحترق الحب، ويختلط رماده بمياه «السين»!
ها هي الغربة في المدن الاسمنتية تزدهر في الفراق، والوداع!
عواطف خشبية.. نسيت كيف تهمس، وكيف تغني!
الغيوم مألوفة.. حتى أصبحت هي «الالفة»!
الهاجس.. يفتش عن ولادة الانسان في مدن بلا ظل!

●●●

تجئ أضلعي.. ويصبح الخفق ضياعا، واكاذيب، وتوترا رمليا!
اقفل حقيبة ملابسي، واشد ربطة عنقي حتى تكاد ان تخنقني.
امد يدي.. أمد يدي.. في الحب لا تمتد الأيدي.
في الحب.. يكفي ان تصافح من تحب بأهدابك، وتبتسم.. كأن بني عذره قد نصبوا خيامهم حول «السين»!
اعدي يدي.. صافحت «السين»، ومضيت مشرئبا.. اقترب من «مضيق» جبل طارق!

●●●

● آخر الكلام:
ـ «بيني وبينك عهد ما حفلت به
من بأس الحب اشجاني واشجاك»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي
جدة	٢٧	٣٨	غائم
الظهران	٣٢	٤٢	صاف
ابها	١٨	٢٩	ممطر
امستردام	١٢	١٧	ممطر
اثينا	٢٠	٣٣	صاف
البحرين	٢٩	٣٣	صاف
بانكوك	٢٥	٣٢	غائم
بيروت	٢٢	٣٠	صاف
برلين	١٤	٢٢	ممطر
بروكسل	١٢	١٨	ممطر
بيونس ايرس	٩	١٥	صاف
القاهرة	٢١	٣٣	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٦	غائم
دبلن	٩	١٥	صاف
فرانكفورت	١٢	٢٠	ممطر
جنيف	١١	٢١	صاف
هلسنكي	١٣	١٧	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٨	ممطر
جاكرتا	٢٢	٣١	صاف
كوالالمبور	٢٢	٣٢	صاف
لشبونة	١٧	٣٢	صاف
لندن	١٤	١٩	صاف
مدريد	١٦	٣٤	صاف
مانيلا	٢٣	٣٢	صاف
مونتريال	١٤	٢٣	غائم
موسكو	١١	٢٣	غائم
نيودلهي	٢٧	٣٧	صاف
نيويورك	٢٤	٣٣	غائم
نيقوسيا	٢٣	٣٥	غائم
باريس	١٣	٢٠	غائم
روما	١٥	٢٩	صاف
سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
استوكهولم	١٣	١٦	غائم
سيدني	٩	١٩	صاف
طوكيو	٢٦	٣٢	صاف
فيينا	١٥	٢١	صاف

G. KARIAN

(كريان في اجازة.. وهذا من قديمه)

انجازات صحية ضخمة ومتطورة تشهدها المنطقة الشرقية في السعودية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:
شهدت المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية تطورا كبيرا في مجالات الشؤون الصحية خلال العامين الماضيين. فقد امتدت انجازات وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية في المنطقة الى كل مدينة وقرية وبلغت الانجازات الصحية في الفترة من ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٥م اربعة مستشفيات جديدة ووصل عدد المراكز الصحية الى ٥١ مركزا و٦ بنوك دم و٢٤ مختبرا جديدا و٣٧ عيادة للاسنان.

والمنطقة الشرقية لا توجد فيها حالة ملاريا واحدة حسب شهادة الصحة العالمية «دبليو. اتش. او» منذ عام ١٩٧٢.

وقد لفتت الانجازات الصحية في المنطقة الشرقية التي تضم مناطق الخبر والدمام والظهران، وحفر الباطن والجبيل والقطيف وغيرها، وفدا امريكيا كان في زيارة المنطقة واطلع على خدمات الصحة التي تقدم وسجل نجاح حملة التطعيم الخاصة بالدرن التي نجحت نجاحا باهرا مسجلة تقدما كبيرا في مجال الطب الوقائي في المنطقة.

١٠ مستشفيات

تضم المنطقة عشرة مستشفيات فيها ٢٠٣٥ سريرا اكبرها مستشفى الدمام المركزي (٥٢٢ سريرا) يليها مستشفى الملك فهد في الهفوف (٥٠٥ اسرة) والولادة والاطفال (٣٠٠ سرير) والقطيف (١٧٥ سريرا) ومستشفى الحميات في الهفوف (١٢٨ سريرا) وحفر الباطن القديم والجديد (٢٥٠ سريرا) والصحة النفسية (٦٦ سريرا) ومستشفى الظهران العام (٥٠ سريرا) ومستشفى الصدر في الدمام (٤٢ سريرا).

وقد بلغت نسبة زيادة الاسرة في مستشفيات المنطقة بنسبة ٢٦٪ عنه في عام ١٩٨٣ حيث كانت ١٦١٣ سريرا فقط. وبلغ عدد المراجعين على المستشفيات مليونا و٧٥٠ ألف مريض بزيادة قدرها ٤٧٪ عن عام ١٩٨٣ حيث بلغ عدد المراجعين مليونا و١٩٠ الفا و٥٧٩ مريضا.

وحدات الكلى الصناعية

وفي مجال الكلى الصناعية وعلاجها فقد بلغ عدد وحدات غسيل الكلى ٣٣ وحدة منها ٢٠ وحدة بمستشفى الدمام المركزي و٨ وحدات في مستشفى الهفوف و٥ وحدات في حفر الباطن بمعدل غسيل يومي يصل إلى ٥٠ حالة.

وتنفرد المنطقة بانها تضم المركز الاقليمي لمراقبة السموم، وهو يعد أول مركز متقدم في منطقة الشرق الأوسط والخليج والذي قدم معلومات علاجية بالعقاقير ومعلومات السموم لاكثر من ٢١ الفا و٨٦١ حالة خلال العام ١٩٨٤.

تطور التعليم الصحي

وفي مجال التعليم الصحي فقد قفز الاقبال على المعاهد الثانوية الصحية قفزة كبيرة خلال عامي ٨٣ و١٩٨٤م في الدمام والقطيف والهفوف حيث وصل اقبال البنين في هذه المعاهد إلى ١٥٣ طالبا والبنات إلى ١٣٣ طالبة.

بالاضافة إلى ان هناك اتفاقيات علمية جامعية بين الوزارة ومستشفيات الدمام والولادة والاطفال والهفوف وتتطرق هذه الاتفاقيات إلى درجات الزمالة كالاتفاقية الخاصة بدرجة الزمالة مع الكلية الملكية بايرلندا والتي تنص على تدريب الأطباء الحاصلين على درجات الزمالة في مستشفى الدمام المركزي ومستشفى الملك فهد بالهفوف ومستشفى الولادة والاطفال بالدمام.

التوعية الصحية

وفي مجال التوعية الصحية والاعلام الصحي وضعت مديرية الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية خطة اشرف عليها د. سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة تتضمن في رأس بنودها كيفية الوصول بالتوعية الصحية إلى جميع المواطنين، وشملت الخطة القاء محاضرات طبية ولقاءات علمية بلغت اكثر من ٢٧٤ لقاء ومحاضرة بالاضافة الى عدد من الندوات العلمية في المعاهد العلمية والمدارس تتحدث عن العناية الصحية، وتم تسجيل ذلك وثائقيا لعرضه على المواطنين من حين لآخر.

وتستعد المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية لافتتاح احدث مستشفى بالمنطقة، وهو مستشفى الجبيل الذي اقيم على احدث المواصفات العالمية

بداية العام الدراسي في دولة قطر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
بدأ اعتبارا من امس استقبال الطلاب الجدد الحاصلين على الثانوية العامة والثانوية الشرعية لعام ١٩٨٥ للتسجيل في جامعة قطر للعام الدراسي الجديد.

وقد وضعت الجامعة حدا أدنى للقبول فيها وهي نسبة ٦٥٪ للثانوية العلمي و٥٥٪ للثانوية الأدبي بالنسبة للطلاب القطريين الجدد. أما بالنسبة للطلاب الوافدين فان النسبة تزيد قليلا. وكلية الادارة والاقتصاد حددت نسبة قبول هذا العام مرتفعة عن بقية الكليات الأخرى حددت نسبة ٦٥٪ علمي و٧٠٪ ادبي لمن سيتقدمون للدراسة فيها وهي الكلية التي ستفتح لأول مرة هذا العام. أما كلية الهندسة فقد حددت نسبة ٧٠٪ الذين سينضمون للدراسة فيها.

ويبدأ العام الدراسي الجديد في قطر اعتبارا من ٢١ سبتمبر (ايلول) الحالي.

أما بالنسبة للدراسة في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية فقد تقرر ان تبدأ العام الدراسي الجديد اعتبارا من يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول).

إحداث قسم للدراسات العليا بالمعالجة الشعاعية في جامعة دمشق

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
بعد احداث أقسام للدراسات العليا في معظم الاختصاصات الطبية في جامعة دمشق، وافق مجلس الجامعة في جلسته الأخيرة على احداث قسم جديد للدراسات العليا في المعالجة الشعاعية، تلبية لاحتياجات مركز الطب النووي بدمشق والمراكز الصحية في باقي المحافظات.

ووافق مجلس الجامعة ايضا على ايفاد عدد من البعثات العلمية الى بولونيا بموجب اتفاقية التعاون العلمي بين سوريا وبولونيا للعام الدراسي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

كما وافق المجلس على تمديد ايفاد عدد من المعيدين الذين يدرسون في الجامعات الأوروبية للحصول على المؤهل العلمي المطلوب، وذلك لتعيينهم في هيئة التدريس في الجامعة.

ومن جهة أخرى، وافق مجلس الجامعة على قرار كلية التربية بقبول ٧٢٠ طالبا وطالبة في دبلوم التأهيل التربوي لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، وعلى قرار كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بتحديد عدد المقررات الدراسية بالنسبة للطلاب المسجلين في الماجستير ـ نظم القدرة الكهربائية ـ في هندسة الطاقة.

ووافق مجلس الجامعة في جلسته على اعادة عدد من الدكاترة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق الى الجامعات العربية.

كما تم تشكيل لجان مختصة لفحص الانتاج العلمي للدكاترة الذين تقدموا للحصول على مرتبة استاذ في جامعة دمشق.

جمعية فتاة الخليج الخيرية تبدأ نشاطها

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بدأت جمعية فتاة الخليج النسائية الخيرية في الخبر نشاطها بفتح باب التسجيل للدراسات في الموسم الجديد في الجمعية بأقسام اللغات الانجليزية والفرنسية واللغة العربية للأجنبيات، وقسم رياض الأطفال لخريجات المدارس الثانوية اضافة إلى اقسام التنسيق الداخلي والزهور والتطريز.

السيدة بدرية الدليجان رئيسة الجمعية أبلغت «الشرق الأوسط» بان الجمعية وضعت خطة جديدة للعمل بها خلال الفترة المقبلة تتضمن عددا من الندوات والمحاضرات التي سيتم تنظيمها لعضوات الجمعية بالاضافة الى عدد من الحفلات واللقاءات الخيرية التي ستقام لصالح الجمعية واهدافها.

مستشفى جديد للولادة في قطر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
انتهى حديثا بناء مستشفى جديد للولادة يسع ٣٠٠ سرير بينما يجري حاليا العمل لاستكمال معداته وتجهيزاته ليبدأ العمل فيه في أوائل العام ١٩٨٦.

ويأتي بناء هذا المستشفى نتيجة الضغط المتزايد على مستشفى حمد للولادة، وفي اطار السياسة التي تنتهجها الدولة لتوفير العلاج المجاني لكل المقيمين فيها.

كما تشهد وزارة الصحة العامة تطويرا ملحوظا للخدمات العلاجية والصحية في مختلف ميادين الصحة العامة. وقد تم افتتاح قسم الطب النووي في مستشفى حمد العام، كما تم افتتاح أقسام القلب المفتوح وتوسعات في أقسام الكلى الصناعية وجراحة الفم والاسنان في المستشفى.

عرب و عجم

● علي الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة قطر وصل إلى عمان في زيارة للاردن تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع وزير العمل والتنمية الاجتماعية الأردني المهندس خالد الحاج حسن تتعلق بالتعاون بين البلدين في مجال الرعاية الاجتماعية.
وسيتوجه الوزير القطري غدا إلى تركيا في زيارة مماثلة.

●●●

● الدكتور لطف الله حيدر سفير سوريا في بريطانيا عاد إلى لندن بعد اجازة خاصة امضاها في دمشق وكان خلالها موضع حفاوة اصدقائه الكثر.

●●●

● الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية غادر عمان إلى تونس للمشاركة في عدة اجتماعات دولية خاصة بالعلوم الادارية تهدف إلى تنمية وتعزيز التعاون القائم بين المنظمة وعدد من الهيئات الدولية المختصة. كما سيبحث مع المسؤولين في جامعة الدول العربية الترتيبات المتعلقة بانعقاد المؤتمر الدولي للعلوم الادارية الذي سيعقد في عمان في مطلع العام القادم.

●●●

● ينظم المركز الثقافي العراقي معرضا خاصا حول القرآن الكريم والدين والتراث بالتعاون مع وزارة الأوقاف العراقية ووزارة الثقافة المغربية. ويفتتح المعرض اليوم الاثنين في قاعة وزارة الثقافة في الرباط ويستمر اسبوعا. كما ينظم المركز معرضا آخر في السياق ذاته للخط العربي في مدينة مراكش يفتتح يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) الحالي ويستمر كذلك لمدة اسبوع.

●●●

● تقيم الشركة العربية لتجارة المواد البترولية «ابسكو» بالسعودية حفلا تكريميا ظهر الثلاثاء المقبل لفرانك وليامز رئيس مجموعة السعودية ـ وليامز لسباق السيارات العالمية «جراند بري».
وسيقام الحفل بمكتب شركة «موبيل سعودي أرابيا انك» في الرياض.

●●●

● الدكتور عبد المجيد داغستاني عضو هيئة التدريس في كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وحرمه رزقا بمولود اسمياه (عقيل).

●●●

● الزميلة مجلة «الشرق»، التي تصدر من المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية استعدت لمرحلة تطويرها الجديدة بالصدور كل يوم سبت بدلا من يوم الاثنين ابتداء من العدد القادم أول «محرم». القائمون على المجلة وضعوا خطة لتطوير مرحلية لتصدر بثوب جديد، عكف مدير تحريرها الزميل شاكر الشيخ الذي تولى عمله منذ حوالي شهرين لاعدادها مع عدد من الكفاءات السعودية الشابة.

● الشيخ الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الأردني استقبل امس فرحي عبيد وزير النقل الأردني وانور الخطيب محافظ مدينة القدس الذين زاراه مهنئين بعودته من الديار المقدسة حيث ادى فريضة الحج على رأس البعثة الأردنية.
كما استقبل الدكتور الخياط عددا من ممثلي الحجاج الأردنيين وحجاج الضفة الغربية وقطاع غزة وعددا من المواطنين الأردنيين الذين حضروا لتهنئته بهذه المناسبة.

●●●

● سعيد عبد الواحد الغامدي مدير الشركة السعودية للاسماك في المنطقة الغربية في جدة يغادر إلى الصومال وجيبوتي في رحلة عمل.

●●●

● محمد شمسي باشا رجل الأعمال السوري المعروف ورئيس الجمعية العربية السورية في بريطانيا احتفل في الاسبوع الماضي بخطوبة نجله شاكر شمسي باشا على ضحوك كريمة المحامي نزار هارون.
ولهذه المناسبة ايضا اقام والد العريس مساء الجمعة مأدبة عشاء في داره بلندن حضرها اهل العروسين وبعض الاصدقاء المقربين.

●●●

● عادل حسن احمد من جامعة البترول والمعادن في الظهران عاد من القاهرة بعد احتفاله بعقد قرانه على كريمة إحدى الاسر المصرية بالقاهرة.

●●●

● الدكتور حمدي مسعود استاذ القلب بجامعة باريس يعود لباريس بعد أن أدى مناسك الحج لهذا العام بدعوة من رابطة العالم الاسلامي.

●●●

● كمال الدين عبد الوهاب المضيف الجوي في الخطوط الجوية السعودية احتفل بزفافه على كريمة إحدى الأسر السودانية في الخرطوم.

●●●

● المهندس حسن جلال مدير الانتاج بشركة المدينة المنورة بجدة رزق بمولودة اسماها كنزي. مبروك.

●●●

● الزميل عمر ادريس سكرتير تحرير مجلة «التجارة» في جدة احتفل يوم الخميس الماضي بخطوبته على كريمة إحدى الاسر السعودية بجدة.

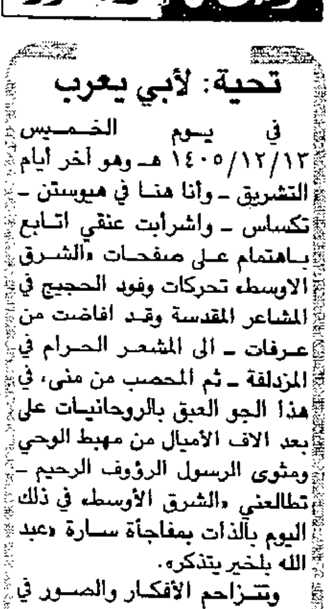
●●●

● احمد محمد عشري الموظف في مصلحة (ينبع) اهدته حرمه مولودا سمياه (عبد الله).

مثل اليوم

ياما تحت السواهي دواهي

أبيض وأسود



تحية: لأبي يعرب

في يوم الخميس ١٤٠٥/١٢/١٣ هـ ـ وهو آخر أيام التشريق ـ وأنا هنا في هيوستن ـ تكساس ـ واشرأبت عنقي اتابع باهتمام على صفحات «الشرق الأوسط» تحركات وفود الحجيج في المشاعر المقدسة وقد افاضت من عرفات ـ الى المشعر الحرام في المزدلفة ـ ثم المحصب من منى، في هذا الجو العبق بالروحانيات على بعد الاف الأميال من مهبط الوحي ومثوى الرسول الرؤوف الرحيم ـ تطالعني «الشرق الأوسط» في ذلك اليوم بالذات بمفاجأة سارة «عبد الله بلخير يتذكر».

وتتزاحم الأفكار والصور في ذهني عن «عبد الله بلخير» واذا بتوارد الخواطر ـ ولعبد الله بلخير تعبير خاص به ـ فاقرأ في «الشرق الأوسط» في العدد الصادر يوم السبت ١٤٠٥/١٢/١٥ هـ ما كتبه الاخوان هشام ومحمد علي حافظ في عامود الصفحة الأخيرة ـ أبيض واسود ـ عن عبد الله بلخير ـ كنز من المعلومات والذكريات ـ لقد عرفته أول ما عرفته في كتاب «وحي الصحراء» ثم التقيت به ـ في بيروت ـ في مطعم ابي عفيف ـ أيام الدراسة وكنت واحدا من الطلاب السعوديين في لبنان الذين يقرأون حينذاك لعبد الله بلخير «هتف: هبوب الجنة وين انت يا باعيها» ولعله يتذكر في اواخر أيام الحرب العالمية الثانية ـ في الثلاثينات الميلادية. لا تزغزوا وادعوا معي «اللهم كبرنا في طاعتك».

وكتابات عبد الله بلخير حينذاك دفعتني الى قراءة كتاب «ملوك العرب» للفيلسوف الفريكه أمين الريحاني ـ انه كتاب تاريخي ممتع سواء في حينه او حتى يومنا هذا.

وعاد عبد الله بلخير الى المملكة وانقطعت اخباره عني فقد بقيت في لبنان لاواصل الدراسة ـ الا اني كنت اتابع اخباره في مكة المكرمة ومن ثم في الرياض، وعدت بدوري بعده الى المملكة عن طريق العراق ـ الكويت ـ الرياض. ابحث عن عبد الله بلخير، وزرته في دار يسكنها في الشميسي ـ بيت من بيوت الرياض العتيقة «العتيدة» ـ واوينا الى غرفة في احد اركانها مثلث (من ثلاث حطبات) وقد تعلقت به «قربة» ماء الشرب، وفي الركن الآخر المواجه «فراش» ملقى على الأرض مغطى بشرشف من بواقي شراشف ايام الدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت... وجلسنا طوال الليل على الفانوس، حتى تنفس الصبح.

لا تستغربوا، فاذا حدثك عبد الله بلخير بحديث لا تسمع وتنصت وتعي وتطلب المزيد، فهو محدث لبق، حساس، حذر، وفي ذلك التاريخ ـ أربعون عاما او تزيد ـ وعبد الله بلخير رفيق يتوجع على درب الحياة.

عبد الله بلخير: ليس هو بالشاعر الملهم فقط
ـ وليس هو بالاديب الكبير فقط
ـ وليس هو بالعالم المتحدث فقط
ـ وليس هو بالعارف الملم فقط
ـ وليس هو بالذكي الملهم فقط
ـ وليس هو باستاذ اللغة العربية فقط
ـ وليس هو بالداعية الاسلامي فقط.

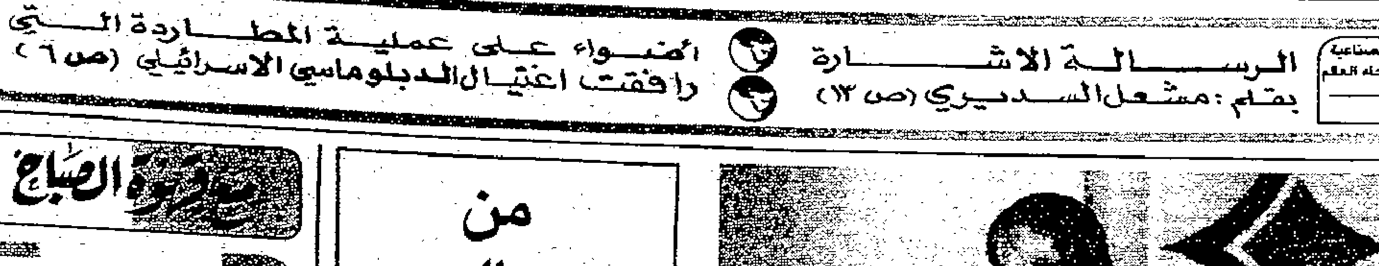
عبد الله بلخير هو فعلا كل ذلك، هو كنز من المعلومات والمعرفة، هو تاريخ متحرك حي مضيء، واني احييه فاني اتطلع بشوق واهتمام الى (عبد الله بلخير يتذكر) امد الله في حياته الزاخرة بالخير.

محمد ابراهيم مسعود
هيوستن ـ تكساس

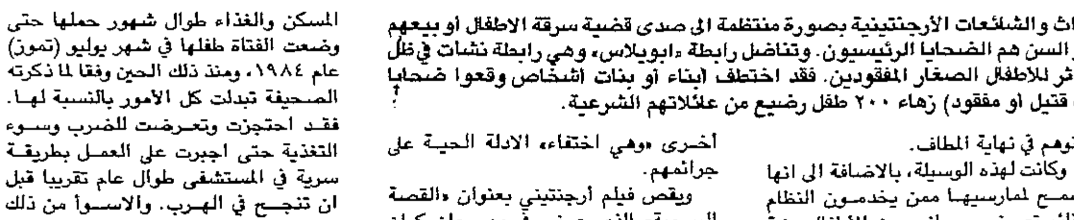
اسبوع ثقافي مغربي في الولايات المتحدة

الرباط ـ «الشرق الأوسط»:
في اطار الاعداد للمهرجان العالمي للموسيقى الذي سيقام في مدينة مراكش شهر يوليو (تموز) من العام المقبل، نظمت لجنة مهرجان الموسيقى ف. م. ٨٦، اسبوعا ثقافيا مغربيا في مدينة «دولث» الامريكية. الاسبوع يشتمل على معرض للفنون التشكيلية المغربية وعروض للأزياء المغربية التقليدية وسهرات موسيقية شعبية. وسيستمر من ٧ إلى ١٣ سبتمبر (ايلول) الحالي.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Monday, 9 September 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2477
الاثنين ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٩/٩م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



أضواء على عملية المطاردة التي رافقت اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي (ص ٦)
الرسالة الاشارة - بقلم: مشعل السديري (ص ١٣)
السعودية تهزم العراق في لقائهما الودي (ص ١١)
أعمال المجانين - بقلم: د. سعاد الصباح (ص ١٢)



أطفال الأرجنتين برسم الخطف في سوق تحكمها العصابات

بيونيس ايرس - ا ف ب: يشير سجل الاحداث والشائعات الأرجنتينية بصورة منتظمة الى صدى قضية سرقة الاطفال او بيعهم او اختطافهم حيث ان الاطفال الرضع او صغار السن هم الضحايا الرئيسيون. وتناضل رابطة «ابويلاس» وهي رابطة نشأت في ظل الديكتاتورية العسكرية من اجل العثور على اثر للاطفال الصغار المفقودين. فقد اختطف ابناء او بنات اشخاص وقعوا ضحايا القمع في الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٢ (١٠ آلاف قتيل او مفقود) زهاء ٢٠٠ طفل رضيع من عائلاتهم الشرعية.

وجاء في ملفات رابطة «ابويلاس» ان بعض هؤلاء الاطفال بقوا على قيد الحياة على الرغم من الحرمان وسوء المعاملة التي كان يعاملهم بها جلادو ابائهم والذين تبنوهم في نهاية المطاف.

وكانت لهذه الوسيلة، بالاضافة الى انها تسمح لممارسيها ممن يخدمون النظام القائم تعويض حرمانهم من الاطفال مزية أخرى «وهي اختفاء» الادلة الحية على جرائمهم.

ويقص فيلم أرجنتيني بعنوان «القصة الرسمية» الذي عرض في مهرجان كان الأخير والذي حصلت بطلته نورما اليندرو على جائزة التمثيل النسائي الممارسات والعمل الدؤوب لرابطة «ابويلاس» للعثور على احفادهن.

العثور على ١٥ طفلا

ومنذ عودة الديمقراطية في نهاية عام ١٩٨٣ عثرت جمعية الأمهات اللاتي فقدن اطفالهن على حوالي ١٥ طفلا وأعادتهم الى اسرهم الشرعية. وقد أثبتت الأحداث الجارية اخيرا ايضا ان ذلك لا يحدث إلا في السينما.

وقد عثر على فتاة في التاسعة من عمرها في نهاية اغسطس (آب) الماضي وكان والدها قد تعرض للتعذيب حتى الموت منذ ثماني سنوات وتوفت والدتها. وكان ادواردو رافو الذي «تبناها» احد رؤساء «التحالف المناهض للشيوعية في الأرجنتين».

وألقي القبض على رافو، ووجد القاضي في منزله طفلا آخر غير الفتاة الصغيرة تعتقد جمعية الأمهات اللاتي فقدن أطفالهن انه قد يكون هو ايضا مسروق إذ ان زوجة رافو عاقر.. حسبما تؤكدن.

وعثرت جمعية الأمهات اللاتي فقدن اطفالهن في مستهل شهر سبتمبر (ايلول) الحالي على اثر لفتاة صغيرة أخرى ايضا عمرها تسع سنوات وكانت قد اختفت منذ عام ١٩٧٧. وعندما قدمن أنفسهن وبرفقتهن احد القضاة في منزل الشخص الذي اتهم بأنه أب مزيف (ضابط بوليس) هرب هذا الأخير مصطحب معه الفتاة الصغيرة.

أعمال سياسية

بيد ان سرقات الأطفال التي من الممكن وصفها بأنها أعمال سياسية ليست الوحيدة فقط. وان الجرائم التي يعاقب عليها القانون العام ليست بالنادرة وقد ادانت صحيفة «تيمبو ارجنتينو» التي تصدر في بيونيس ايرس تجارة الأطفال التي تورط فيها زوجان يملكان مستشفى في العاصمة.

واضافت الصحيفة ان هذا المستشفى متخصص في عمليات الاجهاض السرية وتجارة الأطفال على حد سواء. وأوردت قصة شابة قروية تبلغ من العمر ١٦ عاما غير متزوجة بيد أنها حامل وقد أحضرها الزوجان الى العاصمة ووعداها بمنحها عملا.

واحيطت بكل العناية اللازمة ووفر لها المسكن والغذاء طوال شهور حملها حتى وضعت الفتاة طفلها في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٤، ومنذ ذلك الحين وفقا لما ذكرته الصحيفة تبدلت كل الأمور بالنسبة لها. فقد احتجزت وتعرضت للضرب وسوء التغذية حتى اجبرت على العمل بطريقة سرية في المستشفى طوال عام تقريبا قبل ان تنجح في الهرب. والاسوأ من ذلك اختطف الزوجان طفلها واتهمتهما ببيعه في مقابل مبلغ ١٠ آلاف دولار، وهي حالة تؤكد الصحيفة انها ليست سوى مثال من بين مئات الحالات.

علامات دبلوماسية

وجد المندوبون والزوار في مقر الامم المتحدة في نيويورك هذا الشهر شعارات من نوع جديد في الاروقة والصالات بعد ان اشتكى مندوبون كثيرون من السجاير والمدخنين الذين عكروا جو المقر اكثر مما عكرته السياسة.

ويستطيع القارىء ان يمضي مرتاحا في القراءة فهذا ليس مقالا آخر عن التدخين واخطاره، وانما هو عن الدبلوماسية لذلك فالتحذيرات في ردهات الامم المتحدة لم تكن من النوع الذي الفناه وهو «التدخين يضر بصحتك» وانما قالت «التدخين غير محبذ هنا».

ولابد ان دخول الدبلوماسية دنيا الشعارات تطور محمود بعد ان خبرنا زمن تلك التعليمات الفظة التي تخلو من اي كلمات من نوع «رجاء» او «شكرا» او «من فضلك».

وهكذا فاللافتة المشهورة «ممنوع الوقوف» قد تصبح باللغة الدبلوماسية «لطفا ورجاء الانتباه. هل جربت ايقاف سيارتك في الشارع المجاور حيث الوقوف مسموح وحيث لن تسجل بحقك مخالفة مرور».

وعبارة «ممنوع المرور» تصبح خطابا من نوع «اذا لم تكن عندك عينان في مؤخرة راسك، واذا كنت ترى هذه اللافتة مباشرة لا في المرآة الخلفية لسيارتك فاننا نقترح ان تسير في الاتجاه الخاطىء ونحثك على تلافي الامر بسرعة».

وهناك لافتة كنت اشعر دائما بانها «اجهاضة» مثل الغارات الجوية «الدفاعية» هي في حال الحريق لا تستخدم هذا المصعد ويمكن تحسينها دبلوماسيا بالقول «في حال الحريق ننصحك الا تستخدم هذا المصعد لان الارجح ان النار وصلت الى الحبال التي تحمله، وفي هذه الحالة فانه قد يحملك الى فوق أكثر مما تريد، والى اسفل اكثر مما تتصور.. وذلك اعتمادا على نوع تصرفاتك في الحياة الدنيا».

وحكومة جنوب افريقيا قد تعطل كثيرا من مشاعر الاستياء العالمي ضدها اذا الغت اشارات السود ممنوعون هنا. باشارات من نوع «مسموح للبيض فقط» او «اصحاب الالوان القاتمة لن يجدوا ترحيبا كبيرا في هذا المحل».

وكنا نقرأ في دور السينما والمسارح لافتات تقول ممنوع الاكل او الشرب، وهي ايضا يمكن تحسينها بالقول «تستطيع ان تاكل وتشرب هنا اذا اثبت انك تستطيع مشاهدة هذه المسرحية في مطبخ بيتك».

وبما ان كل ممنوع مرغوب فحتى الذين لا يستعملون ابواق السيارات بيننا قد يرغبون في التزمير وهم يرون اشارات «ممنوع التزمير»، لذلك يمكن تغيير هذه الاشارة بدبلوماسية فتصبح «التزمير مسموح اذا استطعت ان تثبت ان جميع الناس في دائرة قطرها نصف كيلو متر مصابون بالصمم».

واختتم بصاحب المطعم الذي كان يرفض قبول شيكات من زبائنه، ويبدو انه عريق في الدبلوماسية فهو لم يقل «ممنوع قبول الشيكات»، وانما قال «لقد توصلنا الى اتفاق مع البنك .. نحن لا نصرف شيكات، وهو لا يطبخ».

جهاد الخازن



من عالم آخر ؟

الذي يظهر في هذه الصورة رجل يعيش على الأرض وبالتحديد في باريس، لكنه اختار اطالة شعره على هذا النحو وان يتدلى الى الامام بدلا من الخلف فيما يضع عليه نظارة شمسية تعاونه على الرؤية من خلاله.

صاحب الصورة عارض ازياء يرتدي احدث لباس داخلي من مجموعة الربيع والصيف ١٩٨٦ لنجم التنس السويدي، بيورن بورج.

أمام المحكمة في اليونان:

قبطان السفينة الذي قدم ١١ افريقيا وجبة لسمك القرش

اثينا - ا ف ب: اتهم قبطان سفينة الشحن بانه القى في منطقة من المحيط الهادي مليئة باسماك القرش بـ ١١ راكبا افريقيا من المسافرين غير الشرعيين وذلك في شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٤ والقيت عليه وحده مسؤولية هذه الجريمة الجماعية خلال مثوله امام محكمة الجنايات في بيريه (ميناء اثينا).

وبعد مضي اسبوع من المداولات وقف القبطان انطوني بليتزونوبولوس بلا سند امام المحلفين، وقد ادانته أقوال شهود ربان سفن آخرين لهم ماض عريق في الملاحة قدموا الى المحكمة ليبرروا موقف زميلهم، إذ صرحوا قائلين اننا في حالة ما اذا واجهنا مسافرين غير شرعيين في حالة ثورة فان رد الفعل سيكون مماثلا.

وقد تعين على القبطان ان يتحمل وحده مسؤولية قراره، وبرره مشيرا الى «ثورة الافريقيين» وهو الأمر الذي كذبه جميع الشهود والمشتركين معه في الاتهام، واعترف قائلا «انني كنت عنيفا».

وذكر احد الشهود الذين استدعتهم النيابة «كيف يمكن نسيان هذا الشاب الذي توسل اليه وهو راكعا على ركبتيه قائلا «لماذا القي حتفي صغيرا هكذا».

وذكر موجهو الاتهام التفاصيل الدقيقة لمشاهد العنف التي اعتدى فيها القبطان بالضرب على المسافرين غير الشرعيين، بيد انه رغم نفيه اعتدائه بالضرب إلا انه أقر بأنه ضرب احدهم نظرا لخطورته. وعلق على ذلك قائلا اذا كنت قد ضربته بشدة فان ذلك نظرا لأنهم لا يفهمون بالحسنى، بيد انه لم يعترض على انه استخدم سم الفئران لاجلاء الركاب غير الشرعيين البالغ عددهم تسعة أشخاص الذين قد احتلوا احدى الغرف.

ثم سأل الرئيس «هل كانت هناك اسماك القرش». ولايزال الشك قائما في ذلك، ولكن ليس لذلك اهمية بالنسبة للدفاع طالما ان شهود النفي يؤكدون «ان اسماك القرش ان كانت تلتهم البيض بسهولة فانها لا تهاجم السود لأن لهم رائحة مميزة».

واشار الرئيس الى ان «اسماك القرش تنجذب الى حيث يوجد آدمي مصاب بسبب رائحة الدم بغض النظر عن لون جلد هذا الشخص».

وبعد مرافعات الدفاع والاتهام اليوم وغدا سيكون على هيئة المحكمة اعداد القرار.

صدق او لا تصدق

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
شاهد فيلم الرعب ثم توجه الى فراشه لينام. لكن مشاهدا آخر ايقظه من نومه ليجرب معه رعب الفيلم !

الانجليزي جون كولز الذي يبلغ من العمر ٥١ عاما ويقطن مدينة «لوتون» شمالي لندن كان يشاهد فيلم «وادي الموت» المرعب الذي عرضه التليفزيون المستقل البريطاني، اول من امس.

وانتهى الفيلم ثم توجه الرجل الى فراشه في الطابق العلوي لينام، ومرت لحظات سمع بعدها الباب يدق فنزل يتحرى الامر ليجد الطارق يشهر سكينه ويغرسها في رقبته ويهرب.

الرجل المطعون احتاج الى عشرين غرزة جراحية لسد جرح طوله اربع بوصات، وهو يقول ان الطاعن ربما تأثر باحداث الفيلم فمارسها معه.

احداث الفيلم تدور حول رجل مجنون يطارد السياح ويشرط رقابهم بسكينه.

الولايات المتحدة: نقص خطير في عدد معلمي المدارس

واشنطن - ا ف ب: عاد الأطفال الأمريكيون الى المدارس هذا الاسبوع في حين تزايدت حدة الشعور بنقص المعلمين وأجبرت الولايات المتحدة على «جلب المعلمين من أوروبا أو من كندا».

فقد بلغ النقص يوم الاربعاء الماضي صبيحة دخول المدارس قرابة الفي معلم في فصول لوس انجيلس وقرابة ١٦٥٠٠ في جميع انحاء كاليفورنيا. وجاء في المعطيات الرسمية ان الولايات المتحدة تحتاج بصورة عاجلة الى عدة آلاف من المعلمين وخلال الأعوام الخمس القادمة يجب تعيين ما يتراوح بين ٢٠٠ ألف الى مليون تقريبا.

ويتحول المسؤولون الأمريكيون الى الخارج نظرا لعدم وجود معلمين في الولايات المتحدة يقومون بتغطية النقص. وستتجه ولاية نيويورك الى اسبانيا للبحث عن معلمين، وتبحث تكساس في ايرلندا وهي الدولة التي تشتهر بكثرة عدد رعاياها الذين يعملون في البعثات الكاثولكية في امريكا اللاتينية واتجهت بعض الولايات الأخرى الى كندا.

وكان آلاف المعلمين قد فصلوا في بداية الثمانينات بعد ان زالت آثار «الزيادة الكبيرة في عدد الأطفال» التي سجلت في المدارس في الفترة من ١٩٤٥ الى ١٩٦٠.

واتجهت موجة الهجرة منذ خمسة عشر عاما الى اختيار الولايات المتحدة. وعلى الخط الموازي لذلك زادت نسبة المواليد بين الامريكيين.

كما حدثت زيادة كبيرة جديدة في عدد المواليد وزاد عدد الأطفال الذين لم يذهبوا للمدارس بعد بنسبة ٩ في المئة في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ لتصل هذا العام الى ١٨ مليون طفل بدأت أول مجموعة منهم في غزو الصفوف الابتدائية.

وتستهدف عملية اجتذاب معلمين من الخارج أولئك الذين يجيدون لغتين اجادة تامة وهي مجال نقص شديد في الولايات التي يوجد بها تجمعات اسبانية كبيرة. كما ان الأمر يتعلق بولايات اخرى مثل ولاية جورجيا التي صارت العديد من ولايات الجنوب على نفس منوالها فهي تجلب مجموعات من المعلمين في مجالي الرياضة والعلوم من المانيا الغربية.

وتحاول ولايات أخرى الحصول على المعلمين عن طريق اعلانات صغيرة تشير فيها الى عدم ضرورة وجود خبرة سابقة او شهادة صلاحية لممارسة مهنة التعليم.

ولم ينجم النقص في المعلمين عن الزيادة في عدد الأطفال الذين يتوجهون للمدارس فحسب بيد ان تعرض المدرسين لما يثير ضيقهم داخل فصولهم يدفع ببعضهم الى التخلي عن عملهم في المدارس العامة ويتجهون الى التعليم الخاص أو الى نشاطات ليس لها علاقة بقطاع التعليم.

منافق افندي

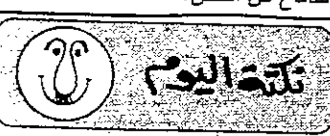
منافق واللصوص
لازم غلطان بالعنوان... الحفلة التنكرية مش عندنا.. عند الجيران !!

٤٦ ألف سيريلانكية للعمل في الكويت

كولومبو - كونا: ذكرت مصادر حكومية هنا بأن ٤٦ الف امرأة سيريلانكية يخضعن لفحوصات طبية تمهيدا لسفرهن للكويت للعمل في الخدمات المنزلية.

وقالت وزارة العمل السيريلانكية بأنها تلقت العديد من الشكاوي بسبب هذه الاجراءات. ولم توضح الوزارة الأسباب أو تعطي مزيدا من التفاصيل بهذا الخصوص.

جاء ذلك في معرض تعليق الوزارة على قرار وجوب دخول النساء الراغبات في العمل في شرق آسيا دورة في الكاراتيه للدفاع عن النفس.



نكتة اليوم

واحدة اخرى



طلب أحد الجنود التصريح له بالزواج من خطيبته، فطلب اليه الضابط الانتظار أربعة أشهر. وبعد نهاية المدة أعاد الجندي الطلب فقال له الضابط : لقد ارجأت الأمر كل هذه المدة لأتأكد إن كنت تحب خطيبتك أم لا، ولكن لا بأس عليك الآن.
- لقد تأكدت كثيرا ... انها واحدة اخرى.

من القارىء
خالد مراد علي رضا

مع قهوة الصباح

آخر الأجيال المتزوجة ! (١)

هل ينقرض نظام الزواج؟
هل نصبح - نحن - آخر الأجيال المتزوجة؟؟
أم مع التفاؤل - الجيل القادم.. أو الذي يليه؟
وهل الزواج اصلا نظام سيء فرضته الأجيال السابقة، وعلى الأجيال القادمة اصلاحه؟

عن هذه التساؤلات وغيرها صدر كتاب «الزواج» للكاتبة الانجليزية «مورين جرين» المتخصصة في قضايا الزواج والطلاق وحضانة الاطفال وغيرها من القضايا الانسانية المتعلقة بهذا الرباط الاجتماعي.. الزواج..

والأصل في الكتاب سلسلة من المقالات كتبتها «مورين» لجريدة الاوبزرفر البريطانية تحت عنوان «هل نحن آخر الأجيال المتزوجة؟

وقد كتبت «مورين» هذه السلسلة بعد ملاحظة علمية ان عدد الزيجات في مختلف انحاء العالم الغربي تتناقص رغم زيادة عدد السكان.. كما ان حالات الطلاق تزيد تزايدا مستمرا بما يعني ان نظام الزواج اصبح مرفوضا من جيل الشباب الحالي.. خاصة بعد ان سهلت الحياة الاجتماعية في الغرب، من فرص التقاء الجنسين، وقيام المعايشة بينهما بلا زواج ولا قيود.

وتقول «مورين جرين» ان تجربة الأجيال الانسانية منذ بدء الحياة الاجتماعية على الأرض لم تستطع تقديم نظام بديل للزواج الذي هو نواة المجتمع.. والحافظ على الوجود البشري المنظم، والأمثل كوسيلة للتنشئة والتربية.. وتقول أن المشكلة ليست في نظام الزواج ذاته ولكن في المنتظر من هذا النظام.. فالزواج كأي شركة اخرى معرض للأزمات.. فلماذا يوجه اللوم الى الزواج.. ولا يوجه الى بقية الأنظمة التي تجعل وجود الشريك ضروريا لاستمرار النظام.

ولنا لقاء غدا مع «مورين جرين».

عبد الله باجبير



